



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR>



32101 021664980

Tafsir surat
Yusuf

الشَّيْخُ ابْنُ بَشِيرٍ
 الْأَمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَزَالِي
 الطُّوسِي الْأَشْعَرِي الشَّافِعِي جَلَّالَهُ قَدَّرَهُ
 تَمَنَّى أَنْ يُجَيَّ عَلَى الصَّحَابَةِ الْأَقْدَامِ وَرَفَعَهُ
 شَانَهُ بِأَنْ يُكَبِّرَ الْأَقْدَامُ قَدَّرَهُ
 خَمْسِينَ أَرْبَعَةَ طُوسٍ ثَابِتًا بِوَرَقٍ
 عَلَى أَمَامِ الْحَمَّانِ أَبِي الْعَالِي الْجَوْنِيِّ وَانْقَلَبَ
 خَرَّاسَانُ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ أَرْبَعَةَ وَفُضَّ
 إِلَيْهَا سِتْرُ الْمَدِينَةِ النَّظَامِيَّةِ وَتَدْرُسُهَا
 أَقَامَ بِبَغْدَادَ عَشْرِينَ سَنَةً عَادَ إِلَى وَطَنِهِ
 أَخْبَارُ حُلُوهُ وَأَعْلَى النَّاسِ وَانْتَحَلَ إِلَى
 الدُّنْيَا الْأُخْرَى بِوَلَاثَيْنِ أَرْبَعِ عَشْرَ سَنَةً
 الْأُخْرَى سَنَ خَمْسٍ وَخَمْسَةِ وَفَضَّلَ
 بِجَارِي حَوَالِهِ لِأَسْعَدَ وَفَخْنٍ
 بِصِدْقِهِ نَزَلَ بِجَانِبِ

هو الله تعالى
نفسه في يوسف
لا يؤحى ما الغزل

2273

69

2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي شهدنا المكنونات بوحدايته ولاننا المصنوعات
لعظمته وخضعنا الجبابرة لقوته وربنا كل شيء فالا شباح
بساط خدمته وافقه والابرار على سرادق محبه عاكفه والابصار
من الشوق اليه واكفه والقلوب من الصدود خائفه سقا هم
بكاس محبه دافعا فازدادوا الى لقائه اشتياقا والهيب واخشا
نار الوجد فاحترقوا احترقا وامطرت عيونهم دموعا فاندفت
اندقا فباطنهم من النار حريق وظاهرهم من ماء الوجد غريق ومحبهم
من الحبه يهيق ومناهم الى الوصال طريق مشربوا بطار واجباد
ظلم من اعينهم الكرى ولقد ذاقنا مواسكارى ولو يطلبوا سوى
الحبيب بدلا من الوردى وانا بوالى الله لهم البشرى فاطمان



32101 021664980

محبوب في ملكوت الجلال طائر وارواح في مشاهد البيان زائرة
 ليس لهم مع الخلاق سكون ولا الى الحناق ركون واحد لا يضرب عنه
 شيء اذ قال له كن فيكون (قال الشيخ الامام الاجل ابو حامد
 الغزالي) (حكاية) (قال ابن عثيمين رضي الله عنه انت طائفة
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن قوم لا نضرب
 الى الكتاب العلوم وما فينا من قراء كتب الاولين وانا وابونا عبد
 الاصنام الفان في سنة فكيف نؤمن بك وما سمعنا من ابائنا ان
 الله تعالى ارسل رسولا الى خلفه من جنسهم) (فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى قد علم انكم لا تهتدون الى ما ملتم فانزل
 الله تعالى) (هو الذي بعث في الانبياء رسولا منهم) (قال صم
 لهم فاستلوا اهل التوراة والانجيل فاتهم بخبر ونكرو عني قال ابن
 عباس فانصرفوا واجتمعوا في دار عشرين بن ابي جهل فكتبوا
 كتابا الى كعب بن اشرف وابن بامين ومالك بن النضيف وحيي بن الخطيب
 ذكروا جميع ما كان من النبي صلى الله عليه واله وسلم من نعمته و
 صفاته وقالوا اظهر فينا رجلا من شانه وصفته وفصاحته كتب
 كتب وهو يدعي النبوة فاخبروا عنه ان كان عندكم خبره قالوا ط

كتابه عن القرآن والله المنزل لانهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه
 واله وسلم يقوله من تلقاء نفسه فقالوا ائتما بعليه بشر (قارل
 الله سبحانه وتعالى اليه) (لسان الذي يلجئون اليه انجسته
 وهذا لسان عربي مبين) (الاشارة) (في القرآن قوله تعالى
 انا انزلناه قرآنا عربيا) (سماء وانا وسماه فراما فقال) (ببارك
 الذي نزل القرآن على عبيد) (وسماه كما با فقال) (المحمد لله
 الذي انزل على عبيد الكتاب) (وسماه حكما فقال) (بشر والقرآن
 الحكيم) (وسماه مهينا فقال) (ومهينا عليه) (وسماه
 مجدا فقال) (بل هو قرآن مجيد) (وسماه عزيا فقال) (واية
 الكتاب عزيز) (وسماه حكما فقال) (كتاب حكيم فانه) (وسماه
 نورا فقال) (وانزلنا اليكم نورا مبينا) (اختصرنا اسمائه لئلا
 يطول الكتاب واما فضائل قاربه فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم من قرئ القرآن وهو يظن ان لم يغفر الله له فهو كالمسحوق
 بالقرآن وقال من قرئ القرآن فقد تحصن بحصن ليس لاحد
 عليه بهيل وقال من قرئ القرآن فله بكل حرف عشر حسنة
 بالالف عشر وباللام عشر وبالحاء عشر ومن قرئ ثلث القرآن فقد

اوتى تلك النبوة ومن فزع نصف القرآن فمداوتى نصف النبوة ومن فزع
 ظلى القرآن فمداوتى ثلث النبوة ومن فزع القرآن كله فمداوتى
 النبوة كلها الآية لروح اليه ومن فزع القرآن نظرا فله عند الله تعالى
 اجر الف شهيد ومن فزع القرآن ظاهرا اعطاه الله ثواب الانبياء والمرسلين
 بغير عرق لا يدرك فمداوتى واحد ولا يبلغ منها ومن فزع سور من القرآن
 حتى يجمعها باطنها وظاهرها من الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبد
 خرج من ظل ورفة منها ادركه الهر وقيل ان يقطع ظل تلك الورقة
 فقال لغارى القرآن بكل اية يفرها دجعة ما بين الدريجتين كما بين
 العلم والثرى ومن فزع القرآن جعل الله تعالى يده وبين النار سبعه
 خنادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة اهل القرآن اهل شرف
 الله تعالى خاصة من والاهم فقد والاه ومن والاه فقد وال
 الله ومن وال الله فله الجنة ومن عاداهم فقد عاداه ومن عاداهم
 فقد عاداه ومن عاداه الله فله النار (الحكايات) (في فضائل
 القرآن وفاربه قال الاصمعيلى ايت اعرابيا بالبادية وبين
 سيف مسلوط فظنت انه مكران فقال له انزع ثيابك ولا تخرب
 بينك وبينك ففك له اذرى من انا فقال ليس عندك قطاع الطريق

كرم الله وجهه
 وارضاه عنه
 محمد بن عبد الله
 بن عبد الله

معرفه لاحد ولو عرفك لانك انت المعرفة فقلت له اما تعلم ان الله قال
 بطالبك فيما تفعل به فقال لا بد لي من الرزق ان طالبني بفعل طالبني
 برز في فقلت له كانتك تطلب رزقك على الارض فقال انا اطلبه منك
 اما سمعت قول الله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) قال
 فري السيف من يد فقال استغفر الله رزقي في السماء وانا اطلبه في
 الارض فلم يستم كلامه حتى ظهر بين يديه رعيان خازان وقصعة مرفه
 حاق فظهر ذلك من حسن بطنه وصد ريشته قال فالتفت الاعراب
 فقال هداك الله تعالى كما هديني الى الرزق فجرت من شانه فانصرف
 باكا متحجبا من شانه بقدر الله عز وجل ولا عجب من ذلك لانه قادر
 فلا كان العام القابل حجب مكه فلقبه فزايته بعد ذلك في الطواف
 فعرقي فقال له او ما كنت صبحتني بالباديه قلت نعم قال له وما اسمك
 قلت انا الاصمعي قال يا اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا بطني في
 كل ليلة رعيان وقصعه مرفه حاق فاذا اكلت بقي القصعة عندك
 وانا من ذلك الوقت على العباد وورعيتي يزاد فيها كل ليلة الى الان فلما
 اصحت وجدت قصعه مرفضة وعندك الان فصاع كثير فقلت له فلم
 لا تسفها لاهلك قال عاهدت الله تعالى من ذلك الوقت ان لا اتفعل

شينا الا بامر الله تعالى فما امرني بشئ فقال لي يا اصمعي زدي من ذلك
 الثرى شيئا قال لا اصمعي ويحك يا اخا العرب ما هو شعرا تهما هو كلام الله
 تعالى ثم قرئت (فَرَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اِنَّهُ الْحَقُّ) (الاية فلما سمع
 الاعراب ذلك تغير لون وجهه وارتعدت فرائضه فقال من الجاه
 الكريم الى الحلف حتى يحلف ثم وقع على وجهه فحركه فوجد نه ميتا
 قال لا اصمعي فاذا انا بهاتف يقول لا من اراد ان يصلي على ولي من اوليائنا
 الله تعالى فليصل على هذا السبدوى قال ففضلناه وكنناه ودفناه فرائه
 في المنام بعد الاسبوع على هيئة حنة ظلت له بماذا بلغت الى هذه
 المنزلة قال باسماعى لقرائتك القرآن وبتقنى الصادق قال
 حصص بزخايات رحمه الله مات رجل في جوارى وكان من اهل الفسق
 فراهبه في المنام كانه في الجنة فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر
 لي قلت بماذا او ما كنت فاسفا او ما كنت خاطئا قال اسكت لا يكون فاني
 القرآن خاطئا ولا فاسفا فملت او ما كنت تحسن من القرآن قال كنت
 احسن سورة يس والذخاين وقد بلغت بسورة يس الجنان ونجوت
 الذخاين من التيران) (وعرجين بن محمد رحمه الله) (قال —
 كان في جوارى رجل شرطي وكان بجانبه صاحب البقي فأتى فحمل الى نا

مبهدي لأصل عليه فابيت عن الصلوة عليه فانصرفوا وصلوا عليه و
 دفن فرائبه في نائي هو في قبة خضراء فقلت بركات هذه المنزلة
 وبما ذا نجوت من النار فقال بكثرة فرائبه قل هو الله احد وبانصراف
 وجهك عن قبل على الحق فقال لي انا قابل المطرودين قبل الحمد بن سنان
 راحة الله عليه اتي درجة اعلى قال درجة اهل القرآن فانها تبلغ
 درجة الانبياء قبل له بركات ذلك قال نعم رايت اسنادي في الناء
 وهو في قبة خضراء وعليه ثياب حر خضراء فقلت عليه فقلت
 له اين انت يا اسنادي قال في قبة فائحة الكتاب وعلى ثياب سون الواسعة
 وعما مني سون الاخلاص فهذه بنيتي فقلت اليس كنت تقرأ جميع
 القرآن قال لو قرأته على الاخلاص لو حدث بكل سورة خلعة خيراتي
 كنت فراء هاتين التوريتين كل ليلة عند التمر من حيث لا يسمع مني
 احد سوى الله تعالى وسائرهما اختبان يسمع مني الشامعون فان
 قيل لم يمتي القرآن فانا لانه مقرون بعضه بعضا (الكثرة)
 فكما انه مقرون ومتصل فكذلك القاري مقرون وموصل بالله
 تعالى وكان القرآن فوق جميع الكلام كذلك قاريه فوق جميع العابدات
 وكان جميع الخلق عجزا عن انبياء بمثل القرآن كذلك عجزوا عن انبياء

في بيان علو مرتبة
 القاري

ثوابه وفصله وكان القرآن لا يزيد ولا ينقص كذلك فضل عمله لا
 يزيد على فضل الانبياء ولا ينقص من فضل الاولياء وليس له ولقاربه بدل
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له كما تسمعون ان الله كان لسمعه في الدنيا
 لو انك في الآخرة وانما القرآن تحو من الصف العصيان كما قال الله
 تعالى (اِنَّ الْحِكْمَةَ يُوْهِدُ هٰذِهِ السَّعْيَاتِ) (وله تعالى) (فُرَا نَاعِيْنَا)
 قال ٢٠ احب العرب لثمة لا في عرتي والقران عرتي وكلام اهل
 الجنة عرتي (قبل) (فام التامل في مسجد محمد بن السماك رحمه الله
 تعالى ببغداد وسئل درهما على سبيل الصدقة فقال له الشيخ المحسن
 شيئا من القرآن قال نعم احفظ فاتحة الكتاب قال له اقرءها على قبرها
 فقال يعني ثوابها قال بكم تشري قال بجميع ما املك من العقار واليابس
 والذائب قال التامل جئت لاستلك درهما على سبيل الافتقار و
 ما جئت لبيع كلام التجار ثم خرج منها هو بمقي في المقابر اذا مطر
 سخاب برد قد خل في حجج في بعض المقابر فاذا هو بفارس عليه
 ثياب خضرو على سرجه بدن دراهم فقال للتامل انما الذي اريد
 من بيع ثواب فاتحة الكتاب قال نعم وسبك بدن فقال خذ هذه
 البدن فيها عشرين الف درهم مكوب على احد جانبي الدرهم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (وعلى جانب الاخر فافهم الكتاب انفق من الدرام
فاذفيت بذلتك مثلها فقال له من انت قال انا بينك الصادق
فانصرف عني راجعا فوله تعالى لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ بئني
نعمتكم وتعلمون قال لادين من لا حصل له فضيل بارسل
الله ليس الخائين من اهل الجنة قال ما اردت بالعقل ضد الجور
وانما اردت صدا الايمان قال الضحك يعني لادين من لا حصل
له وقيل تعقلون يعني تذكرون قال العرب هل عقلت ما الضمير
اليك يعني هل ذكرته قال الكلبي اراد به ابن يامين وعبد الله بن
سلام واباعبة اليماني لانهم حين سمعوا هذه القصة اسلموا
ومضوا عن اليهودية فله تعالى نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ
الْقَصَصِ الاية وهذا جواب لنصير الحارث وذلك انه كان
اخى فريش واشتد عدوانه للاسلام ولرسول الله صلى الله عليه
والله وسلم وكان ليا فوارض الجهم وتجر بها ويشترى قصص الاعمال
واخبار رستم واسفند بار وملوكهم والكتاب الذي يسمى شاهنام
وهذا كتاب ختلفه الساميون والمحدثون وابندعوها لتليل قلوب
الملوك والفرس الى حديثهم وجمعوا من الاكاذيب والاطييل

قصص النبوة
في كتاب الجلال

تدرون ان النبوة انما
تكون بالبر والعدل
وبما يحب الله
ورسوله

عمل

مختار من
مختار من

فصل في خبر الحارث بن عجلون وثيق حتى يترجم بالعربية ثم يرجع إلى كتاب الخبر
في آدابه يوم ويقض عليهم كل يوم من تلك الاحاديث فضة ويجمع عليه
من قرئ في فاذا فرغ من ذلك يقول ما احسن حديثا ام محمد يقولون لا
هل انما احسن حديثا واحسن فضة من محمد فانزل الله تعالى في شأنه
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي مَوَالِدَ بَنَاتٍ لِّبُغْلِ عِزٍّ سَبِيلِ اللَّهِ يَبِيعُهُمْ عَلِيمًا
فاما اسم هذا الذي شكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ربه فانزل
الله عز وجل (تَحْنُتُ قُرْطُوبًا لِّكَ أَحْسَنَ الْفَضْلِ) (جواب القوله ما احسن
ام محمد **فصل في الوجع** قال الله تعالى) (وَجُعْتُ يَوْمَئِذٍ مَسْفُوفًا
مَنَاجِكَةً مُتَبَشِّرًا) قال من النظر إلى حسان الوجع عبادة وصلة
قال بعضهم اراد بذلك اولياء الله واجتائه وقوله (سيمانم في
وجعهم من اثر التجدد) (قال بعضهم اراد بذلك وجع العلماء لقوله
النظر في وجه العالم عبادة وقيل اراد به النظر إلى وجع الوالد بن وقيل
اراد به النظر إلى وجع الشيوخ وقيل اراد به النظر إلى اصحابه و
الفضل احسن لان فيه امرا وهما وعدا وعبادا واما الاول اخيرا
وفضلا ووصلا وهما وطرا وعكسا وحبنا ووجوها وحقا وانصا
وانصا لا يمكن وتفكرا وحرا وشررا وعفا با وحسابا وثوبا وعذابا

وحسن وديناود سنا ولطافة وكفاة وحلا لا حراما والفاضلاف علوم كل
علم يحتاج الى الفهم (شعر) (نهارك بطل ولبك نائم)

وعَيْتِكَ بِأَمْكِنُ عَيْشُ الْبَهَائِمِ تَسْرِيَا بِنْفِي وَتَفْرَحُ بِالْمُنْفِ
كَاسَرِ بِاللَّذَاتِ فِي النَّوْمِ حَالِمْ وَسَعَيْكَ فِيهَا سَوْفَ تَكْرَهُهُ خَدَا
كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمِ

شعر

تَهْمُظُ مِنْ سَنَامِكَ بِأَجْهَوْلِ قَوْمِكَ بِزَرْمِيكَ مَقْبُولِ
نُبْهَةٍ لِلْسَيْتَةِ حِينَ تَعْدُوا عَوَانَ تَمْقِي وَمَنْزِلَ الرِّيَّوِ
تَصْبِرُ إِلَى الْقَبُورِ بِإِلْحَالِ وَهَوْلِ الْقَبْرِ مَسَلَكُهُ مَهُولِ
قَالَ الْآخِرُ (شعر) أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ وَمَلَبْتُكَ لِأَهْلِي

ذَهَبَ الْقُرُوءُ وَالذُّنُوبُ كَمَا هِيَ لَوْ سَمِعْتِ صَوْنَ بَنِي آدَمَ لَحَسَنَ لَا تَنْ
الصُّورِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى التَّصْوِيرِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ طَلَعَتْ عَلَى صُورِ
عَلَيْهَا وَهِيَ الْمَاءُ وَالنَّارُ وَالرَّيْحُ صُورَ عَلَى الرَّيْحِ عَلَيْهِ هِيَ عَلَى النَّارِ الْجَنُّ وَعَلَى
الْمَاءِ بَنِي آدَمَ (فيل) (لبعض الفاسقين كيف ترى حالك قال عشتما
صنع الصانع لأن من أحب الصانع يميل إلى صنعه وحسنه دلت على عليه
قال فما من بشر راب جار به حسناء قطرت إليها قطراتها فإسلم
البريتيكم فما كره من النظر إلى النساء الأجانب فلك ثم قالت لي نظرت

فما صعب في الزمان
أحسن

في فضيلة المؤذن

الى تلك ما نظرت اليك بهوى نفسي لكر نظرت الى صنع الجبار جل جلاله
فقال انا منى بالملك الجبار وانا شهيدان لا اله الا الله وحد لا شريك
له واشهدان محمد عبد ورسوله (وسمي اذنان احسن لانه احسن من
كل شيء وصباح قال النبي صلى الله عليه واله وسلم المؤذنون امناء الله
على والمؤذنون اطول الناس يوم القيمة اعناءا المؤذنون انور اهل الجنة
من بعد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذن من الدنيا حتى يرفع له
في الجنة ومن اذن سنة عشر في زمرة الاولياء ومن اذن سنتين عشر في زمرة
الشهداء ومن اذن ثلث سنين عشر في زمرة الانبياء المؤذن نور يستغفر
له كل شيء حتى الجنان في الجحاد اذن المؤذن وافقه الملائكة الى ان يرفع
ولذا فرغ استغفر له الملائكة الى يوم القيمة من ملك مؤذنا لا
يعذب في ضيق المؤذن عند سكرات موته لا يرى مكرها واذا دفن لا
يرى ضفطة القبر وقال اذا كان يوم القيمة وضعت مناير من النور
على اقباب فنادى مناد ابر القضاة والائمة وابن المؤذنون اجلسوهم
على هذه المناير فلا روع عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله تعالى ما بينه
وبين العباد من الحساب وسمي صوته يوسف احسن لانه احسن من
جميع البشر وقبل لا نفضته احسن الفصص سمي الدين احسن لان الله

ضفطة ضفطا
من باب نفع زعمالي
ومن ضفطة انبراء
بضم نون
(ربيع)

تعالى واجب على كل نبي شئيين اولهما اواكثروا واجب على محمد صلى
 الله عليه وآله وسلم جميع ما اوجب على سائر الانبياء قال الزبيح
 فمن شئين ذلك احسن البيان واتماني احسن القصص لان صاحبها كان
 الناس وبنال بل انم القصص حسن الشئ في تمامه (قوله تعالى وان
 كنت من قبله لراغافلين اختلفوا في معنى هذه الغفلة
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصة
 كما قال الله تعالى (ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) وروضة
 يوسف ويعقوب ولولاه وقيل رفع الحجاب عن الغفلة قال بعض الحكماء
 من غفل حجب من حجب طرد وقيل بطن الارض مملوء بحجرات وقلب
 الانسان مملوء بخلاف ولا ادري غفلة الاحياء اكثرام حيرة الاموات
 شعر (استغفلة وقلبك لاه ذهب الغم والذنوب كلها
 قال ذوالنون المصري رايت شخصا متعلقا باسار الكعبة وهو
 يبكي يقول اغف عني ما فعلت في ايام هفلي فقد كسبتني حسرتي
 قال فهتف هاتف نحن لا نأخذ العبد بما فعله بالغفلة قال الجلال
 ما ذكرناك الا عند الغفلة لان العبد اذا كان حاضرا لا يطق بذكره الا
 مشاهدتك فحب من ذكره وذكرك للغافلين لا للذاكرين قال

بعضهم ما ذكرنا الله فظا الأعيان ذكر في ذكره بعد ذكر ما
الصديق رضي الله عنه لا يذكر سواه ولا يعرفه غيره ما مذكور الذكرين

أذكر في إنا النبي أهلي (أي أهل معرفتي) (شعر)

ذَكَرْنَاكَ لَا نَبِيَّكَ لَحَاةً وَأَمُونٌ مَا فِي الذِّكْرِ ذِكْرٌ لِيَا نَبِيَّ

مَلَأْنَا رَأْسَكَ فِي الْوُجْدَانِ حَاضِرًا وَجَدْنَاكَ مَوْجِدًا بِكُلِّ كَلِمَةٍ

فَخَاطَبْتُ مَوْجِدًا بِغَيْرِ نَكَمٍ وَلَا حَظُّ مَعْلُومًا بِغَيْرِ عِيَانٍ

وَقَدِمْتُ بِالْأَمُونِ وَالْأَمُونِ هُوَ وَهَامٌ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ حَقِّقَاتٍ

قَوْلُهُ (عَالِي) (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ هَذَا كَلَامُ

كثير من الحكماء والعلماء كان يعقوب لا يفارق يوسف لئلا يلهو بهما

شان المحبين قال (ابن الجني) (وابن غلاما شأنا بحسن الوجه اخذ بلبه شيخ

بالبطه فقلت يا غلامه تفعل هذا بهذا الشيخ فقال يا هذا انه يدعي محبتي

وفقدته منذ ثلثة ايام قال فوقع معشبا على رجلي فلما انضت

فدريت على التهموض مرصفي) (ومما انزل الله تعالى على داود عليه السلام

يا داود ينبغي للحيات ان يفارقوا باب حبيب على كل حاله) (وفي بعض

الكتب كذب من ادعي محبتي وبذكر بلسانه غيره كذب من ادعي محبتي و

هو محب لك الطعام والشراب كذب من ادعي محبتي ثم خطب به اليه غيره

كتب من ادعى محبتي ثم اذاجر عليه الليل نام عني شعر (عجبا للكهف
 بنام كل يوم على المحجرام ودغف فلي يوم فارقت روجي
 فلك باقلب عليك السلام قال الاخر شعر باناما والجليل
 من كل سوء بدت في الظلم كيف بنام العيون من ملك باينك
 منه فوائد النعم قبل ما الحكمة في رؤيه يوسف النهار قال بعضهم كان
 ناما وراسه على فخذه يعقوب على نبينا واله وعليه السلام وهو مفكر في
 وجهه ويقول في نفسه ائري هذا الوجه احسن ام الشمس والشمس فانبهه هو
 عند ذلك فقال يا ابي ما قدر الشمس والقمر عند صورتي اني بينهما
 بحدان لان الشمس هاد والقمر حاد وانا حي من صنع الجواد (قبل
 رؤيا النهار لا تفصح وهذا غلط لان يوسف عليه السلام راها بالنهار وظن
 انها راها بالنهار ورؤياها بالنهار صحبان فوله تعالى اني رايت احدا
 عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
 لما قال يوسف على نبينا واله وعليه السلام (انني رايت احدا عشر كوكبا)
 زعم يعقوب عليه السلام زعنة فقال يوسف يا ابي ما هذا فقال ما تقو
 احد من الكلمة الا وقع في الحجة لان الانبياء لا يلبق الا بنبى له الانبياء
 قال اصحاب الاشارات لا تقل اربع كلمات فتقع في الهلكات لا تقل انا

قاتل يوسف
 كفيفا يوسف
 بالانها

زعم
 زعمان صبح
 صبحه

ولألى ولا هدى ولا نحن فان الملائكة قالوا نحن ومث عليهم النار
 فاحرقوا وقال بلبل انا فلن وقال فاروق هدى (تخسف به ويد)
 وقال فرعون لى فاروق قال يوسف على نبينا والله وفيه السلام (يا
 ابي اذ رأيت ابي اجد عشر كوكبا) (مكي يعسوب عليه السلام بكاء شديدا
 فقال يا ابي هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فقال يا بني ما من فرجة الا
 وبعدها شرحه قال وما ناولها كل لا تنجح الى ناولها فان ناولها
 لا تصح عظمة ان يذكر ناولها لاختونه فقال يا ابي ان كنت لك حبيبا
 فاخبرني عن ناول روباى قال الكواكب اخوتك والشمس والقمر
 خالك (شعر) (ارنى حالى الرقاد وميض حمر اخاذ وان اكوني
 ضرام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يبشر
 ائمة الزوايا قال الله تعالى) (لهم البشرى في ارجاء الدنيا وفي
 الآخرة) (معناه في الدنيا الى الزوايا الصالحة وفي الآخرة الجنة
 قال روبا الصالحين صنادقة وزوايا الطالحين كاذبة وقال
 من كذب على محمد ا حذبه الله ومن باع حرا عذبه الله ومن هق
 والى عذبه الله ومن ابغض اصحابي عذبه ومن كذب في روبا عذبه
 الله ومن قال القرآن مخلوق عذبه الله ومن انكر روبا الله عذبه الله

اوسى ابرق
 ووسى ابرق ووسى
 ووسى ابرق ووسى
 ضام
 يترن
 (جمع)

ومن كذب رؤيا بكلفه الله ان يعقد بين الخريتين ولا يندرج على الخلا
من ذلك ايدا فيعذب على ذلك (الحكاية) (عن بعض الملوك
انه استمر من الندبم له من مذماته فافشى الندبم من فسمع من
الناس ما استمر الى الندبم فقال للمائل من سمعت قال سمعت من فلان
فمثل من ذلك الانسان فقال سمعت من فلان الى ان قال الاخر سمعته
من ندبم فلان قال فامر بندبه ان يصلب وكتب عليه خطه و
علمه في عنقه هذا جزاء من يفسد ستر الملوك) (شعر)

وَمَنْ صَيَّبَ الْمُلُوكَ يَغَيِّرْ عِلْمَ
فَقَدْ أَفْضَى إِلَى عَمَلٍ يَجْهَلُ
فاذا كان افشاء ستر الملوك بوجب العقاب فكيف افشاء ستر الخلق
فقلت الحمد لله رحمة الله عليه (سيري ادن من القراط وعلونا
في الخلاط وفضلحق وديراي ليما في سيم الحياط وانا الذليل
سبابكم مثل النفس في البساط. حكى ان بعض الثاقلين ففعل
باب رابعة العدو به وقال انه جائع فقال ارجع با كذاب ان الجوع
لا يضعه مولانا الا عند اصحاب الامانات) (شعر)

لَوْ كَانَ الْجُوعُ بَيَّاعُ فِي الْأَنْوَاقِ مَا كَانَ لَطَالِبِ الْآخِرَةِ أَنْ يَتَجَرَّؤُا
وَلَقَدْ قَالَ يَا بَنِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى الْخَوَلِكِ

فَبَغَىٰ لِصَاحِبِ السِّرِاسِ يَسْتَرْسِ عَنْ اخُوتهِ وَاقَارِيهِ فَكَيْفَ لَا يَسِيرُ عَنْ
 الْاِجَابِ فَيَكْبِدُ وَاللَّهِ كَيْدًا فَقَالَ يَا ابْنُ الْاَنْبِيَاءِ لَا يَكْبِدُ
 فَقَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَضَعُ جُرْهُمَ
 عَلَى الشَّيْطَانِ (النَّاءُ عَلَى وَجْهِ نَدَاءِ النُّوبَةِ وَنَدَاءِ الْاِجَابَةِ وَنَدَاءُ الْكِرَامَةِ
 وَنَدَاءُ الْوَحْشَةِ وَنَدَاءُ الْمَضْرُوقِ وَنَدَاءُ الْغَرِيْبِ وَنَدَاءُ الْبَشَارِ وَنَدَاءُ الْوَحْشَةِ
 وَنَدَاءُ الْعُقُوبَةِ وَنَدَاءُ الْمُهَيَّبَةِ وَنَدَاءُ النِّعْمَةِ وَنَدَاءُ الرَّقْبِ وَالْعِبَادَةِ
 فَدَاءُ النُّوبَةِ لِادَمَ وَحَمَلًا) (فَنَادَاهَا رَبُّهَا اِنَّهَا تَرَاهُمَا كَاخِيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَا
 وَنَدَاءُ الْاِجَابَةِ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَلَمَّا نَادَى نُوْحٌ فَلَنِمِّ الْجِبُوْنِ
 وَنَدَاءُ الْكِرَامَةِ لِابْرَهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَادَى نَبَاهُ اَنْ يَا اِبْرَهِيْمُ فَصِّدْ
 الرُّؤْيَا) (وَنَدَاءُ الْوَحْشَةِ لِبُوْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
 اِنَّ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ) (وَنَدَاءُ الْمَضْرُوقِ لِابُوْبِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَاَبُوْبِ اِذْ نَادَى رَبَّهُ اَنْتَ مَسِيْنُ الْمَضْرُوقِ) (وَنَدَاءُ الْغَرِيْبِ
 لِرُكْبَتَا عَلَيْهِ السَّلَامُ) (اِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا) (وَنَدَاءُ الْبَشَارَةِ
 لِمَرْيَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) (فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا اَلْاُخْرَى) (وَنَدَاءُ الرَّحْمَةِ
 لِامَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ اِذْ
 نَادَى نَاوَاكُنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ) (وَنَدَاءُ الصُّفُوْبَةِ لِاهْلِ النَّارِ) (وَنَادَى

أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ (وَنَدَاءُ الْمُهَيَّيَّةِ لِأَهْلِ النَّارِ وَنَدَاءُ النَّعْمَةِ
 لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ) (وَنَدَاءُ الرَّفِيقِ وَ
 الْعِبَادَةِ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) (وَجِدَادُ مَن بَدَأَ
 الْمَغْفِرَةَ) (ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ) (وَوَجَدَ نُوحٌ مِّنْ
 نَّدَائِهِ الْإِجَابَةَ) (فَلَنِعْمَ الْجُجُوبُونَ) (وَقَوْلُهُ سَجَانُهُ) (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ
 نَجَّيْنَاهُ) (وَوَجَدَ بَرَاهِيمَ مِّنْ نَّدَائِهِ الْمَدِينَةَ) (وَقَدَّيْنَاهُ بِذَنبِهِ عَظِيمٍ
 وَوَجَدَ هُونَسَ مِّنْ نَّدَائِهِ الْخِجَاءِ مِنَ الظُّلُمَاتِ) (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْعَذَابِ) (وَوَجَدَ يُونُسَ مِّنْ نَّدَائِهِ الشُّفَا وَالرَّحْمَةَ) (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَكُنَّا مَمْلُوكًا بِرُوحِهِ) (وَوَجَدَ زَكَرِيَّا مِّنْ نَّدَائِهِ الْوَلَدَ مَعَ النَّبِيِّ) (إِنَّ اللَّهَ
 يُبَشِّرُكَ بَيِّنَاتٍ) (وَوَجَدَ مَرْيَمَ مِّنْ نَّدَائِهَا الْمَسِجِدَ مَعَ الْآبَةِ) (وَ
 جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَآتِمَةَ آيَةً) (وَوَجَدْنَا مَعَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّم مِّنْ نَّدَائِهِمُ الرَّحْمَةَ) (وَلَكِنَّ رَحْمَةً مِّنْ مَّكَ) (وَوَجَدَ يُونُسَ مِّنْ
 نَّدَائِهِ الْمَلِكَةَ) (وَكَذَلِكَ مَثَلُ يُونُسَ فِي الْأَرْضِ) (فَاسْمَعْتُ كَلَامَ
 يُونُسَ مِّنْ دُونِهِ) (إِذَا خَالَاهُ امْرَأَتُهُمْ فَاغْتَا إِلَىٰ إِخْوَتِهِ عِنْدَ مَا عَاظُوا
 مِنَ الْقَحْرِ) (فَقَالَتْ لَهُمْ وَبَلَّغُوا الشَّعْبَ عَلَيْكُمْ وَالرَّحْمَةَ لِيُوسُفَ وَالْأَقْبَالَ
 عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِيهِ عِظَمٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ مِمَّا افْتَاءَ الشَّرَّ) (النَّكَتَةُ)

اذ لم يرض من الخلو فبين ان يقضى ستر محلو ويكفي برضى عن نفسه ان يترك
 ستر الفاسقين قال البحر البصري رحمة الله عليه دخلت حلى^{البحر}
 وهو برضى يقول شعر (باسم مجنون بنى عامر هواء فكنتم تظنوا
 فيت يوحدي اذا كان يوم القيمة نوذي من فقبل الهوى نقدت
 وحدى قلت له يا ابا بكر ما ارى فيك علة غير اظهار الوجود
 قال يا اخي كيف يستفهم على اثار البر لا يستفهم حق لا يحزنه نفس
 ثم صاح صيحة عظيمة فقال له الفتى من الجحيم العلة في نفسه^{لا}
 نون اظهرن اسرار اربعة اتم شمعون اظهرن ستر يوسف عليه السلام
 وامرأة نوح اظهرن ستر نوح وامرأة لوط اظهرن ستر لوط وحنيفة بنت
 عمرقون الله فها اظهرن ستر المصطفى صلى الله عليه وسلم والله تعالى
 شكى الى ثلاثة منهم واخفى سر الواحد فتكى من امرأة نوح وامرأة لوط
 قال الله تبارك وتعالى (وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح
 وامرأة لوط) (روى في حنيفة) (واذا استر النبي الى بعض أزواجه
 حديثا) قال ابن عباس القصة واجتمع اخو يوسف فمداد ريسيل وحديث
 كيف يجالون في امره (النكته) (اجتمع اهل نوح على قتله ففرق الله
 جمعهم واجتمع الازغور على قتل موسى ففرق الله جمعهم واجتمع اليهود

باسم مجنون بنى

من باب قال نود

باسم هواء

اظهروم

(مصح)

كأنه

في أربع

افشرين سر

ابعد

على قتل عيسى ففرز الله جميعهم واجتمع اهل مكة على قتل محمد صلى الله
 عليه وسلم ففرز الله جميعهم واجتمع اخوة يوسف على قتله ففرز الله
 جميعهم وانت كذلك يا مؤمن اذا اجتمعت الشياطين ففرز الله جميعهم
 كما قال الله تعالى (اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا) (النكهة)
 يا اهل نوح ليس لكم على قتل نوح سبيل فانه بقي يا نمرود ليس
 قتل ابراهيم سبيل فانه بقي وخابلي يا فرعون ليس لك على قتل موسى
 سبيل فانه بقي وكلي يا يهود ليس لك على قتل عيسى سبيل فانه
 روي كلني يا اهل مكة ليس لكم على قتل محمد سبيل فانه بقي و
 جيبى يا شمعون ليس لك على قتل يوسف سبيل فانه بقي وصدي
 يا ابله ليس لك على اضلال المؤمنين سبيل فانه اولياي) (ر)
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا (اي يحيدوا لك حيدا) **فَصَلِّ فِي الْحَدِّ**
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ان الحد باكل الحسنات كما ناكل
 النار الحطب الحسود عن الرحمة مهجور وبصيح وبمبي غير ماجور الحسود
 لا يسود الحساد جاهد لانه لا يرضى بفضاء الواحد الحساد مشترك وله
 وزر والشركين لانه محمد عطاء مولا الحسود يعيش حزينا ويموت حزينا
 الحسود فقير وعند الله حفيظ عارمة الحسود شيطان اذا حضرته اشي

في الحسود

عليك واذا غبت عنه اغنايك الحود لا تشم رائحة الجنة الحود كوز
 وفي القبة غير مغفور (الحكاية) (روى ان موسى بن عمران عليه
 ايليس على طريق الطور فعرفه فرفع عصاه لضربه بها فقال يا موسى
 اني لا اخو العصا ولكن اخو قلبا فيه الصفا فقال له موسى وما علا
 الصفا قال ترك الحسد وحفظ الحمد وانتظار الرصد يعني الصراط امو
 اوصيك بأربعة اشياء اياك والحسد فان ما ييل قتل ما ييل فكفر بالله
 شوم الحسد واياك والكبر فانك لعنت وطردت من اجل الكبر واياك
 وان تخلو بامرأة ليس بينكما ثالث فانك ثالثكما وهم ان يتكلم بالآخرى
 فنزل جبريل وقال لا تسمع منه الرابعة فقد تمت الكلمة (ارث
 الشيطان للإنسان عدو مبين) (يضلهم ويغويهم مبين اي ظاهر
 العداوة بين الخصماء قوله تعالى **وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ**
وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْآحَادِيثِ) (فصل في فضل
 العلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يخرج العبد في طلب العلم حتى يعينه الله تعالى من قبل ان يخرج
 باربعين سنة ان الله تعالى زين عشرة من الانبياء بعشر انواع من
 العلوم فالعلم اجل من كل شيء قال الله تعالى) (يرفع الله الذين آمنوا)

في فضيلة العلم
 ما لا يحصى

فضل العلماء
في الدنيا
وآخرة

الثناء المنصور
مثل اثناء الان في الجود
جميع اثناء في
الجود فائدة
(مجمع)

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (فللعلماء في الدنيا والآخرة
درجات فاما درجات الدنيا فدرجة العزة والهيبة والكرامة و
الحبة والشرف والفضل والامانة والوفاء والثناء والثناء واما
درجة الآخرة فدرجة العطاء والبهاء والرضا واللغا والاجر الكبير
الفضل الكثير والرحمة والعطاء والنعمة والشفاعة وبضعيف
الحسنات ودرجة الزيادة فاعطى ادم علم الاسماء قوله تعالى) (وَعَلَّمَ
آدَمَ الْأَسْمَاءَ) (واعطى ادريس علم العلم والكفاة واعطى نوح
علم الشريعة قوله تعالى) (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) (واعطى
ابراهيم علم الجدل والمناظرة قوله تعالى) (النَّزِيلِ الَّذِي جَاءَ بِإِبْرَاهِيمَ
فِي رَبِّهِ) (واعطى داود علم الحكمة قال الله تعالى) (وَأَنَّا اللَّهُ الْمَلِكُ
وَالْحَكِيمُ) (واعطى سليمان علم النطق قوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَ
الطَّيْرِ) (واعطى موسى عليه السلام علم المناجات قوله تعالى) (وَكَلَّمَ
رَبُّهُ) (واعطى الخضر علم الباطن والفراة قوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ
لَدُنَّا عِلْمًا) (واعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميع العلوم وانواع
الحكمة قال الله تعالى) (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ يَكُن تَعْلَمُ) (واعطى يوسف علم
مناويل الرؤيا قال الله تعالى) (وَبَعَلَّمَكَ مِنْ فَاوِيلِ الْآخَادِيثِ) (كما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (١)
 بَصِيْقُ الْقَدَرِ لِلَّهِ وَالْحَكْمَةُ لِلَّهِ وَالْإِرَادَةُ لِلَّهِ وَانَّهُ لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ وَلَا يَجَاوِزُ
 أَحَدٌ وَلَا يَدْرُكُهُ أَحَدٌ وَالْغَلْبَةُ لَهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرٍ بَعْضُ لَيْسَ لِأَحَدٍ
 قُوَّةٌ وَإِرَادَتُهُ إِرَادَةٌ وَلَا قُوَّةٌ حَكْمُهُ حَكْمٌ وَلَا قُوَّةٌ قَدْرُهُ قَدْرٌ (الْقِسْطُ)
 ثُمَّ سَارَ وَيُوسُفَ وَقَالَ اخُوْنُهُ أَنْتَ أَحِبُّ الْخَلْقِ الْبَنَاءُ وَالْإِيْمَانُ وَمَا سَمِعْنَا
 فُطْمَنْكَ الْكَذِبَ مِثْلَ هَذَا الْكَذِبِ فَكَفَّ رَأَيْتُ الرَّبَّ بِأَقَالٍ فَكُنْ بِرَأْسِهِ
 رَأْسَهُ طَوِيلًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ أَخْبَرْتَهُمْ رُؤْيَايَ خَالَفْتُ وَعَدَايَ وَإِنْ
 أَبَيْتُ كَذَبْتُ لَهُمْ وَلَا يَلِيغُنِي الْكَذِبُ وَمَا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ فِي قَوْلِهِ
 بَعْضُ أَبَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُحْ وَيَعْقُوبَ الْخَيْرِ ثَنَا بِرُؤْيَايَ قَالَ لَيْسَ كَذِبًا
 وَكَذًا وَلَيْسَ مِنَ الْبَكَارِ اعْظَمُ مِنَ الصُّفُوفِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ مَاتَ عَلَى الصُّفُوفِ لَا يَشْتُمُ رَاحَةَ الْجَنَّةِ مِثْلَ الْمَعَاقِ أَعْلَى مَا شِئْتَ مِنْ
 الطَّاعَةِ فَإِنَّكَ غَيْرُ مُجَاوِرِ رِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَنَحْلَةٍ
 سَخَطَهُمَا وَمِنْ عَقِ وَالِدَيْهِ فَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى أَشَدَّ عَذَابِ الْقَبْرِ
 لِلْعَاقِ إِذَا دَفِنَ الْعَاقُ الْمَنَافِقُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ إِذَا قَالَ الْعَاقُ
 يَا رَبِّ يَقُولُ اللَّهُ لَا لَيْتَكَ وَلَا سَعِدَكَ الْعَاقُ شَرِبَكَ الْمَشْرِكُ فِي الْوُزْرِ
 الْعِقَابُ رَجَاءُ الْعِبَارَاتِ وَالْإِنشَارَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا يَا أَبَانَا

٩
 فِي عَقْفِ الْكَذِبِ

مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا قَالُوا مَا لَكَ اهْتَزَّ رُكْبًا
 وَاصْفَرَّ وَجْهَهُ وَاصْطَلَّتْ أَسْنَانُهُ وَتَحَرَّكَتْ جَوَانِبُهُ كَأَنَّهُ عِلْمُ مَا فِي نَفْسِهِمْ
 الشَّرْقَالُ - النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّفَقُوا فَرَاةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ
 اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ فَرَاةٌ فَلَا بَيْنَاءَ أَوَّلَهُ بِالْفَرَاةِ نَفْسٍ أَرْبَعَةً
 نَفْسٍ فِي أَرْبَعَةٍ نَفْسٍ فَكَانَتْ فَرَاةُهُمْ صَادِقَةٌ نَفْسٍ بِعَقُوبِهَا وَوَلَدَهُ فَكَانَتْ
 فَرَاةُهُ صَادِقَةٌ وَنَفْسٍ ابْنُ بَكْرٍ فِي عَمْرٍ حَبْرٍ اسْتَخْلَفَهُ فَكَانَتْ فَرَاةُهُ صَادِقَةٌ
 أَيْ مِنْ اسْتَخْلَفَهُ عَنْهُ وَابْنُ بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ
 احْتِبَائِهِ فَكَانَتْ فَرَاةُهُ صَحِيحَةً وَخَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْضًا فِي النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ فَرَاةُهَا صَادِقَةً وَزَيْنَبُ فِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 فَكَانَتْ فَرَاةُهَا صَادِقَةً عِلْمُ عَقُوبِهَا مَا فِي نَفْسِهِمْ لِأَنَّهُ رَأَاهُمْ عَلَى صُورَةِ
 الذَّنْبِ فِي مَنَامِهِ (الْإِسْهَانُ) (عَقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْعَصَةِ
 عَلَى صُورَةِ الذَّنْبِ وَبُيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الثَّوْبَةِ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ فَالذَّنْبُ عَلَى
 صُورَةِ الذَّنْبِ وَالثَّابِتُ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ) (الْإِسْهَانُ) (عَقُوبُ رَأَاهُمْ
 فِي عِدْوَالِ الْأَمْرِ بِبُيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْخَاتِمَةِ وَالْمَدَارِ عَلَى الْعَاقِبَةِ فَكَانَ بَعْضُهُمُ
 النَّاسُ يَكُونُ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَأَنَا بَكْرِي عَلَى الشَّابِقَةِ فَاللَّهُ تَعَالَى) (إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمُ الْحَقُّ) (سَبَقَتْ لَهُمُ الْعَنَابَةُ فَوَجِبَ لَهُمُ الْوَلَايَةُ فِي الْإِسْهَانِ)

(ثَالِي) (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ) وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ اِيَّاكَ
 اِنَّ اللَّهَ ثَالِي الْجَرَى عَلَى السَّنَمِ النِّصْحَةُ لَانِ فَعَلَهُمْ كَانِ سَبَابُ الْمَلِكِ
 يُوسُفَ لَانَهُمْ كَانُوا يَضْمُرُونَ لَهُ فَعَلَ الْخِيَانَةَ وَيُظْهِرُونَ لَهُ الدِّبَانَةَ
 وَالنِّصْحَةَ فَانَ اللَّهُ ثَالِي فَعَلَ عَلَى أَوَالِهِمْ لَاعِلَى أَوَالِهِمْ لَانِ اللَّهُ ثَالِي
 عَلَى أَوَالِهِمْ لَالِى أَوَالِهِمْ فَارْجُوهُنَ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ السَّالِمِينَ لَالِى أَوَالِهِمْ
 بِعَيْنِ حَالَةِ الْعُقْلَةِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ مَحَالِ الصَّدَقَاتِ مِنَ الْمَنَافِقِ مَحَالِ
 وَالِدَانِيَّةٍ مِنَ الْحَرَبِ مَحَالِ وَلَوْ دُهُ مِنَ الْبَيْتِ مَحَالِ وَالنِّصْحَةُ مِنَ الْجَوْدِ
 مَحَالِ قَوْلُهُ ثَالِي) (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ) وَإِنَّا لَهُ
 لَنَاصِحُونَ فَفَكَرَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لَيْسَ لِي شَيْءٌ
 وَلَا لِي بَلْ خَلَقْنَا فَقَالَ لَهُمْ بِعَقُولِي أَفْعَلُ لَانَهُ جَبِيذٌ وَفَرْدٌ مَعْنَى لَا فِرَاقَ
 الْمَحْبُوبِ عَنِ الْمَحَبِّ شَدِيدٌ فَالُوا وَنَحْنُ نَحْظُهُ حَتَّى نَرَهُ الْيَكُ (شَعْرُ)
 لَا يَبْلُغُ اللَّهُ عَاشِمًا بِالْفِرَاقِ ارْطَعُمُ الْفِرَاقَ مَرَّ الْفِرَاقِ لَوْ جِئْنَا إِلَى الْفِرَاقِ سَبِيلًا
 لِأَذْفَا الْفِرَاقِ وَطَعُمُ الْفِرَاقِ فَصَمُّ الْوَتْنِ سَاعَةً ثُمَّ تَفَنَّى وَفَرَازُ الْحَبِّ فِي الصَّبْرِ مَاقِ
 وَارْتَجَى سَبِيْنَةُ أَذْوَبٌ فِي نَفْسِهِ وَنَفْسِي تَذْوِبُ فِي رَوْحِ عَفَاةِ الْفِرَاقِ قَالَ الْاَخِرُ شَعْرُ
 فَرَازُ الْحَبِّ شَدِيدٌ شَدِيدٌ وَقَلْبُ الْحَبِّ يَتَقَبَّبُ بِقَبْطِهِمْ وَكَانَ جَرَى الْبَلَاءِ
 فَتَنِي لَدَيْكَ عَظِيمٌ عَظِيمٌ وَمَنْ كَانَ فِي قَوْلِهِ صَادِقًا بَيَّانُ الْحَبِّ يَتَقَبَّبُ بِقَبْطِهِمْ

فصل في الغفلة

ومن كان مستغنيا شوقه فثوبه اليك فديهم قدسهم وولد تعالى
 قال لبي لبحر نبي ان نذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب
 وانتم عنه غافلون قال اخاف من شيء رايته في مناجي
 اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ساهم غافلين كلا باخذهم الله
 بافعالهم لان الله تعالى لا ياخذ العبد في حالة الغفلة والسيان في
 العصيان انتم عنه غافلون فيه عشرة اشوار احدها غافلون عن
 والدن وحبته والثاني غافلون عن الله تعالى والثالث غافلون عن
 افعالكم والرابع غافلون عن مجازاتكم والخامس غافلون عن غايه اموركم
 والسادس غافلون عن امر يوسف وسعادته ومملكته والسابع غافلون
 عن المذلة بين يديه والثامن غافلون عن احبائكم اليه والتاسع غافلون
 عن ترك الحزمة والعاشر غافلون عن عفو عنكم في حذركم وكيدكم
 فالغفلة تورث الثقة والحسرة والندامة وروى ان بعض الصالحين
 في منامه اسناده فسله اي الحسن عظيم عندكم قال حسرة الغافلة
 وروى في النون المصريح بعض الصالحين في منامه فقال له ما فعل الله بك
 قال او فني بين يديه فقال لي يا مدعي ادعيت محبتي ثم غفلت عني
 وروى عبد الله بن سلمة والى في المنام فقال يا ابي كيف نرى حالك قال

كل شيء في النون

فرضي علي بن ابي طالب

عشنا عافلين من عافلين قال ابو علي الدقاق رحمه الله دخلنا على
 نعوذ وكان رجلا شحا وحواله اهله واثاره ولا يمين وهو يكي وقد
 بلغ الى اذل العصر في الاسلام فقلت له يكي قال ابكي على فون صلو
 وصيا مي فلت كيف في لك يا شيخ قال فبلغت الى يوم هذا ما يجدت
 الا في غفله ومارضت راسي الا في غفله وهاناذا الموت وانا غافل
 عما يبدى ربي بفعله ما يشاء ثم ينصرف مات وانتد واني معناه شعر
 اري طالب الدنيا وان طال عمره وان قال من الدنيا سرور وانما
 كاني بنى بنينا نه فامته فلما اسوى ما قد بناه نهدا
 قال الاخر شعر ففكر في نوم يقوم فاما من
 فامسيت وحدي في العابر ثابا فريد او حبا بعد عز ونعمه
 وهول تكبر وويل مني ومنكم وهول تكبر وويل مني ومنكم
 وممكن دود باكلون فوادبا شفيعا اليك اليوم ربي و
 بانك تغفوا بالهي خطايا ففكرت في طول الحجاب في
 وذل مقام من اعطى كتابيا القصة فلما اجواد عاف
 يوسف غل اسه وثوبه والبس وطبه وسلمه اللهم (الاشارة
 عجيبة والى الوقت قربة يا يعقوب انك تحت يوسف فالتسليم

فوق تقوم قبيل
 اشارة الى ابي طالب
 من باب فقه
 في امره
 (الحق)

يا مؤمن انك تحب المولى فاجنبا لما اذا ما مولى انك تحب المولى فاجنبا
 لما اذا قضى الله امره وخطه العالم او فيها قضى شيئا ما ظلم لا يفعل الله ما يشاء
 ويحكم ما يريد قوله تعالى (وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ الصَّالِحِينَ)
 يعني ناسين وفي رواية صالحين يعني منزلة نصلح لكم عند ايكم من
 بعد وقبل الصالح الذي يهتدون لا يعود الى الذنوب قبل الصالح من يشكو
 ظاهره وباطنه وقبل الصالح المرء الذي يدينه ويرى الله صلاحه وقبل
 الصالح من يصلح عباده للعبر ونفسه للخدمة ولسانه للذكر وقلبه
 للعرفه ويده للدعوى وقبل الصالح من استن سنة رسول الله صلى
 عليه وسلم فذاك التقى الرضى التركى قال فنعقد يعنوب عليه السلام
 متن الطريق وقال لا اقوم من هنا حتى تعودوا ويعود يوسف شعرا
 ولما دنى الخول الى الجنة نكبك على الوادى فحرقناه ولم يبق الا نظره ونعم
 وكيف جعل الماء اكثر د قال فرات وبنة اخن يوسف فمناهما كاهن
 وضع بين الذناب من يدهنه فابتهت فرعه مرغوبة ومضت الى ايها
 باكية فقالت ما فعلت يا اخي يوسف قال سلمته الى اخواتك قال سلمت فبئرا
 وجيدا ليخففن خادما كالعبد فيمن ما فعلت ثم مرت خلفهم فلما اتهم
 امسكت يوسف ونعقت بذي له فقالت لا افارقك ابدا شعرا

فلما سببت للرحيل أحمالنا وحده بنا سر فضاقت مدامع
 سببت لنا مدعورة من خالها ودمعها كاللؤلؤ الطرب لا مع
 أشارت لطراف البنار وعنت وأومت يمينها متى أت راجع
 ضل لها والقلب في حراة فذهبت ما على بما الله صانع
 لعرك ما يدري الغير متى الف ولاذا حزان الطير ما الله جامع
 ونادت لي أن هذا لك وما خابت لدنك الودائع
 أفة الفراق ما مثلها محنة وحرقة عظيمة ما لها دواء
 مثل بعض الحكماء ما بال الشمس تصفر عند الغروب قال من خوف الفراق
 وفراق من اهوى على تشديد الفراق فوله تعالى (نا والله الوقت) العلى
 نطلع على الأفق (هي نار الفراق ثم رواه فرجبت وهي بالكهنة
 فقال لها يعقوب عليه السلام لم تيكين قالت على ساعة أخرى
 تيكين أنت معي فهذا بكاء طويل لا شعر وان لم يجهن سنة أذوب في
 ونفى تدوب في روجي تحافة الفراق وقيل لا كان اخن يوسف مجبور
 الى ان اظهر له الرق بالقصاحة وموسى مجبور على ان يظهر له
 الهجرة والمصطفى صلى الله عليه وسلم مجبور عند اهل مكة الى ان
 ظهر له النبوة وكذلك الشيطان مجبور المؤمن الى ان يظهر له

الكاهن قال ابن عباس رضي الله عنهما في احاديث يوسف ويعقوب بنظر
 الى حوراته وبومع بلنت الى ان غاب عن عينيه وكانوا بكر مونه ومعلوم
 على اكا فهم حق غنوم عن عين يعقوب فلما علوا الله محجوب عن عينا به
 وضوع على الارض ولطمون وجرو على الارض برجله ورموا اليه
 الخبز مثل الكلاب فلبوا الماء من التبيحة كذلك العبد المؤمن مادام تحت
 نظره مولا يكون في امان الله تعالى واما من يلبس وجوده فان
 احجب عن الله بل لا يخلل او يعلل او يبلل وقع في شبكة الشيطان
 قال فانه شمعون سكبنة على ان يقبله فخلق بذبل ووبيل فطره
 وضربه وكذلك فضل به جميع اخوته فضلك عند ذلك يوسف فضال
 له يهودا وحبك يا هذا ليس هذا مكان الفضل فقال يوسف بنو بين الله
 تعالى سرفال وما ذلك السرفال فاملك يوما فيكم وفي قومكم وملك في
 نفسي من يقدري على ولي مثل هؤلاء الاخوان لا انسلطكم الله على مؤ
 ملك الفكرة حتى لا ينكل العبد الا على مولا فلما قال لك وقعت الز
 فطلب يهودا فقال ادخل تحت ذبلي لاحتظك فقالوا اليهودا كانا حث
 عن عهدنا فقال لهم الرجوع عن كل عهد ليس الله فيه رضا اول من الوفاء
 عليه ان اردتم قتله فاقبلوه في قبلة قوله تعالى قال فاعمل يهودا

في
 كتاب
 تاريخ
 يوسف

في الظلم على الناس

لَا تَقْتُلُوا يَوْسُفَ أَي لَا تَظْلَمُوا مَا نَ الْقَتْلُ ظَلَمٌ عَظِيمٌ فَضَلَّ

فِي الظُّلْمِ الظُّلَمُ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الظَّالِمُ مُنَادِمٌ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا الظَّالِمُ

بِنِسَاءِ رِيَّةٍ يَعْنِي يَصِيرُ الرَّجُلُ الظَّالِمُ لَا يَمُوتُ إِلَّا مُقْتَرًا وَلَا يَحْشُرُ إِلَّا

حُمْضَ الظَّالِمِ ظِلُهُ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِّ وَالْحَشْرِ الظَّالِمُ يَوْرَثُ النَّارَ وَ

يَنْصَبُ الْجُبَّارُ الظَّالِمُ مَحْجُورٌ عَنِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَبَلِّ لِلظَّالِمِ عِنْدَ قَلَامِ

السَّاعَةِ وَمَعْنَى الظُّلْمِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَحَلُّهُ وَتَمَافِيلُ فِي مَعْنَى

شُعْرٍ (أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ لَوُومٌ وَمَا زَالَ الْمُسِيءُ هُوَ الظَّالِمُ

مَتَامُ وَلَوْ تَمَّ عَنْكَ الْمَنَاءُ نَتَبَّهُ لِلْبَيْتَةِ بِأَسْلُومٍ

تَرْوُمُ الْخُلْدِ فِي دَارِ الْخَيْرِ فَلَوْ قَدَرْنَا مَلَكًا مَارُومٌ

سَلَّ الْأَبَامُ عَنْ أَيْمٍ سَخَّرَكَ الْمَعَالِمَ وَالرُّسُومُ

لَأَمْرٍ مَا نَظَرْتَ لِلْبَالِي لَأَمْرًا تَنْقَلِبُ الْجَوُّمُ

عَلَى الدِّبَانِ يَوْمَ الدِّينِ وَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعُ الْخَصُومُ

وَالظُّلْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا بِمَعْنَى الْمَعْصِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (رَبَّنَا ظَلَمْنَا

أَنفُسَنَا) (وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشُّرْكِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ) (وَالثَّلَاثُ بِمَعْنَى الْأَذَى قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَقِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ

عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ) (قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ سُبِقَ عَلَى الظَّالِمِ

وَجْهٌ

بالطاهر والنخس بالخصم فيقول بني وبنك الحاكم العدل الذي لا يجوز
 فضاه وفي التوراة مكتوب بيت الطاهر خراب لو بعد حين ويقال ان
 ظلم خرب بيته وفي الانجيل الطالمون لانهم وفي التوراة لا ناصر
 وفي القرآن مكتوب (فَإِنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ خَاوِبٌ بِمَا ظَلَمُوا) (اي خالیه
 بما ظلموا) قال عليه السلام يحمل دعا المظلوم على النقام فيجاء
 له ولو بعد حين لا شعر لا تظلمن اخا ان كنت مقتدرا فانظرن
 اخره يا ايها بالتقدم نامت جفونك والظلم مني في
 عليك وعنه الله لم يتم فقال لهم يهودا اسئلوا يوسف واقفوا
 في غيابة الجب بلطفه بعض السارة الاله عند
 ذلك رجوعا على ما قال يهودا قالون في الجب ادلون الى مصر البئر
 ذلك ان الجب الذي القى فيه يوسف كان من حفرة شاد بن عاد وفي
 رواية اخرى وكان الجب على فارة الطريق وكان طرفها وحشا وكان
 حفرة بن نوح وكان يستحب الاخرن ويقال كان اسم الجب دون
 كان في الجب بالارون بين مدين مصر على فارة الطريق في واد
 اوديتها على ثلثة فراسخ من منزل يعقوب عليه السلام وفي رواية
 كان مرعاهم على مقدار فرسخين وكان جهم هناك ويقال بل كان الجب على

دقارة
 الطريق اعلاه وهو موضع
 فرع السارة
 (مجمع)

اثني عشر فرسخا في اربعة ايام فقال لها فضاء ادنى وهي الارض وكان في زمانه
 صالح يقال له يهودا وعمره كان الف ومان سنة وكل من قد فرغ في حبس
 عليه السلام قصة يوسف وما يجري عليه من قبل اخوته وصورته و
 حسنه وجمالها وكان هو رجلا صالحا من قوم هود النجى عليه السلام
 كان مستجاب الدعوة فقال عند فرأته تلك القصة اللهم اني اسئلك
 ان تؤخر بيني وبين حيواني ولا تقبض روجي حتى ارى يوسف عليه السلام
 فاستجاب الله دعاءه قال فبعد ذلك هفت به هاتف ان امض الى الحبس
 الذي حفره شداد بن عاد واسكن فيه حتى ياتيك يوسف ففصد
 الحبس سكن فيه وكان يعبد الله في ذلك الحبس ياكل كل ليلة رمانة
 فوفيه فندبل بزه معلق لا يحتاج الى الفسيله ولا الى الدخن من راب
 مخلوقا فضل الله به هذا الفعل فكيف يكون حال من عبد الله مخلصا
 على مرافقه قال فلما بلغ يوسف فخر الحبس فغزوه من مكانه وضمة
 صدى ونفس شوقا والصعداء وقال اطول ثوبه اليك الى الغائب
 حبيب ربحانه فلبى يا نبي الله لانتك اخوناك على احد فان الله تعالى
 سالك الى ثوبه اليك فجعل اخوناك سببا لاجلي ثم قال استودعك
 الله وخزمت ارحمه الله (وقيل) (سبب فوعه في السبر كان من تكبر

في استجاب
 دعاء يهودا
 قصته

في مقالته
 ويوسف في الحبس

في سبب نوح
عليه السلام في الجنة

حين نظري السراة قال من مثلي وأعجب بنفسه فابتلاه الله تعالى
بالبر لا النبي صلى الله عليه وآله سام قال من يواضع لله رفعه الله
ومن تكبر وضعه الله وآل الله تعالى ما رضى من نبيته يوسف عليه
بنك الخطين والكلمة فاذبه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تعالى الكبرياء رداي والعظمة ازارى فمن نازعني بواحد منهما آت
في الثاني معنى الرداء والازار الصفتان لله تعالى (وقيل) (السبب في
ذلك ان الله تعالى اراد ان يربه طلبة الحب كبر محبس احد اذا صار
ملكا بمصر قلنا قال يعقوب عليه السلام اني اظن ان باكله الذئب قالوا
كيف باكله الذئب نحن غصبة انا اذ الخاسرون) (يعني معبوتون
الغار عليا الى يوم القيمة وله تعالى) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ
بِمَرِّهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) (وَأَوْحَى عَلَى رُوحِ طه
بمعنى الاستخبار) (بَارِئُكَ أَوْحَى لَهَا) (والثاني بمعنى الالهة)
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِمَامٍ مُوسَى) (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) (والثالث بمعنى
الناجاة) (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدٍ مَا أَوْحَى) (والرابع بمعنى الارسال) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ) (والخامس الخبر وأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ)
في الحب ان لا تخزن با يوسف فانك نصير ملكا عظيما واخوناك يفتون

في سبب نوح
عليه السلام في الجنة

قصي بن اكرم

بين يدك اذ لا قوله تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون
 روى ان يحيى بن اكرم الغاضى قدم اليه خضمان فبكى احدهما فقبل له اباها
 الغاضى هذا مظلوم قال من اين علم قالوا انه يبكى قال ما المعلوم من
 لان اخي يوسف عليه السلام كانوا يبكون على الكذب البكاء على
 كثيرة بكاء المذنبين وبكاء المحبين وبكاء الفراق قوله تعالى قالوا
 يا ابا نانا انا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند
 متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا
 صادقين (فصل في اخبار الايمان قال النبي صلى الله عليه
 وسلم المؤمن مرآة المؤمن بسير المؤمن كس فطن حذر المؤمن
 الف ومألوف ولا خرفه من لا بالف ولا يؤلف المؤمن من امته الناس
 على انفسهم واموالهم المؤمن من امن الناس من دينه ولسانه المؤمن عزيز
 كريم والنافع خب ليهم المؤمن هين لين مثل الايمان كمثل سفينة نوح
 من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق مثل الايمان كمثل الرأس مثل
 الايمان كالعرش هو فوق كل شيء مثل الايمان كالغلاك تدور فيه الابرار
 مثل الايمان كمثل الشمس اذا طلعت لم يشو على وجه الارض ظلمة مثل
 الايمان كمثل الكواكب هتد بها الضال الى الطريق مثل الايمان كمثل النور

الليس العاقل قبل سبون
 الليس كفسر العقل
 (مجمع)

ابن مبرك الخادم
 (صباح)

في الزمان

بيت عليه كل شيء مثل الايمان كمثل القضة اذا كان فيه درهم نحاس
 في المصرة يوجد مثل الايمان كمثل البحر لا يقبل النجاسة مثل الايمان
 كمثل شفايق النعمان فاخذ الارض بينهما مثل الايمان كمثل المشك
 في الحنطة الغريب البعيد مثل الايمان كمثل الكافر يبرد على قلب الحار
 فانما هو مثل الايمان كمثل عصا موسى عليه السلام كان القوي الكثير
 لا يثبت عند ما كذلك الكفر والعاصي الكثير فلا شيء في حب الايمان
 كمثل الايمان كمثل خاتم سليمان به عزة ويفضد ففقد كذلك الايمان
 كمثل ملك ومن لم يلق عنه هلاك (فلما عادوا وقد فقدوا يوسف قال
 يوسف ابن يوسف قالوا اكله الذئب فلما سمع يعقوب عليه السلام بكاء
 يوسف عليه الى الصباح فبكوا عليه جميعا وقالوا ابنا فنعنا يوسف و
 قالوا فاتي عذر لنا من ربك الله عرق جل حب فنعنا به ما فعلنا وقتلنا
 والدنا لانه لا يجرى وخركن فلم يجرى وقال بعضهم كان له اشق غشرا ولدا
 فتاب عنه واحد منهم فاصابه ما اصاب فكيف حال من كان له واحد فقط
 ذلك الواحد (شعر ما حال من له واحد فتاب عنه ذلك الواحد
 في الشبل رحمه الله رأى امرأة خلف جنازة يبكي وتقول والله ما
 في واه ففرق الشبل رحمه الله عليه شابه وقال وامصينا على فقد

في غلبته الهوى

من ليس له سواه ثم غشي عليه وقال فلما افاق يعقوب عليه السلام
اليهم وقال ما كان هذا اظن بكم يا اولادى بشما فعلتم (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
اَنْفُسُكُمْ) (فوضع وزرهم على النفس لان النفس معجوبة معاوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم من الحزم سؤال الظن وقال بعضهم النفس
عن الباب مطردة عن الاحباب قال الله تعالى) (اِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
وقال عليه السلام من لا يغلب نفسه هواه قلبه لم يخط في عقباته
قال الله تعالى) (وَأَمَّا مَنْ طَغَى تَأْثَرَ الْكِبَرِ فِي دُخَانِهَا) (يعني ارادة النفس
الهوى) (فَاتَّخَذَ هِيَ الْمَأْوَى) (وروى عن الحسن بن يزيد الرازي
انه قال رأى طائفة في المنام بعد موته يستن وعليه ثياب الفطران
فقال له مالي اراك في زنى اهل النار قال جرتني نفسي وهوى الى النار
اياك ثم اياك ان تغلبك نفسك وقال عليه السلام اعد عدوك
نفسك التي بين جنبيك يعني نفسك وهواك وقال سهل بن عبد الله
رحمة الله عليه النفس مملوءة بالشهوات والدنيا مملوءة بالافات
لو نذر كمارتها وقت في الدركات شعران لم يزد نفسك عن هواها
وعطها ان سئلك منها وتوئها مما اشتهت منها لن ينج الخلد
لن ترزها قال الآخر اني لبيت باربع ما سلط الا لغيري

وشقائي ابيهم الدنيا ونفسي الهوى كيف الخلاص وكلهم اعدائي
 ابيهم يلكون طريقتي بها الكي والنفس نامرني بكل بلائي واري الهوى
 ندعو اليه بخاطري في ظلمة الشبهات ورائي وزكيتني في
 اليم منكنا وملت اياك ان تبطل بالمائي وزخارف الدنيا تؤول
 اما نرى حبي وفخر ملائقي وبهائي وجودهم حايطوا بسور
 مدينتي باعدتني في شدة ورجائي وحكي ان هرون الرشيد
 حلف الطلاق على انه من اهل الجنة فجمع اصحاب الفتوى فاقاموا احد
 فدخل عليه ابن السماك وقال يا امير المؤمنين مالي اراك حزيننا مهموما
 قال ثانيا كيت وكيت قال له اني اسئلك عن شيء ان صدقتي رخصت
 لك قال سئل عما شئت قال اهل فضدت فط غالفه اوزله او نوعا من
 المعاصي بعد ما قدرت عليها اعرضت عنها وتركها فخافه الله تعالى
 قال نعم فثنت يا امرأة جبهة فاحضر بها وكانت ليلة الجمعة فلما ادنت
 وهمت بها ذكرت فضل ليلة الجمعة وتركها فخافه الله تعالى وحاشا
 نفسي فقال يا امير المؤمنين لا يقع ظلامك وانت من اهل الجنة فصاح
 الفقهاء وقالوا من اين ايتت بها قال من قول الله عز وجل في قوله تعالى
 واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

كماله في كل شيء
 جليل

فَكَرَّ الْفَقْهَاءُ رُؤُسَهُمْ وَفَرَحَ الرَّشِيدُ وَأَعْطَاهُ جَابِرٌ خِزْيَةً فَكَذَلِكَ
 قَالَ يَقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (بَلْ مَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ حَسِيلٌ
 لِأَنَّ النَّفْسَ تَحْتِجُ مِنْ جَانِبِ النَّفْسِ) (أَمِيتْ نَجْرِي الدَّمْعُ مَا مَوِّمٌ
 أَسْفَا عَلِيكَ وَفِي الْفَوَادِ هَوِّمٌ لَا عَيْبَ فِي حَرْزِ عَلِيكَ لَوْ أ
 تَهَ كَانَ الْبُكَاءُ بِقَلْبِي يَدُومُ الصَّبْرُ يَحْتَسِرُ فِي الْوَاطِنِ كُلِّهَا
 الْأَعْلِيكَ فَاتَهُ مَذْمُومٌ **فصل في الصبر في الخبران**
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ لِلصَّابِرِينَ مِنْ صَبْرٍ فَضْلُهُ يَحْتَسِرُ مِنْ هَوْلِ التَّكْرَامِ وَ
 مِنْ صَبْرٍ طَفَرَوْعَهُ عَلَيْهِ لَصَلُوحٌ وَالتَّسْلَامُ الصَّبْرُ عِنْدَ الضَّمَّةِ أَوْ
 الصَّبْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٍ مَعْدُودٍ وَمَحْدُودٍ وَثَوَابُ
 الصَّابِرِينَ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَلَا مَحْدُودٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّمَا يُؤْتِي
 الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْهِيَ هَلْ يَنْفَعُ الصَّبْرَ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي قَالَ (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ) قَالَ يَا هِيَ مَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ (جَزَاءُ
 يَمَّا صَبَرُوا وَجَنَّةٌ وَجَرِيرٌ) قَالَ يَا هِيَ مَا يَكُونُ لِبَاسِهِمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا جَرِيرٌ) قَالَ يَا هِيَ مَا يَكُونُ جُلُوسُهُمْ) قَالَ مُتَنَبِّهِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ) قَالَ يَا هِيَ مَا يَكُونُ صَبْرُهَا عَلَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَشْكُرُونَ

في فضيلته

قال
في اعتداله
للصبر

الواحد فكيف يكون حالهم في الجنة قال (لا يرون فيها شمساً ولا نهاراً)
 قال يا الهي فان صبروا على الدنيا فما جزاءهم قال (وذا نبأ عليم
 ظلالها وذللك فطوفها اندليلاً) قال يا الهي ومن يخدم الصابرين
 الجنة قال (ويطوفون عليهم ولداً ان يخلدوا) قال يا الهي فمصهم
 قال (اذا رآتهم حسبتهم لؤلؤاً منوراً) قال يا الهي ما صفة نعيم
 الجنة قال (واذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً) قال يا الهي و
 ما الملك الكبير قال اعطى كل واحد منهم قصر عرضه مسيرة الف
 اربعون يوماً من مرق وبضياء معلّفة في الهواء ليس تحته دعائم
 ولا فوقه علاقة له اربعة واربعون باب يسلم عليه كل يوم سبعون الف
 ملك ولا يرجع التوبة اليهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية
 فقال (اولئك يخرجون العزفة بما صبروا ويلقون فيها تحية و
 سلاماً فصبر جميل ولا وجه لي سوى الصبر هذا جزء من توكل
 سوى الله تعالى وله نصيب دعواه في هواه والله المستعان على ما
 تصفون فقال اولاد يعقوب عليه السلام نحن نرى انك لم تضدنا
 شعر ساصبر محزوناً واركنك موجهاً كما صبر الطائر في البلد الهجر
 عسى الواحد للثان يجمع بيننا مشيته في خلفه دائماً يجرك

قَالَ الشَّاعِرُ صَبْرٌ جِيلٌ فَاسْتَرْفِرْ جَا مِنْ صَدْرِ اللَّهِ فِي الْأُمُورِ
 مِنْ عَرَفَ اللَّهُ لِمَنْ لَهْ اذَى وَمِنْ رَجَا اللَّهُ كَانَ حِثْرًا لَا يَبَاسُ
 أَنْ طَالِبٌ طَالِبُهُ إِذَا اسْتَعْتَفَ بِصَبْرٍ أَنْ تَحْزَنَ الْبُشْرُ لَصَبْرٍ
 تَطْفُرُ بِجَلْجَلِهِ وَمِنْ الْفَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا
 أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا) إِي يَصْدُقُ لَنَا وَهَذَا دَلِيلٌ لِمَنْ يَقُولُ أَنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الصُّدْقُ
 وَحْدَهُ وَيَقُولُ الْعَرَبِيَّانِ فَلَا نَأْمُؤُنَ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ إِي مُصَدِّقٌ وَفَلَا نَأْمُؤُنَ
 بِمُؤْمِنٍ بِهَا إِي غَيْرُ مُصَدِّقٍ بِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَهُ نُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ) (فَدَا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ صِفَةُ الْقَلْبِ قَالَ أَحْمَدُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَتَصْدِيقٌ فَمَنْ نَفَضَ لَهُ بِذَلِكَ خَصْلَةً فَلَيْسَ
 بِمُؤْمِنٍ لِأَنَّ النَّاقِصِينَ قَالُوا بِالْإِسْنَمِ وَمَا أَمَنُوا بِقُلُوبِهِمْ فَتَمَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكُفْرَ وَابْلَيْسَ أَفْرَبْلِيَانَهُ وَمَا أَمَنَ بَقَلْبِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَتَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى
 كَأَفْرَا وَابْهَوْدَمَا أَفْرَا وَابْدَسَانَهُمْ وَمَا فَضَلُوا بِأَبْدَانِهِمْ وَلَكِنْ عَرَفُوا أَنَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِهِمْ فَلَمْ تَنْفَعِهِمُ الْعَرَفَةُ فَتَمَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ
 الْإِيمَانُ إِيْمَانَانِ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَإِيْمَانٌ بِاللَّهِ قَالَ الْإِيمَانُ بِصَدَقَتِهِ لِنَفْسِهِ
 إِيْمَانُهُ بِالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ وَالْأَدْلَالِ اللَّامِئَةِ وَإِيْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِصَدَقَتِهِمْ
 بِالْوَحْدَانِيَّةِ (وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِيْمَانُ

ادرس فلان كذا ادانا واخذو
 لازمه صريح

في الإيمان
 تحقيق معنى

قوله تعالى وجاءوا على قميصه بدم كذب قال فاخذ يعقوب
 القميص بكل يمين على عليه الدم فلما قلبه صحك فقالوا له يا ابا ناس
 الضحك والبكاء في موضع واحد من فعل المجازين قال اما بكاء في فعل الذئب
 واما صحك في فعل القميص الصحيح فلما رايت طفت بانه اكله الذئب و
 حين رايت القميص صحيحا وجوثن ان يكون الخبز غير صحيح لان الذئب
 اذا اكل الانسان مزق قميصه (الكثرة) كذلك اذا راى المذنب نفسه
 ملوثا بالمعاصي حز عليه واذا راى في طلبه المعرفة صحيحة ونبته صحيحة
 فرح بها قاربوا ما دامت المعرفة صحيحة لان قرة المعاصي شعر
 اذا ذكرت اباديك التي سلفت وسوء فعل وزلائي ومحزني
 اكاد اقل نفسي ثم يطعمني على باتك ذ وجود وذوكم
 قالوا يا ابا ناس انتك بذلك الذئب قال لهم يعقوب نعم ولو يعلموا ان
 الذئب ينطق ولو علموا ذلك ما فعلوا كذلك العبد يحذر معاصيه
 القيمة فيقول الله تعالى عليك شهود ثقات الملكان الزمان المكان
 الاركان يقول العبد ان نظرت في آلبان بطشت ويقول اللسان ينطق
 يقول الرجل مشيت ويقول الجلد لمست ويقول التجار رايت قال فخير
 من عند يعقوب اصطادوا ذبابة مستأوكروا شاء وجرى بسلسله

الانسان في الخبز
 الذي يخبز

اكد هاتك يا ابا ناس
 على باتك بمجد على الكثرة

في شجانه الجوارح
 بالمعاصي

مُفَاةُ الذَّنْبِ
عِيقُ

إِلَى وَالِدِهِمْ فَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا الذَّنْبُ بِمَا ضَلَّ جِثُّ
أَكَلَتْ وَجْهًا كَالْبَدْرِ النَّبِيرِ وَمَا رَحِمْتَ عَلَى ذَلِكَ الصَّغِيرِ وَمَا شَفَعْتَ
السَّيِّئَ الْكَبِيرَ فَاظْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحَقِّ ثَلَاثَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ
اللَّهُ إِلَّا أَنْ لِحُومِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْنَا وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَوَقَّعْتَ بِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى
بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلَادِكَ كَمَا قَالَُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ أَنْ لِحُومِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَرَّمَةٌ
عَلَيْنَا وَنَكْرُ الْوِلَادَةِ رُؤُوسُهُمْ فَقَالَ
إِنَّهَا الذَّنْبُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَاذِرٌ صَبْرٌ جَبَّتْ مِنْ مِصْرَ فِي طَلَبِ أَخٍ لِي مِنْ
الضَّاعَةِ فَذَارَفُوهُ وَدَخَلَ بَارِئُ الشَّامِ فَلَقِيَ الذَّنْبَ فِي خَيْرِ رُؤُوسِهِ بِهِ إِنَّهُ
مُطَاوَدُهُ مَا كَرِهَ عَلَى أَنْ يَذْبَحَهُ عِدَاؤُهُ سَبْعَةَ عَشْرَ وَمَا ذُقَ طَعَامُهُ
وَلَا شَرِبَ مِنْ خَزَنِ عَلَيْهِ فَبَكَى يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذَلِكَ بَكَاءً
شَدِيدًا فَقَالَ إِذَا حَزَنَ الذَّنْبُ عَلَى الْفِرَاقِ فَكَيْفَ أَطِيقُ أَنَا بِالْفِرَاقِ ثُمَّ
قَالَ إِنَّهَا الذَّنْبُ هَلْ عِنْدَكَ خَيْرٌ يُوسُفَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا تَجِبُ فِي قَالَ لَا
قَالَ لَهُ قَالَ اخْشِ الْعَارَ يَهُودِي الذَّنْبِ الْغَاوِرَ وَالْغَضْرَ عَارَ عَلَيْنَا وَالْغَاوِرَ
مَغْضُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِنْدَ النَّاسِ الْغَاوِرَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَيْسَ لِلْغَاوِرِ
مِنْ الرَّحْمَةِ نَصِيبٌ فَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا شَفَعْتُ لِحُومِ الْأَنْبِيَاءِ
لِشَفْعِي فِي أَخِي فَأَنَا شَفَعْتُ فِي ابْنِكَ فَانْجِبْ أَخِي اسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْكَ قَالَ

فِي سَبْعَةِ اَشْيَاءَ

الله تعالى في ذم ولين المغيبة (هَازِئَةً يَبِيبُ) (معناه كذاب
 مهين مطرود) قال عليه السلام ان شر الناس عند الله الناس
 المشاؤون بالنميمة والعقازون بين الامة قال عليه السلام حرمت
 شفاعتي على العازل والديه وباع الخمر والعاز قال ومن غر عنده
 السلطان فقد دخل في ثلثة نفر في ذم السلطان في ذم من غر عليه
 في ذم نفسه وفي الورقة مكتوب بل الطاعين والطاعين والطاعين
 لا يدخلون الجنة وقال عليه السلام لا تغامروا ولا تهامروا
 ولا تلامروا ولا تباغضوا فادخلوا الجنة بغير شفاعتي قال النبي
 الله عليه وسلم من خيف من عماله واجله واثره ومضجعه ورزقه لا
 يتخذهم احدا ولا يخبر بكون في الجنة سبعة اشياء من غير جنس بني آدم
 ولا من جنس الجن ذنوب يعقوب عليه السلام وكل باصحاب الكهف ثمانية
 صالح وحمار عزير وقيل اصحاب الفيل ودليل على وقلة بقية محمد
 الله عليه وسلم قوله تعالى (وَاللَّهُ الْمُتَعَزِّزُ عَلَى مَا يَصِفُونَ)
 قال فارسل الله ببارك وتعالى ملائكة يحفظونه في الجنة صبيان
 ولذا الجنة بوانسونه وكذلك يفعل الله تعالى بعبيد اذ اقبوا
 قال عليه السلام الصبر اول منزل من منازل الاخرة وقال واجمع

فقال ابن السكيت
الرجاء

السنة والجماعة ان عذاب القبر حق كما اخبر الله سبحانه وتعالى (وَمَا يَكْفُرُ
أَعْرَضَ عَنْ نَجْمٍ يَافَى لَهُ مَعْبَدَةٌ ضَنَكًا) وهو عذاب القبر وهو
عنه عليه السلام انه مرتقب من فقال له ما بعد بان ما بعد بان
كبيره احدهما من البول لانه ما احترز من البول والبول ما منجس والآخر
على الشبهة ثم اخذ جريد نخلفتها بنصفين وغرس على كل جذع
شفا فاحضر في ساعة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
رفع العذاب عنهما شفاعتي (ومررت رابعة العدوية بركة رحمة الله عليها
بقبر محض فقال ولم تخلصونه فقالوا للضبا فالت الضبا بجانج
من دخل القبر لا من خارجه وقال عيسى بن مريم عليه السلام كرم
من به صبيح ولسان فصيح ضا بين اطباء النيران يصيح وقيل لا
حج هارون الرشيد مرتعيلان المجنون بالكوفة وهو راك قصبة
ورائه الصبيان هو يقول نوحا عني كي لا يضربكم فرسه فقال هارون
ما هذا قالوا اعلان المجنون قال صحوا به فقالوا له لجا مبر المؤمنين
فجاءه ووقف بين يديه وهو يحرك راسه فقال يا اعلان اوصني فقال
بما ذا اوصيك هذه العصور وهذه القصور في هارون وقال كرم
قال من ربه الله ما لا وجا لا نعنف في حاله وانفق من ماله كفي دبره

الابرار فقال لحازنه اعطه عشرة الاف درهم بفضي جاد به قال يا
 امير المؤمنين رد المال الى اربابه وافضه بنفسك وخصه رقبك
 قال يا علي ان اركب معي احمالك الى مكة فركب فلما توسطوا الطريقاً
 نزل الرشيد في يوم حار تحت ظل بميل فانشأ يقول شعر
 صلب الدنيا نواتيك البسر الموت يايتكا فانسع بالدنيا فظل
 يهيكها الا باجامع الدنيا ترى الدنيا نواتيك كما اضحكك الله
 كذلك الله يهيكها القبر فيلن في البرار وفي البر الفجار قال الله تعالى
 في صفة قبر الابرار (فَرُوحٌ وَرِجَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ) (فروح للعارفين
 ورجان للعالمين وجنة نعيم للعابدين فروح لئلا تترك الدنيا ورجان
 لطالب العقب وجنة نعيم لاهل التقوى فروح للروح ورجان للقلوب
 وجنة نعيم للنفس فروح للذاكرين ورجان للمتائبين وجنة نعيم
 للصائرين فروح لاهل الافتقار ورجان لاهل الاستيثار وجنة
 نعيم لاهل الاستغفار فروح في الدنيا ورجان في القبر وجنة نعيم في
 العقب فروح لاهل الوفاء ورجان لاهل الصفا وجنة نعيم للمتقين
 من الجفاء فروح لمن قال الله ورجان لمن قال الرحمن وجنة نعيم لمن قال
 الرحيم شعر بهم الله ذي المن الجبار وبالرحمن فخر في العاقبة

فقد ارجوا الرحيم رجاء صدق ليغفر ذلتي يوم الخصام
فروح لاهل الكاكية ورجان لاهل الولاية وجة نعيم لاهل الهداية
فكذلك يوسف رحمه الله في الحب ضل الله به ما فعل بالانبياء
الاولياء في يومهم شعر ما احدا جعل من مفرد في فروع اعماله
نعم في القبر في روضة نيتها الله في مجلسه ما لم لا تذكر
فورا نفق العظام ومحو انكسر الاخران والهوى فورا ذاب
وظلة ومحو ذات انه وحة تغيرت حولهم وسبت امالهم
طوبى صحابا عالم شعر يفظ من منامك باجهول
فومك بين منك قد يطول ثبته للنية حين تغدوا
عسى ان تسمع وقد نزل الرسول نصير الى القبر بلا محال
وهول القبر ملكه مهول وفي الخبر ان بهودا كان يخاف
ويجده ويسئله عن حاله وهو يبكي ويقول اترى ما حال والدي
بكائي على خزن والدي قوله تعالى وجاءت سبابة
فارسلوا واردهم فلا اهل النفس فاق مالك بن نويرة
فراي في منامه في صغره كانه حاض بارض كغان فزلت الشمس
ودخل في كمة ثم خرجها واقامها بين يديه فانت حياة بيضاء

في باب ما لا
يعرف من فضائله

١٥

عليه الدر وهو يلفظه ويجعله في صندوقه فذهب الى المعبر
ليسمع ناوله ورواه قال له المعبر كل لا اعتبر وياك الا بتر وحنان
فاعطاه دينارين فقال تصيب عبدك ولير بعد وتصيب من سبه
الغنا وبقي الغنا في اولادك الى يوم القيمة ونجوم النار سبركه و
تدخل الجنة بدعونه وبصير لك اولاد كثير وبقي اسمك وذكرك
الى يوم القيمة سبركه قال فانصرف مالك وتجهز للسفر طمعا في ان
يراه وحمل جهاز الشام وقصد ارض مشق فجاء بارض كخان ثاره
بنظر الى الارض وثاره بنظر الى السماء وهنك هائف فقال ههنا
فد بقي بينك وبينه خمسون سنة فان كان يخلف الى ارض الشام
وتقص في كل سنة مرتين طمعا في ان يراه فهذا طمع في لقاء مخلوق فكيف
من بطمع في لقاء الله تعالى (قيل) (اوحى الله تعالى الى داود عليه
السلام يا داود من طلبني وجدني ومن وجدني حفظني ولا يجار
غيري فقال يا الهي ما جزاء من قصدك قال جزاءه اجعل بني قديرون
صديق فصح فضعوني في طلب يوسف وقال لا افارق باب المولى
على كل حال فقصي ان يخصص المال الى الاجتهاد وعلى المولى الرقوب العباد
وعلى العبيد السؤال وعلى الله الفوال فلما كان بعد خمسين سنة قال

مقاله قال
بن زعفران

لغلامه ان وجدت هذا الغلام الذي طلبه اعطك واجرا نصف
مالك واتى بنت من بني زريق قال وكان في ذلك الزمان
الذي فعلوا يوسف ما فعلوا ابدش قلم انصرف وبلغ ارض كنان
طهورا نظير حول الجب يطوف كيطوف الحاج بالكعبة وكانوا ملائكة
ارسلهم الله تعالى اكراما ليوسف عليه السلام فظن انها طيور
يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا يصعد صفا للسمارة فقالوا
نحو الماء عسى ان يبيع الماء من ذلك الحب اليها بن فلما دق
اليها بن هرب الطيور والدواب التي كانت معهم من الحجر والعتيق
عليها من الاحمال وقصدت نحو النهر حتى يقف ربح يوسف ثم
تمرفت في الشراجه بن ثم ربح يوسف فكذاك من يطعم في قرب
مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه من خبز دنياه وعقباه
الملكه (كان كافرا الجهد في طلب مخلوق ما ضاع اجتهاده في
اذا الجهد في طلب مولاه كيف يضع اجتهاده) (الاشان) (عجبه و
الى الوقت فبريه ان الله تعالى يفعل بعد اربعة اشياء ولا يفعل
اشياء بعد ولا يجوز ويفضل ولا يميل ويقر بعب ولا يحب ولا يكره
ويغفر للعاصي في نوبه ولا يضع اجر الطبع قتل مالك وارسل

في الوعظ

وعادته وقال مالك هذا مضيق البئر فذلك قوله تعالى قَادِلِي لَوْ
 فَا رَسَلْنَا مَلِكًا لَقَدْ جِئْتَ بِإِذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا بَوِصْتُمْ
 فَقَالَ إِلَى ابْنِ فَقَالَ أَتَذْكُرُونَ مَا نَظَرْتُ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا ذَاكَ
 فِي نَفْسِكَ قَالَ فَلَمَّا فِي نَفْسِي لَوْ كُنْتُ مَمْلُوكًا لَأَقَامَ أَحَدٌ بِمَنْ يَقُولُ لَهُ جَبَلٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ يَوْمَكَ أَطْلَعَتْ حَتَّى رَأَيْتُ فِيهِمْ نَفْسًا وَثَمَنًا أَذْهَبُوا لَعَبْدٍ
 فِيهِمْ فَلَمَّا لَهُ فِدْرٌ وَلَا فِتْمَةٌ وَلَا لِنَفْسٍ فِيهِمْ قَالَ الْبَقِيَّةُ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى
 أَمْوَالِكُمْ وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَلَا إِلَى أَفْأَادِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَيَبْصُرُ
 قَلْبًا بَلِغَ الدُّلُورِ اسْبُرْكَانَ بَشَرِي مُقَابِلَ مَا مَلَّ فَقَالَ يَا بَشَرِي
 هَذَا غُلَامٌ الَّذِي طَلَبْنَا مِنْ حَبِيبِنَا فَصَلِّ فِي الْبَشَارَةِ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَشَرَاتٌ بَاسِحٌ وَبِعُقُوبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَبَّيْهَا
 يَا بَشَرِي وَمَنْ رَأَى أَيْتُكَ يَعْجُوبُ) (وَلَبَّيْهَا هَلِ الْإِيمَانُ بِالْشَّاعَةِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (وَلَبَّيْ الدِّينَ أَصْوَابٌ لَكُمْ مَدَمَّ صِدْقٌ عِنْدَكُمْ
 وَدَبَّرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ فَقَالَ) (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ
 ثُمَّ اسْتَفْتَاؤُا) (فَقَالُوا قَوْلًا وَاسْتَفْتَاؤُا فَعَلُوا قَوْلًا فَقَدُوا اسْتَفْتَاؤُا
 بَعْدَ قَوْلِهِمْ بِالرَّبِّ بِيَّتِهِ وَاسْتَفْتَاؤُا بِالْعِبَادَةِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

مَقَالَتُهُ
 وَمِنْهَا

فِي نَفْسِي

من رب البرية ولا يخاف من البلية ولا يحزنوا على فوات العطفة
 وابشروا بالعيشة المرضية وبثوابنا فينال العذاب لا يمسهم
 وبشرنا فينال بان لهم عذابا باليما (عذابهم ان يؤمر بهم الى الجنة
 حتى اذا ذروا منها وشموا رائحتها ونظروا الى ما اعد الله تعالى فيها
 لا اهلها من الثواب الكرامة نودوا ان ينصرفوا عنها فلا يصب لكرمتها
 فيرجعون مجسرين وندامة ما يرجع بها احد من الخلائق بمثلها فيقولون
 لو ادخلتنا النار قبل ان نربنا بما اربنا لكان اهن علينا فيقولون
 جل جلاله اردت بكم هذا هيتم الناس ولا يهابونه وكنتم تراءون الناس
 باعمالكم واذ خلوتهم باذنهم في المعاصي قال يوم اذ بكم عذابا مع
 حرمتكم من ثوابي وبشر الكافرين بعذاب اليم فقال وبشر الذين
 بعذاب اليم (وبشر المستمعين بالهداية فقال) (وبشر عبادي
 الذين يسمعون القول) (بالاستماع بنبأ الشرع وقام الامر وظاهر
 الثابت من النوازل وبشر الدليل من الحجة قال الله تعالى) (الذين
 يسمعون القول فيتبعون احسنه) (وقال في صفة اهل النار
 وقالوا كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير اسمعهم ففهموا بطل
 اسمعهم الحق فقام لهم الحق مستمعين بما اجاب عنهم وبشر الخائفين بالامن

وبشرنا فينال
 بالعذاب

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ فَلُوبُهُمْ (وصفهم بكونهم)
 والنخل عند ذكر المعبود وزيادة البقن ببذل المجهود وحسن
 الادب في اقامة الركوع والسجود والنقطة بما اناهم بحسب الكرو
 الجود وبشر مالك بن عريوسف) (بأبشري هذا غلاماً وأسرع
 بضاعة أي اخف عندهم قال الحكيم ان الله تعالى
 وضع كل ذي قيمة في شيء لا قيمة له الدر في الصدق المس في شئ
 دم الغزال والفر في الدود والصل في النخل والذهب الفضة في
 الصخرة والايمان في القلب فالعطار ينظر الى المسك لا الى الغزال ايضاً
 الدود ينظر الى الفز لا الى الدود والقواس ينظر الى الدر لا الى الدر
 والصراف ينظر الى الذهب الفضة لا الى الصخرة وصاحب النخل ينظر
 الى المسك لا الى النخل والرب جل جلاله ينظر الى الايمان لا الى القلب
 قال قحوص تحت ماعهم ففي الخبر ان الله تعالى اخفى خبئة اشياء
 في خبئة اشياء الصلوة الوسطى في الصلوة واسم الاعظم في الاسماء
 والايات والاولياء بين المؤمنين والمؤمنات وساعة يوم الجمعة
 في الشاعات ولبلة الفدر في الليالي (الحكمة) في ذلك لم يبق
 جميع الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلوة عسى ان يكون هذا

منقبة
 في خطا شبيهة
 و...

في اخفا شبيهة
 في خبئة شبيهة

صلاة الوسطى ويكبر اهل السنة جميعا ويقول عسى ان يكون فذاليل
ولا يعصى الله تعالى يوم الجمعة بل يدعو ويضع لعله ينال تلك الساعة
الساعة الشريفة ويحوي ليلالى شهر رمضان يقول عسى ان يكون هذا
الليلة ليلة الصدر (فاحفظوا عند ذلك يوسف عليه السلام فلما
اصبح القوم انوا على عادتهم ونظروا في الحب فلم يروا فاحاطوا بالسجن
وقالوا هرب عبدنا فاخبرنا انه قد دخل هذا الحب فذا خرجوه فاما
فلستم يخلصون من بين ايدينا بكم صبيحة لا يفتقر احدكم في
اجسادكم قالوا اخرجون من بين ايدينا وهو هزتكما تهتز الورقة على
الشجرة فذنا منه يهودا فقال له ان اذرت بالعبودية نجوت والا اخذنا
منهم فقلنا لك قال يوسف لمعشر التجار صدق هؤلاء هم اهل مالنا
عبدتم قال له مالك باي كلمة نجوت من الحب من ايدي اخوانك فقال
بكلمة حق اى لميت بنا اطل وانبت واخضر وانحك وابك واما
واحب وجمعت وفتح وقبض وبسط وراحت وانبت وانبت
او حدث واعمى واسعت استرنا غللت كلمة من سمعها انقضا ماذا
انقضا عمنها واذا عمنها لم يبق لها وهي شهادة ان لا اله الا الله محمد
الله وهذه الكلمات مكتوبة بالعبرانية في التوراة فقال له مالك

مقاله في تفسير
ممالك

وقيل الصير في استروءه
يوسف وذلك لان يهودا
كان يات به كل يوم باطعام
فاما يوسف فلم يجد فيها
فاخبر اخوته فذات الرفقة و
قالوا هذا عبد ابننا شتره
منك يوسف فخذوا ان
يقوموا (ببعضه)

في قسم العبد

زعموا اننا قالنا عباد واسأله الله **فصل** في العباد ألقاد
على أنواع عبيد الكرامة وهم الملائكة قال الله تعالى (بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ
وَعِبِيدُ الْخَنَازِ وَهُوَ ابْنُ يَتِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (نِعْمَ الْعِبَادُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)
وَعِبِيدُ الْخَدْمَةِ وَهُمْ الرِّقَادُ وَالْعِبَادُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُؤُلَاءِ) (وَعِبِيدُ الْبَشَارَةِ وَهُمْ الْمُسْتَمْعُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَتَبِعُوا عِبَادِي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّلُبَ فَذَلِكُمُ الْخَيْرُ) (وَعِبِيدُ الْغَفْرِ
وَهُمْ أُمَّةٌ مَّجْدُودَةٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى) (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
اسْتَرْفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) (وَعِبِيدُ الْإِنَابَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّبِينٍ) (وَعِبِيدُ الرَّحْمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (وَعِبِيدُ الْقُرْبَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْمَى
بِعَيْنِ الْبَلَاءِ) (وَعِبِيدُ الْمُلُوكِ) (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّعِبَادٍ مُّتَلَوِّكًا)
(الْأَشْيَاءُ) (مَالِكُ بْنُ زُعَيْرٍ يَرْوِي عَنْ يَسُوفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانَ يُوَسِّدُ
لِوَرَاهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا لَمْ يَحْضُرْ عَلَى شِرَائِهِ وَلَوْ شَرَاهُ لَمَا بَا
وَكَذَلِكَ خَوْنُهُ لَمْ يَرْوِ وَلَوْ رَوَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ مَا فَعَلُوا بِهِ
ذَلِكَ وَلَا جَوْرَهُ كَمَا أَحْبَبَهُ وَالِدٌ وَلَكِنْ حَبَّبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَلِذَلِكَ
نُحِبُّوهُ مِنْ مَحَبَّةٍ وَالِدٍ لَهُ فَكَانُوا يَقُولُونَ مَا أَصَابَ الدُّنْيَا حَيْثُ اخْتَارَتْهُ

في مالك بن زهير
عن يسهل بن زهير
عن يسهل بن زهير

بينا ونحن احسن صورة منه فكذلك العبد القاصي لو عرف
 مولاه لماعصاه **شعر** ر انقصي الاله وانث نطهر حبه
 هذا محال في الفعال بدع لو كان حبك صادقا لا اطفئه
 ان الحب لمن يحب مطيع كان الجند بن محمد رحمه الله عليه
 جالسا يوما في المسجد اذا وفقت امرئ مع زوجها على باب المسجد فقال
 ايها الشيخ ان زوجي هذا يريد ان يتزوج على امرأة اخرى فقال الجند
 فقال له لو جاز النظر الا اجنبية لكشف قناعي حتى ترى من يكون
 له مثلي هل يجوز له ان يتزوج على غيرة من جند رغبة وخر متغيبا
 عليه ورجعت المرأة الى زوجها فلما افان سئل عن حاله فقال طينت
 الجبار جل جلاله يقول لو جاز لاحد في الدنيا ان يرى بعين راسه لو
 الحجاب بيني وبين عبدى حتى يعلم انه لا يجوز له ان يميل الى غيرة
 فقال لهم مالك بن عمر بكم يتبعون هذا العبد قالوا ان اشربته
 بعبويه بعناه منك قال وما العيب فيه قالوا سار وكذاب يرى الرؤيا
 الكاذبة فقال مالك بن عمر بكم يتبعونه مع عبويه وبوسف عليه السلام
 ينظر اليهم واليه ويقول في نفسه ما اظن انه يقوم احد بشئ لا يظنون
 اموالا كثيرة فقال مالك ما لي مال سوى الدراهم السوء الخفاف وكنا

حكاية الجند
 في السجد

في شراء مالك
 يوسف عليه السلام

معه اربعة الف دينار مشق قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت
سبعة عشر درهما وقبل الف اربعة دينار فقالوا هات فاخذوا منه
دراهم معدودة ومثل عشرون وقبل اربعة عشر وقبل عشرة وقبل
سبعة هكذا جزأوا من ثوب نفسه ليعلم ان المدر على القلوب لا على ^{ال}الوجوه
كذلك حال من باع اخرته بدنياه قال يحيى بن معاذ رحمه الله
ثم بيع اخرتك بدنياك باضعف الايمان البين بارافع الدنيا بالدين
ابنه امرك التجران على هذا نزل القرآن قال يحيى بن معاذ
الرازي رحمه الله شعره
فلا دينا يبقى ولا ما زرع
وجاد بدنياه لما بنو فم
فما فانه فيها فليربضا سر
خلافا بمعصوم ولاداك عا
ولو نكذب خبر الى الله صابر
ودنياك منقور وذنبك وافر
والعقب مددي والولي ابدى من باع اخرته بدنياه يفتن عن دينه ودنياه
معناه ومولاه لاله الدنيا والله تعقب ولا ثبات فاجر مثلك اذا

فما عظم حسنته

قال بعضهم الدنيا علة

فما عظم حسنته

كَرَّةً خَاسِرَةً) قَالَ — وَهَبَ بَنُ مَبَّةَ فَرَاتٍ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ
 عَلَيْهِ السَّلَامَ لَقِيَ ابْلَيْسَ عَلَى طَرِيقِ الطُّورِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْلَيْسُ بَدِئًا فَمَاذَا
 تَرِيدُ لَا دَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا أَرَادَ أَنْ رَجِعَ عَنِ دَعْوَايَ فَكُونَ مِثْلَكَ
 فَأَنَّى أَدْعُبُ حَبَّتَهُ فَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ اخْتَرَتِ الْعُقُوبَةُ عَلَى كَذِبِي فِي
 دَعْوَايَ إِنِّي أَدْعُبُ حَبَّتَهُ فَقَالَ (انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّهُ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
 فَيُؤَنِّدُ زَيْنًا) فَظَرَفْتُ وَلَوْ غَضَضْتُ عَنْكَ لَمَرَّ بِكَ فَقَالَ مَوْسَى عَلَيْهِ
 يَا ابْلَيْسُ مِنْ أَسْرَ النَّاسِ قَالَ مِنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدَنِيَّاهُ (الْحِكَايَةُ) (رَوَى
 الصَّبَّارُ فِي مَبْصَرِ اجْتِمَاعِ عَلِيٍّ وَزَيْنٍ لِلدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ فِي الْجَامِعِ لِأَجْلِ
 السُّلْطَانِ فَقَامَ فَيَقِيرُ مِنْ دَنَانِيرٍ الْجَامِعِ فَالْهَمُ نَصَفَتْ أَنْفُسُهُ فَمَا يَسْطُورُ
 شَيْئًا فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلُوا كَيْفَ بَدَأَ خَمْسَةَ دِينَارٍ فَاحْذَرِ الْفَقِيرَ وَوَضَعَهُ
 تَحْتَ التُّرَابِ فَرَجَعَ صَاحِبُ الْكِبَرِ فَقَالَ لَهُ يَا فَقِيرُ نَسِيتَ هَهُنَا كَيْفَ بَدَأَ
 خَمْسَةَ دِينَارٍ فَقَالَ بَدَأَ بِخُرْجِهِ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَتَقَرَّرَ رَأْسُ الْكِبَرِ وَاعْطَا
 خَمْسِينَ دِينَارًا فَقَالَ لَا أَرِيدُهَا قَالَ صَاحِبُ الْكِبَرِ كَيْفَ تَطْلُبُ قَبْرَ أَطْرُفٍ
 الْآنَ مَا نَأْخُذُ خَمْسِينَ دِينَارًا قَالَ كَيْفَ تَطْلُبُ شَيْئًا عَلَى سَبِيلِ الْإِفْتِقَارِ
 الْآنَ لَا أَحِبُّ أَنْ يَبِيعَ الْبَدَنُ بِالْدُّنْيَا لِأَنِّي كُنْتُ ثَقُلْتُ لَكَ بِكَ فَلَا يَبِيعُ
 بَدَنِي بِفُضْدَةٍ جَانِعًا وَهُوَ يَقُولُ هَلْ لَسَنٌ بَاعَ دِينَهُ بِدَنِيَّاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

عليه السلام
 مقالته
 وابليس

ملك الشياطين
 في القبر

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ الْكَذِبِ فِي التَّبَاغَا
 إِلَى الْإِبْدِ عَلَى الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ فِي الْآخِرَةِ نَارُ بَقُولِ أَخِي يُوسُفَ
 بِأَعْوَهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ قَلِيلٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْصِرُ عَلَى مَنْ يَهْصِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدَ مَا نَابُوا فَكَيْفَ خَالَ مِنْ عَمَى مَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَبَّ وَكَأَنُوفُهُ مِنْ
 الرَّاهِدِينَ لَا تَنْهَمُ لَمْ يَمُوتُوا وَلَمْ يَمُوتُوا فَذَنِّ (حَكَى أَنْ فَنِي
 نَابَ عَلَى يَدَيْ ذِي النُّونِ الْمَصْرُوفِ انْفُوعًا عَلَى ثَلَاثَةِ مَائِ دِينَارٍ وَكَأَنُ
 ذَوِ النُّونِ لَا يُلْقِي إِلَيْهِ فَشَكَى إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ طِمَّ انْفُتَّ مَا زِيْنَا
 عَلَى أَنْ يَجْلِسَ ذَوِ النُّونِ مِنْ بَعْضِ ثَلَاثَةِ مَائِ دِينَارٍ وَهُوَ لَا يُلْقِي إِلَى فَبَلَغَ
 ذَلِكَ ذَوِ النُّونِ حِمَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ وَاعْطَاهُ خَاتَمَهُ وَقَالَ
 لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى السُّوقِ فَعِثْهَا فَإِنْ حَاجَّكَ إِلَى ثَمَنِهَا قَالَ فَاحْذِ الْخَاتَمَ
 وَذْهَبْ إِلَى السُّوقِ بِخَاتَمِهِ فَعَرَضَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السُّوقِ فَلَمْ يَزِدْ
 أَحَدٌ فِي ثَمَنِهِ عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَرَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَخَبَّرَهُ بِذَلِكَ فَالْتَمَسَ
 عَلَى مَنْ أَعْرَضَتْهُ قَالَ عَلَى الْبَزَانِ بْنِ الْبَقَالِ بْنِ الصَّغَارِ بْنِ الْأَسَاكَةِ
 قَالَ فَاحْذِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَائِ دِينَارٍ وَفِي الْبَزَانِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ
 وَبَعَثَهُ فَذْهَبَ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ فَاشْتَرَوْهُ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَاحْذِهَا وَ
 دَفَعَهَا إِلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهُ مَعْرِفَتُكَ فِي التَّصَوُّفِ كَمَعْرِفَةِ الْأَسَاكَةِ

هكذا ينبغي أن يكون
 من نصفي

الصغار بنو الأساكه
 بنو لها بالهاريه مكران
 وكفن ووزان

في الخاتم كان اخو يوسف باعوه بالذراهم لانهم جهلون ولو عرفوا
 لما باعوا بالذراهم فقال مالك اكتبوا الي كما با با يد بكم يا بكم بعيم
 من هذا العلام بكذا وكذا فكتبوا له كما با فاخذ الكاتب جعلوه في
 جبينه فلما ارادوا الرحيل قالوا له اربطه بجبل شديدا بكم يا بكم
 ولا تخمله من بلدا الى بلد الا مغلولا مقيدا فاما لك من الناصحين ثم
 تولوا عنه مدبرين فلما راهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له الناس
 يا غلام قال لبيك قال ادن مني فاجلس بين يديه فانه مجله من الصور
 فالبسه ثم دعا بعتيد من حديد فقيت ودعا بفعل فعل يديه الى
 فلما اراد الرحيل وهم ذلك قال يوسف لهما التاجر لي اليك حاة
 دعو حتى اودع سادني فلعلي لا ارجع اليهم ولا الفاهم بعد هذا البدا
 فقال ما اكرمك يا مملوك كيف تقرب اليهم وهم ضلوا ويجعل كذا
 كذا فقال كل واحد يفعل ما يلق فصار اليهم وهم قيام صفوا واحدا فلما
 دنى منهم قال رحمة الله وان لم ترحمني اعزكم الله وان خذلتموني
 الله وان يعفوني نصركم الله وان لم تنصروني ثم بكى وبكوا معه بكاء
 شديدا ثم قالوا ذمنا يا يوسف على ما فعلنا ولولا خشية والدنا
 استخاؤنا منه لردناك شعر لولا انحاءنا ولولا خشية العار

يوسف
 في السجن

لشدة من جودكم وسطى بزاري باطالبي تاري كذا اربن دي
 قلموني فانا نذكر كوا انا ري فاما بعد لا بدم عليه فانا
 ندع غفر الله له قوله تعالى (اِنَّهُ مِنْ عَمَلِ مِثْكَمُ سَوْءٍ يَجْعَالُهَا لَكُمْ تَابًا مِنْ
 بَعْضِهَا وَاصْلَحَ) اي من ايهن وصدق احلص الله تعالى وترب
 سبذل مجهود وطيب ما فيه من تجس فطهر ما فيه من نر وغسل
 العثرات بقطرات العبرات وبقول سائق ما ساقى اليك دلتني
 معرني طبعك وارفعني ذل الذنوب بين يديك سحر ابا من ليس لي
 منك الحجير بعفوك من عذايك استجير فان غابني فان
 الذنوب بيني وارفع عني فانت به مدبر انا العبد المذنب
 ذنب وانت السيد القمء العفور بوضلك من صدوك
 استجير فانا في جودك يا مجير وعظمتك انجيته بل موذي
 وانت على الذي رجو مدبر فامل سدي لي حول جسبي واسأله
 عند ظهر القمير روى عن الاموي قال خرجت الى بيت الله تعالى
 فبينما انا اطوف حول الكعبة بالليله وكانت ليله مقمره وباراه من
 السج على الله وعليه وسلم فاذا انا بصوت حزین طبع فابنت الصوت
 فاذا انا بشا حسن الوجه طرب الثمانل عليه اثر الخرو على راسه فانا

في الاصل
 في الاصل
 في الاصل

وَمُعَاوَنًا بِإِسْنَارِ الْكُتُبِ وَهُوَ يَقُولُ يَا سَيِّدِي مَوْلَايَ نَامَسَ الْعَوْنُ
وَعَارَ مَا الْجُودُ وَأَنْتَ مَلِكٌ حَيٌّ قَوْمٌ عَلَقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهُمْ
عَلَيْهَا خُرَاسَاهَا وَخُجَابُهَا وَقَدْ خَلَا كُلُّ جَيْبٍ بِجَيْبِهِ وَبَابٌ مَفْتُوحٌ
لِلثَّالِثِينَ فَمَا أَنَا سَأَلْتُ خَاطِئًا يَا لِكِ مُذْنِبٍ فَقِيرٍ يَا لِكِ
خَاطِئٍ يَا لِكِ مِسْكِينٍ يَا لِكِ وَاقِفٍ يَا لِكِ جُنُكٍ أَنْتَ ظَرُ
وَأَجُورُ حَمَلِكِ بِأَرْحَمِمْ وَأَسْتَنْظِرُ إِلَى مَلِيطَتِكَ يَا كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ أَنَا يَقُولُ شَعْرٌ بِأَمْنٍ يُجِيبُ عَنْهُ الضُّطْرُ فِي الظُّلَمِ
بِالْكَافِيفِ الضُّرِّ وَالْبَاوِي مَعَ النِّعَمِ قَدْ نَامَ وَقَدْ خَالَ الْبَيْتَ طَائِفُهُ
وَعَنْ خُودِكَ يَا قَوْمُ لَمْ نَسْمَعْ كَانَ جُودُكَ لَا يَزِيدُ إِلَّا دُشْرُفَ
فَرَجُودٍ عَلَى الْعَاصِيينَ وَالنِّعَمِ أَدْعُوكَ رَبِّي وَمَوْلَايَ وَمُسْتَدِ
فَارْحَمْ بِكُنَى جَوْالِبِيسٍ وَالْحَرَمِ أَنْتَ الْغَنُورُ فُجْدَا لِي مِنْكَ مَعْفَرٌ
وَأَعْطَيْتَ جُودَكَ يَا أَمَّا الْجُودُ وَالْكَرَمُ هَبْ لِي جُودَكَ فَضَّلَ الْقَوَاعِشُ
بِأَمْنٍ أَسَارَ إِلَهٍ الْخَلْقُ فِي الْحَرَمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ
إِلَهِي وَسَيِّدِي مَوْلَايَ إِنْ أَعْطَيْتَ بَعْلِي وَمَعْرِفِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالنِّعَةُ
عَلَيَّ وَارْغَبْ بِيكَ مَجْهَلِي فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ بِإِظْهَارِ مَسِيئَتِكَ عَلَيَّ
وَأَيُّكَ حُجَّتِكَ لَدُنِّي أَرْحَمْنِي وَأَعْفِمْ ذُنُوبِي وَلَا تَخْرِقْ وَجْهَكَ

أخطو خطه أين غلط
الهاشمي
فلمنا الحيات

وَرَوْيَةُ جَدِّي فَرَّةٌ عَيْتِي حَيْبِكَ وَصَنِيكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَأَنْشَاءُ بِقَوْلِكَ شِعْرَ ابْنِ الْبَيْتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَحَلِيلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَحِينَ الْبَيْتِ قَصْدًا بِإِلَهِي ابْنِ الْمَسْئُودِ
مَلْجَأُ الْمَذْنُونِ ابْنِ بَيْتِ عَفْوِكَ يَا إِلَهِي لِتَرْحَمَنِي بِفَضْلِكَ يَا مَعْجَنِي
فَإِنَّ اللَّهَ ذُو الْأَفْضَالِ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَوْضِعُ الْمُسْتَوْجِبِينَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ وَيُنَادِي بِأَسْمِكَ وَمَوْلَايَ مَا طَابَ
الدُّنْيَا الْأَيْدِيكَ وَمَا طَابَ الْعَقْبَى الْأَيْعُفُوكَ وَمَا طَابَ
الْأَهَامُ الْأَيْطَاعِيكَ وَمَا طَابَ الْتَهَارُ الْأَيْخِيَمِيكَ وَمَا طَابَ
الْوَلِيلُ الْأَيْمِنَا جَانِكَ وَمَا طَابَ الْفُلُوبُ الْأَيْحَبِّيكَ وَمَا
طَابَ التَّعِيمُ الْأَيْغُفَرِيكَ وَمَا طَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا
بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا إِلَهِي الْخَسَنَاتُ لَا تُشْفَعَنَّ وَ
السَّيِّئَاتُ لَا تُنْصَرِّكَ فَهَبْ لِي مَا لَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَنْصُرُكَ
يَا كَرِيمُ اعْفُ عَنِّي ثُمَّ أَنْشَأَ بِقَوْلِهِ شِعْرَ الْأَبَايَةِ الْمَأْمُورِ
فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَكْوَتُ الْبَيْتِ الصُّرْفَ فَاذْكُرْ شِكَايَتِي الْآبَارِجَانِي
أَنْتَ كَاثِفُ كُرْبِي فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَقْصِرْ حَاجَتِي
فَرَادِي فَلَيْلُ لَا أُرِيهِ مُبْلَغِي الْإِلْزَامِ ابْنِي أَمْ لِيُعْدِمَ سَافَتِي

أَنْتَ يَا خَالٍ مَبَاحِ رَدِّيَّةٍ وَمَلَأَ الْوَرَى خَلْقِي كَمَا بَنَى
 أَتَحْرِقُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى فَأَبْنَى جَانِبِي مِنْكَ ثُمَّ ابْنَى خَافِي
 غَرْبٍ وَجَبْدٌ فَلَمْ شَكُوى فَأَيَّامًا شَكُوتُ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَأَبْلَسِيكَ
 إِلَهِي وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي مَبْلَدَ غَنِي فَفَتْنَهُ بِأَمْوَالِي بِتَجْمِيلِ رَاحِي
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَكْتَرِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ حَتَّى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ مَغْشَا عَلَيْهِ مَذْنُونٌ مِنْهُ فَذَا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَوَضَعَتْ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ بَكِيَتْ بَبْكَائِهِ
 بَكَاءً شَدِيدًا شَفَقَهُ لَهُ فَطَرَبَتْ ظُفْرُهُ مِنْ دُمُوعِي عَلَى وَجْهِهِ فَأَنَاقَ
 مِنْ خَشْيَتِهِ وَفُجِعَ عَيْنِيهِ ثُمَّ قَالَ مِنَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَوْلَايَ ضَلَّتْ أُنَا
 الْأَصْمَعِيُّ بِأَسَدِيٍّ مَوْلَايَ مَا هَذَا الْبَكَاءُ وَمَا هَذَا الْخُجْرُ وَأَنْتَ مِنْ
 أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ فَوَلَّكَ الْمُبَرَّاءُ اللَّهُ (أَتَمَّ بِرَدِّ اللَّهِ
 لِيَذْهَبَ عَنْكَ الْخُجْرُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكَ نَظْهَرًا) (قَالَ فَاسْتَوَيْ
 جَالِسًا وَقَالَ يَا أَصْمَعِيُّ هَبْ هَاهُنَا هَبْ هَاهُنَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالُ الْجَنَّةِ لَمَنْ أَطَاعَهُ
 إِنْ كَانَ عِبْدًا حَشِيًّا وَخَلَاوُ النَّارِ لِمَنْ عَصَاهُ وَلَوْ كَانَ مَلَكًا قَرِيبًا وَمَلَكًا
 هَاسِمًا أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى) (فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

مَقَالَةٌ عَلَى بَيْتِ
 الْأَصْمَعِيِّ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ رُؤَسَاءِ النَّاسِ فِي جَهَنَّمَ خَالِدَ
 فِي النَّارِ وَمَنْ فِيهَا كَالْحَيَّانِ (فتركه على حاله) (ومنه)
 يوسف نادى من على ما فعلوا وبكوا بكاء شديداً لأن المؤمنين
 في النار والناس في الجنة لا يندم على جرأته لفساد سيرة فلما رجع يوسف
 إلى الملك شد به به ورجليه وسلم إلى فليح الأسود فقال له عليك
 فليح يا سيدي جئت إلى كنان من الشام حين مرق في حين
 هذا الغلام فأتى شيء غيرك الآن عليه حتى تفعل به هذا
 مني شيئاً يخيفنا ما لنعم وأنا أيضاً متفكر فيه فان المعبر
 في تحير العقول فيه لكبر شأنه لكنني اشتريته بشيء من ذهب
 ديناراً إن بشرى بدنا ببر و يوسف ليع و يضحك لعله أنه
 من العيون وقيل إن يوسف عليه السلام ما رآه أحد
 وحسنه وجماله إلا يعقوب زليخا فعقوب عليه السلام
 بعبره وزليخا ذهب مالها وجماله وادمالها والمصطفى صلى
 الله عليه وسلم مالها أحد سوى الصدوق رضي الله عنه وموسى
 عليه السلام مالها أحد سوى يوشع بن نون وعيسى عليه السلام
 ما لهما سوى شعون مال فلما انصف التليل وبلغ يوسف فبراته

مجلسه فی ۱۲ ربیع الثانی ۱۳۰۲

في القابوق
على قبرا مبر

طرح نفسه عليه وبكى قال يا أمّاه يا راجيل فرؤا بيني وبينك
يا أمّاه لورايشي ليكي وجهي لي يا أمّاه لطموق وجروا برجلي يا أمّاه
جروا على التكاكن وارادوا قتل يا أمّاه يا راجيل ارفع راسك
انظري الى ما اصابك لك من بعدك من البلاء يا أمّاه يا راجيل لورايشي
على صغرسق ما اصابني من الخول لرحنق وليكي على يا أمّاه يا راجيل
لورايشي حين تزعوا قبضي في الوثاق وثقوني في الحب فزهدا وحيدا
الحنون وبالحجارة رموني وعلى خذ رجحي لطموق وعلى ظهري وطعن
بالافدام واسوني ومن بارد الشراب اظلمت ومن لذ هذا الطعام اجام
وفي الحر الشديد ادموني ولم يتفوا الله عز وجل في امري لمرحوني
كبايع العبيد برسم الصيدا عوني وخلفوني شريدا وهجروني حزينا
وفرؤا بيني وبين الشيخ الضعيف الحزين وبالحد يدقوني وبثياب
الصوف المبوني وعلى النافه حملوني كاجل الاسير من بلد الى بلد
فسمع ابننا من القبر وصوتا تقول واقره عينا واولدا واثرة فواد
قال فخره مغشبا عليه وقال لا بل خرسا جدا فلما افان نودي من خلفه
واصير وما صبرك الا بالله (قال فخر فليج فلم يره فصاح في القاعله يا
سبتاه خذ مني لثلام فصاح وقال للبتان ففوا مكانكم وجمع فليج الاثام

فراء فذا قبل اليه وقال له اخبرونا مواليك بانك سارقا رب
 كتاب فلم تصدق قولهم حتى فلك ذلك فقال يوسف لا والله ما لفت
 ولكنكم مريدتم علي فبرأي لا حيل فلم انما لك نفسي حتى ربيت نفسي على ذرها
 ثم الاسود غضب عليه فلطمه وجره برجله على وجهه فخر مغشبا^{عليه}
 وقال بل خرنا جدا لله تعالى فبكي يوسف وقال الهى ان ايتت بركة فاعف^{عف}
 عني حتى اباتي فانهم ما عصوك فط قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجابا قال المظلوم
 يا رب يقول الله عز وجل اعينك ولو بعد حين وفي رواية اخرى انك
 اذا قال المظلوم يا رب يقول الله تعالى ان لم احكم بينك وبين ظالمك
 فاني ظالم اياك ودعوى المظلوم واليتيم فانهما تصعدان اسرع من
 طرفتي عين المظلوم منصوب والظالم مهجور المظلوم ناج والظالم هالك
 ياخذ الظالم صحيفته يوم القيمة فلا يرى شيئا من حسناته فيقول الهى
 ابن حسنا فيقول الله تعالى انقلك الى صحف من ظلمت وفي رواية اخرى
 ذهبت الحسنات بظلمك الناس قبل للظالم من يدا المظلوم غذا اذا كان
 الحاكم الله المجتار والسبح النار المظلوم يتعلق بالظالم يوم القيمة و
 يقول يا الهى انصف بيني وبين ظالمي فقال عند ذلك ظهرت غمامة

في باب الجاني والملتصق

فني في العذاب
وقومهم

سوداء فاعطوف بردا كل واحد منه مثل بيضة النعام حتى اقبلوا
بالهلاك فقال مالك يا قوم ان كان منكم مذب فليتب الى الله قبل الهلاك
وقال ثانيا وثالثا فقال الاسودانا المذب قال كيف ذلك قال فلك يا
العبراني كذا وكذا فترك شقيقه وتكلم بالكلمتين فخذلك ظهرت غما
سوداء فاقبل مالك على يوسف فقال يا غلام ان اظن بان بينك وبين
الله قرابة قال نعم فقبتم يوسف وتكلم بالكلمتين فانشق النعام
وزهب اطرو طلعت الشمس يقدر الله تعالى فقال مالك قد عرف
جأهك عند الله السماء فلا يجوز لي ان اتركك على هذه الحالة فرفع عنه
العبد والغل والبس لباسا حسنا وقال لاهله قدموه اما مكره ولا
يسبقته احد فلما دخل مدينته ببستان اجتمع عليه اهل البلد واتخذوا
اصناما على صورته وعبدوها من دور الله تعالى الف سنة قال ثم
ساروا حتى دخلوا مدينته بالبلد وكان اهلها كمن عبد الاصنام فلما
راوه قالوا من خلفك قال الله تعالى قالوا امنا بالذي خلقتك وكسروا
الاصنام واشتغلوا بعبادة الرحمن عجبا لقوم راوه قاموا ولقوم اوه
فكفروا فسبحان من جعل صوته واحد لقوم فقه ولقوم عبادة وغيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر يا عبري الى وجه الحسان عبادة

من نظر الى وجه حسن بالشهوى كتب الله له اربعون الف حسنة يعلم العباد
 ان بين النظر بين فرقا عظيما قال بعض الصالحين عاهدت الله
 ان لا انظر الى الوجوه الحسان فيها الا اطوف بالكعبة اذا انتفى امره
 حسنا ما لها فتجيب من حسنها فاذا بهم من الهراء وفع على عيني
 فرم عني مكتوب عليه نظرت بعين المنكرة فميناك بسهم الادب
 لو نظرت بعين الشهوى فميناك بسهم القطيعة وفي تفسير التيجاني
 ان يوسف عليه السلام لما بلغ باب القديس راي امير القديس في منامه
 ان خمر الناس في ديارك فذاك فبني لك ان تستقبله فذا وحقصنا
 وفعل ما بامر له به قال فاصبح الامير واتخذ ضيافة كبيرة واستقبلهم
 سئل انكم الامير وانكم الكبير فاشاؤا الى مالك بن زعر قال فتجبر في
 نفسه فقالوا عجبا هذا يحيى في كل سنة مرتين وما امرت باستقباله
 فلم يستم كلامه حتى زل من السماء فادس دني منه وكان ملكا من
 الملكا فخرج مع يوسف عليه السلام لمخطفه ومعه ما شاء ملك
 في الخبر ما من مولود الا وله حسنا يحفظونه من الافات والعاثات
 امر الله تعالى دليله قوله تعالى (لَهُ مُعَقِّاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
 خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (وصحبه ذلك الملك وغزالا حسنا

يا باغي مال الدنيا
 يا باغي الدنيا

على صورة الغزال وهو الخي الذي ولد مع يوسف وظافان
 بولد الأومعه بولد جنى اذا سافرا فرمعه واذا مرض مرض معه
 واذا ذكر كرمعه واذا نام يحفظه واذا مات مات معه قال يوسف
 ذلك الفارس قال له من انت قال انا الذي امرت باستقبالك قال
 الفارس يا امير من امرت باستقباله في المنام هو ذاك الغلام فقال
 فل اهل القافلة ادخلوا اميل الغلام فدخلوا ودخل الغلام ورائهم
 رجبت لتوبة الى يوسف فامنه فقال له من انت قال انا الذي امرت
 باستقبالك ففتح الملك فيه فقال من اخبرك بذلك قال الذي امرت
 قال فانا الذي امرت ان اميل فقلت فانا امرت قال امرت ان لا تعبد الا
 الله من الغدس النجوم من النار فقال قد قبلت فقلت على انك اذا خلعت
 سجد لك صني فاقربا نك صادق قال يوسف اني سبغ ما ثا وهو على
 كل شيء فدير وكان الملك يتحدث ويتكلم مع يوسف حتى دخل الدرب
 يوسف فرأى امير الغدس خلف يوسف جندا لا يحصى فقال ماذا تجد
 داري لا سبهم ولا عندى كثير من الطعام ما يكفيهم فتبسم يوسف وقال
 ايها الملك هم جند الله تعالى لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب بل
 طعامهم التيسع وشربهم الحليب قال من هم قال الملائكة ارسلهم

ضيا في امير القيس
و علي بن ابي طالب
يوسف

ليتبعوني ويخطوني فخير في شأنه فلما دخل يوسف في الدار وجد له الصنم
وتحرك وتقطع وصاروا ياربوا قاض الامير بالله تعالى واتخذ ضيافة
كثيرة واتى بقصعة فيها اربابين فوضعها بين يدي يوسف فرفع منها القصة
واعطاها من كان يحبه فاكل هذا واكل من في القافلة حتى شبعوا كلهم من
القصة وما نقص منها شيء ببركة يوسف عليه السلام والامير ينظر الى
ذلك فقال يا قوم ان هذا كبريكم واميركم قالوا لا انما هو عبد قال من
فاشاروا الى مالك فقال يا مالك اذ كان هذا من العجزة لعبد وهذا الا
وهذا الخبر فبينما ان يكون السيد اكرمها فخرج عند ذلك مالك فقال
العبد خير من السيد فانقطع كلام مالك ولم يحبه فاخذ الله سمعه و
عقله كراجه في يوسف ما يريد وذلك ان الامير خطر بآله ان يفرق
بينه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عسقلان فخرج اميرها اي امير مدينة
القدس يطلبه في ثلثي عشر الفارس على ان يلبس يوسف عنهم من حيث
وصل اليه خبره فلما وقع بصرهم عليه ما بقى احد على ظهر الدابة الا وقع عن
ورسبه وغشي عليه وبقي في ضيقه ثلثة ايام ولما اليها من حلاوة النظر الى
يوسف حتى ذهب مالك بن نعر الخراعي (واعجاب من صوفه اذا كان ضفا
مناوشا له التبليغ والرضا وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم

بدونه الجهد والفناء لسانه رطب بالذكر والشأ وجهه مزين بالشأ والبها
 وهته زائلة عن الدنيا والعقبى اذا سمع ذكر مولاه يغشى عليه لان الصوفى
 ضميره مشتمر وجهه مصفر وقوته مفتر وعيشه مكدر وهو في
 الحراك لفتن دهر وقيل الصوفى لا يخطب اليه سواه ولا ينجس معناه
 ولا يميل الى نفسه وهو قال ابو سعيد الخزاز راينا مرة بالبادية ^{مقطوعة}
 اليبين والرجلين وهي تقول يا ذا النين والاحسان ما احسنت مع غربي
 مثل ما احسنت لي فكيف اشكرك اوكيف اذكرك يا مذكور الذاكرين
 يا مشكور الشاكرين فقلت واتيت له عليك وانت هكذا فالت الحجة
 والعزة قال ما علامة معرفتك فطارت في اطوام مثل الطير وهي تقول
 علامة معرفتي شتم رايتها بمكة متعلقة باسنار الكعبة فتجيب منها
 فقلت يا ابا سعيد فتجب من صنف نوى الحمل (فلما بلغ يوسف
 مدبته عريش ففكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلف خلفا احسن مني
 ليس لي شبه فاذا دخلت هذا البلد يخرجوني فاني فلما دخل البلد راهم
 كلهم على صورته واحسن منه وجهها فلم يلبثت اليه احد فسمع مناديا يناد
 يا يوسف نوقت انه ليس في ملكي صبيح ومثلك في الكونين خلا من كثير
 كذلك لما ناجى موسى عيسى عليه السلام ربه وطلب اليه فظن ان الله

حكاية ابا سعيد
 وامرأة بالبادية

فريد في مناجاته فوحى الله تعالى ان الفئ بمينا وسميالا قال الفئ فري الف
 الف جل على صورته وعلهم من اللباس ما عليه وبسب كل واحد عصا كعصا
 وهم بنادون (رَبِّ ارِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ) (فودى يا موسى فظنت انه ليس لنا
 مشاؤ غيرك قال فنزل يوسف عن درسه وخرسا جدا لله تعالى وارب عما
 خاطبه فودى الان ارفع راسك بعد ان بقيت فقبرت الحاله فلما رفع
 راسه صار يوسف اعينهم مثل ملك فانصرفوا راجعين (وروى ان
 ابراهيم بن ادهم رحمه الله خرج ليلة من الليالي على ان يطوف بالبيت وحيدا
 فوافى البيت خالبا وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت الليلة
 خبيثة في الطواف طوف حتى قلت ادخل في الطواف راى سبعين الف طائف
 فخبير وقال ما رأيت خلفا في سائر الليالي مثل ما ارى في هذه الليلة فقل
 منهم فقال يا ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب لخلع ملعوا في ما طمعت فاجمع الطائف
 فلما بلغ يوسف باب مصر نادى مناد فقال مالك بن نمر عرمانك منزلا ولا
 ارتحل الا استبان لي بركة يوسف وكنت اسمع تسبيح الملائكة معه
 يهلون عليه صباحا ومساء كت ارى فوق راسه عمامة بيضا مظلة عليه
 شير معه اذا سار وثقف معه اذا وقف فقال مالك بن زعر يوسف انما
 الغلام اني فلما عجزوا عن امره فاحب ان يدعوا الله لي فاني لا ارضى لدا ذرا فقام

يوسف
 بن يوسف
 بن يوسف

فادع الله لي فدعا يوسف عليه السلام لما لك فرزفه الله تعالى اثني عشر
 بطنا في كل بطر عذابين قال فلما بلغ الى شاطئ النيل قريبا من مصر على مسيرة
 يوم فدعاه مالك وقال يا يوسف هذين مصر وصلنا اليها فقم وانزع
 عنك قميصك وثيابك واغسل رأسك بذلك لئلا يذهب عنك غبار
 السفر وقبل الطريق فنزع يوسف قميصه وانغمس في ذلك النهر فجلب
 الجبان يتفرغ على ظهر يوسف ويلبسه فلما اغتسل يوسف زاده
 حسنا وجبالا اضغافا مضاعفة فجاء مالك ليخبر ساجدا يوسف فقال
 يوسف لا تفعل فان السجود لله تعالى فلما كان من الضد وضع مالك على
 راسه فاجامكلا بالذر والباقوت وربط على وسطه منطقة من الحرير
 الذهب خلعة اطرافها منظوم بالذر والباقوت وجعل في يده اسورة من
 الذهب منظوم بالذر والباقوت وكذلك الزينة كلها اضغافا مضاعفة
 فاجلسه على ناقه فلما بلغ يوسف باب مصر نادى مناد في مصر ليهيئوا
 ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر قد جاءكم فيق لا يبلغاه احدا الا سعد
 ينظر اليه احدا لا فيجذبوه فاطلبوه وابصروا فلما سمعوا النداء
 ادخلهم الوساوس ثم نودوا اطلبوه في دار مالك بن زهر ()
 (الاشارة) (للمر مواضع وللذل مواضع كان يوسف بمصر وعمره اربعون

هو
 كحل القصة
 بالكسر شيها من باب
 اخذ ما علق بمراتبها
 بالاصح الله
 (مجمع)

فموضع التوراة

عند الوفاة (فأبناها القصر المطمئنة أرحمني الربك راد
مرصته) (وذلك ان المؤمن اذا في فدومه على مولاه وكان خروجه
دنياه كما قال الحكم بن عتيبة صحح اذا نادى مناد فليل فلان فليل
على الدواء سبيل ام هلك من الحلال فليل ام على طيب ليل فدي
لك الاطباء يجمع لك الدواء وكل ما يرجي منه الشفاء ولا يزد به ذلك
الامر الا الماء وادويهم سقوا واجتمعهم هتافين ما هو كذلك اذ قبل فلا
فداوصي ماله فداوصي على ما فيه واخفي الغزاة منه فداوصي فيها
انت كذلك اذ قبل ان فلا فداوصي لسانه وما يعرفه حدا من اخوانه
بكلم احد من جيرانه فقال هذا الخول فلان وهذا جار لفلان فلا يسلط
الكلام ولا يرد السلام فابن الفضاحة والسوق وابن الملاحة والزلق
انت كذلك اذ قبل فلان بن فلان فداوصي الدنيا وصل الى الولي و
انقطع من جميع الاحياء سحر خرجت من الدنيا فامت فباتت
عذابنقل الحاملون جنازتي وعجل اهل حفر قبري صيروا
خروجي وتجيبي اليه كرامتي ذروا الميراث يفتنون مالي
ولا يفتنون من مالي ذبوني فلما دخلوا البلد نمت الاطباء
وتحركت الاشجار وطابت الثمار وذهب الغرار وظهرت الانوار وماذا في حد

برسنا
سعد بلان فاطمة
بما يكره
(صباح)

الشيخ أبي حامزة
في الطواف

من مصر تلك الليلة الطعام ولا شراب سؤفاليه قبل ان يرى الاشياء
 فاشبها العارفين الى مولا هم وعظم اشباههم اليه وفي الخبر مكنت
 لك النظر اسألو اليه وهم في القبة مكنت اذا نظر اليه وهم في
 الحضرة الحكيمة (قال الشبلي رحمه الله رايته مرة في الطواف
 وهي تقول هذا بيت ربي معشوق وهذا بيت من اشقت اليه ثم
 وضعت خذها على جباة البيت ففقت ساعة ثم قالت الشوق جبرني و
 الشوق طهرني والشوق اغلقت والشوق ابعدني والشوق قربني والشوق
 حذبني والشوق اغرقت والشوق احرقني والشوق فرق بين الجنون و
 الوسن والشوق ادناني والشوق اطلقني والشوق اسعدني قال الشبلي
 رحمه الله هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق لا يكون الا الى الغائب
 وما هو عن غائب طرفه عن قال الشبلي رحمه الله رايته شابا يحف
 الجسم ديق الشامت بيكي في الطواف ويقول واسؤفاه الى من راني ولا
 اراه فقلت قايين هو فرقع زعمته وفارق الدنيا وقيل للشبلي رحمه الله
 هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق يكون الى الغائب لا الى الحاضر وان
 مولانا هو حاضر لم يهاوئه من رايه بل يبق معه واحرق في مشاهدته
 كالعرايش الذي لا يرجع عن السراج حتى يحرق نفسه وهذا قلب المؤمن منذ

(جنگجو)

শ্রীমদ্ভগবদ্গীতা

مؤمنان و مستحقین، و غیرہ

از جسد من، چه بپایان من

۱۲۰۰ سنو، چیمو و سپر ابر

صعد مائة وما غاب ما طلع واذا رجع فلما فزع ثم انشا يقول شعر
 يقول في بالله هل انت عاتق ضلت وهل نوما خلوت مع العفو
 شربت بكاس الحب في المهد شرية خلادونها حتى القبية في حلقى
 قال ابراهيم بن ادم في شعر ترك الخلو طرا في هواكا و
 انبت العبال لى اراك فلو قطعني في الحب ربا لما حق الفؤاد الى
 سواكا خواطر قلبي في السبيل اراكا ولكن يلقى موضع سواكا
 شك روجي فراق بعد وصل فقل لها اصيري هذا ليلكا يا
 جيعي صفوني ورجائي طال شوقي متى يكون لناكا فيل البعض
 ما عذمة الشاق قال استكوه حتى يرى بهوث وقال عليه السلام
 ما من مؤمن الا هو مثقال الله تعالى (قال فلما اصبح القوم
 اجتمعوا على باب جاري ما يباه سكاوي فطلع مالك على السطح ف
 باقوم ما تريدون قالوا نريد ان ننظر الى الغلام الذي اتيك به فتجبر في
 نفسه فقال العجب هذا الذي شئتم من منه زيادة على سائر الصور ف
 صورته كسائر الصور وقد كساها لندود فقال الملك الذي صحبه
 صورة بني ادم فلطم من اذان ينظر الى الغلام فلما ثابدينار فقرحوا
 قالوا افخ الباب فلا يدخل سنا احدا الا معه دينار فدخلوا وري كل

خارج حارسه ودير اس باب
 نقابى تجبر في امره ولم يكن
 مخرج ففضي عاد الى ايدى
 حيران و قوم حيارى
 (مجمع البحرين)
 والقد القاسم (مجمع)

واحد منهم يدبنا فبلغ الحصول ستمائة الف دينار وماذا احد لاذهب
 عقله بحث لا يهتدي الى الباب فامر مالك عبيد ان يحملوا كل واحد
 منهم وخبر جميعهم من الدار فلما اخرجوا الناس لم يهتدوا احد الى دار
 ولا يعرف احد من ذريته ولا ينطق بحرف ولا يسمع ما يقال له (الملك
 اذا كان رغبة الخلو وهكذا فكيف رغبة الخلق كذب من ادعى محبة
 الله تعالى ثم يفهم ما يقال له كذب من ادعى محبة الله تعالى وهو محب
 سواء قال بعض الصالحين ابن غلاما بين يدي شيخ ببغداد
 هو يقول له ما تريد مني قلت لي افعل كذا ففعلت وقلت لي لا تفعل
 كذا ففعلت فقلت لي اطلق امرالك فطلقتها وقلت لي لا تنم واذكر لي في
 اشغالك ففعلت فما تريد مني قال الغلام اريد ان يموت قال فجلس
 مدرجليه فامتد على الارض وقال ها انا ميت ومات قال فظنت انه
 يمزح وذهب الغلام فدفن منه وحركه فاذا هو ميت فطفت على راسه
 وقلت واكذب عواي هذا حال من ادعى محبة الخلق فكيف حال من ادعى
 محبة الخالق فرجيت لي بيتي يا كذا فاذا انا بصياح ونواح فقلت ما هذا
 قالوا هذا غلام صبح الوجه دخل داره وقام فمات فقلت عنه فاذا
 هو ذا الغلام ففجيت من موافقتهما فاذا كان يوم القيمة سود وجهه الكاذب

حكاية
 الشيخ والغلام

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُونَ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَعْلَمُونَ ضَلَّ
 الْاِحْتِبَاءَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ نُرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجْهَهُمْ
 مُسْوَدَّةٌ) (فَالْاَمَلُ كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي رَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ وَقَالَ مِنْ ارَادَ رُيْتَهُ
 فَلْيَأْتِنَا بِدِينَارٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَوْمَ الثَّانِي اَشْيَ عَشَرَ اَلْفَ دِينَارٍ فَفَعَلَ مَالِكُ بِأَبْدَانِ
 وَاهْلِسَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى السَّرِيرِ وَرُزِقَتْهُ بِأَنْوَاعِ الرِّزْقِ وَامْرَأَتُهُ
 النَّادِي أَنْ يَنَادِيَ الْأَمِنْ ارَادَ شُرَاءَ الْعِلَامِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ
 شُرَائِهِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَرْضُوا عَلَيْهِ مَا يَمْلِكُونَ فَقَالَ ذَاكَ الْمَلِكُ الَّذِي
 كَانَ مَعَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى صَوْنِ الْأَمِينِ ارْفَعُوا أَصْغَارَكُمْ
 فَارْزُقُوا هَذَا الْعِلَامَ عَزِيزًا لَا يَشْتَرِيهِ إِلَّا الْعَزِيزُ وَبَلَّغَ الْعَزِيزُ وَلِرَسُولِهِ وَتَلَوُ
 الْكِتَابَ (لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصِلُ لِلنَّكَارِ وَلَا كُلُّ طَلْعٍ يَصِلُ لِلْأَشْجَارِ وَلَا
 كُلُّ شَجَرَةٍ يَصِلُ لِلْبُسْتَانِ وَلَا كُلُّ عَبْدٍ يَصِلُ إِلَى الْمَنَاجَاتِ الْأَسْحَارِ وَلَا كُلُّ
 فَلْبٍ يَصِلُ إِلَى الْحَبَّةِ الْجُبَارِ وَلَيْسَ الْعَزِيزُ بِالنَّاسِ لَا الْوَدَّ بِالطَّلَبِ لَا
 النَّجَاهُ بِالْمَرْحِ لَا الْفَرَجَ بِالْجُبَارِ بِالنَّاسِ لَكِنْ الْعَزِيزُ مِنَ اعْزِهِ وَالذَّكِيلُ مِنَ
 وَالْكَثِيرُ مِنَ أَكْثَرِهِ وَالْعَلِيلُ مِنْ قَلَّةِ الْعَلِيلِ مِنْ عِلَّاهُ وَالْمَقْبُولُ مِنْ قَبْلِهِ
 وَالْمَطْرُودُ مِنْ طَرْدِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ بِإِرَادَةِ الْعِبَادِ وَلَا الْوَصُولُ إِلَى الْخَيْرَاتِ
 إِلَّا بِالْإِحْسَادِ كَوْنٌ مَحَبَّةٍ مَطْرُودٌ وَكَوْنٌ نَاسٍ مَقْبُولٌ عِنْدَ الْمَلِكِ الْعَبِيدِ وَكَوْنٌ

حکایت
الشیخ
الحکیم

من مجتهد واحد وکوم واحد غیر مجد) (حکای ان بابن عبد البطار فی رحمة الله
خرج ليله من اللیل الی كانت ليله مقمره ضال لليلة ساكنه والسماء
مفتحة والذی یامر به نور القمر والكواكب الباب مفتوح ولا یرى علی
الباب حدام كثرة الاحباب فصف به هائف لیس فرغ الباب من
الاحباب لیس كل احد یصل لبابنا ولا كل لسان ینا جاشنا) (كذلك
كان نظر یوسف الی الله تعالی كما كان یضرب ابو عبید الخوام رحمة الله
به علی صدره ویقول واشوفاه الی مولای وصاحب بلوائی واملی فی
دینی وده نبای) (یكی شعب علیه السلام خرج معی وصام حتی انحنی و
حتى اشد فقال عزیزك وجلالك لو كان بنی وبنیت بحر یخضنه شوقا
قاده الجلیل جل جلاله یأینقی ان یتك شوقا الی جنتی فقد ابججتها وان
خوفان ناری فقد امنتك قال وعزیزك وعظمك وكبر بأك لا
ابکی شوقا الی جنتك ولا خوفان نارك ولكن ابکی شوقا من ویتك فاو
الله فالی الیه فوعزته وجلالی وارفعته فی اعلی علو مکانی ان یتك لك
فصورا من دن بهضاء بری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
بابها مفتوح الی العائی وقد ابججك نظری فلا اغلو علیك بابها ایدا
فانشاء بقول شعر
إله لست فی البلوی ولا اشکون

فِي شَوْقِ الْأَسْكَنِ

مُرَادِي مِنْكَ تَعَلُّماً بِأَمْرِ بَنِي الْبَلَدِي قَارِ عَظِيمَةَ الدُّنْيَا وَأَزْ عَظِيمَةَ الصُّبْحِ
فَلَا أَرْضُ مِنَ الدَّارَيْنِ إِلَّا رَوْيَةُ الْوُجُوهِ
الْحَبِثُ أَنْ تَعَالَى الْوَحْيُ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَدَاوُدَ خَالِ شَوْقِ الْأَسْكَنِ
إِلَى وَأَنَا لَأَشْدُّ شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ قُلُوبُ الْمُشَاقِّينَ مَنُوتٌ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى
فَإِنَّ لُحْرَ الْلَّسَانِ مِنْهُمْ أَضَاءَ النُّورِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ اللَّهُ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ هَوْلَاءَ الْمُشَاقِّينَ إِلَى أَشْدُّ كَرَامِي إِلَيْهِمْ أَشَوْقٌ فَلَيْسَ مِنْ
أَشْنَاوِ الْجَنَّةِ كَمَا أَشْنَاوِ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ أَشْنَاوِ إِلَى الْحَيِّ كَمَا
أَشْنَاوِ إِلَى حَقِّهِ وَهُمْ اسْقَطُوا مَرِيَّةَ الشُّوقِ وَقَالُوا إِنَّمَا الشُّوقُ إِلَى خَالِ
نَحْنُ وَمَوْلَانَا مَا قَالَهُ — بَعْضُ الشَّائِخِ إِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ فَفُخَّ لَهُ بَابُ
مِنَ الْخَوْفِ فَلَا يَهْتَبُهُ الْعَبْدُ شَيْئاً يَفُخُّ لَهُ بَابُ الرَّجَاءِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ قَاتِلُ
كَعْبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بِأَكْلِهِ إِلَى خَلْقِهِ
فِي جَوْفِ أَجْبَانِي وَأُولَئِكَ شَبَابٌ وَتَهْنِئَةٌ فَلَبَّاءُ وَجَعَلَ أَرْضَهُ مَعْرُوفَةً وَتَهْنِئَةً
إِيمَانًا وَتَهْنِئَةً شَوْقًا وَفَرَحًا وَنَجْمًا وَخَطَرًا وَتَرَابًا وَهَبِئَةً وَدَعَا
الْخَوْفَ وَبَرَفَهُ وَغَنَامَهُ تَهْنِئَةً وَمَطَرَهُ رَحْمَةً وَشَجَرَهُ وَفَاءً وَثَمَرَهُ حِكْمَةً
وَجَعَلَ عِلْمًا وَنَهَانَ فِرَاسَةً وَهُوَ الصَّبْرُ وَلَبْلَبُهُ مَعْصِيَةٌ وَهُوَ الظُّلْمَةُ وَلَهُ أَرْبَعَةٌ
لَوْ كَانَ رَكْنٌ مِنَ الْأَنْزِلِ رَكْنٌ مِنَ الْوُكُلِ وَرَكْنٌ مِنَ الْقَدْرِ وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أَبْوَابُ

فِي شَوْقِ الْأَسْكَنِ
فِي شَوْقِ الْأَسْكَنِ
فِي شَوْقِ الْأَسْكَنِ

باب من العلم و باب من الحكم و باب من البعيت و باب من العزلة و عليه قفل
من الصبر لا يطلع على ذلك اليك احد غيري لاني اعلم السر و اخفي لاني
انا الله لا احد غيري لا شريك لي في ملكي يا موسى كل الاطباق و ادو
ما ظهر و انا ادوي ملبل لاني علم بذات الصدور يا موسى كن عايشا
الى جنتي فاسميك و اروي بك برؤيه الرضوان لاني انا الملك للآل
قال كعب الاخبار رحمه الله عليه اجتمعوا يوم الثاني و انوا الى باب
مالك و هو جالس على سريره في محرابه و على راسه تاج من ذهب و بين
فلسوا عليه و رد عليهم و رجب بهم و بطل لهم المحرر و الذهب و الفرو
رفع لهم الموايد من الذهب صخائف من الجواهر و اطعمهم طيب الطعام و
سفاهم بارد الشراب اعطاهم هدية الثام ثم قال يا اهل مصر هل لكم
حاجة قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد و اكرها خيرا ضد جاء معك الخير قال
فكر مالك راسه و تفكر في نفسه و قال ان الخير كله ببركة هذا الغلام
اشربني من اولاد يعقوب في بلاد الشام عند جبل اردن في وادي كنان
يا ايها الناجر فارنا هذا الغلام ان اردت ان تبعه اشربنا منك بالمال
الجبل قال فابعه فارنا حق نظرا اليه و الى حسنه و جماله فقال لهم ما
يا اهل مصر اما ما ذكرتم من النظر اليه فليس له اليوم سبيل و اما ما ذكرتم

الديباج
بوس الثياب الخفة
من الابرسم
(مجمع)

في الحديث ذكر الغفر بالفتح
الشديد يا عيسى من الابرسم
و عن بعضهم الغفر الابرسم
مثل الخطه و الدفين
(مجمع)

من يبعه فلا بد من بيعه انشاء الله تعالى قالوا فعدنا النظر اليه قال اذا
 كان يوم صباح يوم الجمعة فخرج به انشاء الله الى الموضع الذي يباع فيه
 العبيد وهناك كانت لارض بابية مرتفعة لانبات فيها ولا شيء ^{منه} حتى
 من كل لون اسطوانة من الرخام وارخى عليه ستور الخمر والديبايح فصار ^{مثل}
 القبة في الهواء ونصب في تلك القبة كرسيا من الصندل مرتعا بالجواهر ^{له}
 اربعة اركان من الذهب ملصقا بصفيان الزمرد وعلى كل ركن من اركان
 الكرسي عمود من الذهب على راس كل عمود طاوس فدنش جناحيه وفوق ^{الكرسي}
 نمرته الديبايح محشوق بالمسك والعنبر ليقعد عليها يوسف وانما اراد ما
 بذلك التعظيم لسان يوسف بجلو مكانه وتشميره في الناس لسراة الصغير
 الكبير والذكر والانثى والحر والعبد وجميع الناس جعل مالك بمحشر الناس
 لينظر والى يوسف عليه السلام قال فلما كان بعد ذلك اليوم نادى مناد ^{من}
 اراد الرؤية فليدفع دينارين حتى يبلغ ذلك اليوم عشرة الاف دينار ففتح
 مالك داره فاجلس يوسف على السرير وزينه با انواع الزينة وامر المناد
 فانادى الامن اراد شراء الغلام فليحضر فاجابوا واحدا لا وطع في شراؤه ولم
 يبق احد الا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ ولا شاب الا وقد ^{جا}
 حتى الاجار من يوفونهم والمتعبات من صوامعهم ونزل الناس من الجبال

قد
 فعدنا بالنظر اليه
 اراد ان رؤيته انما
 يصير يوما يوم له

والنمر
 شدة الوساو والصغيرة
 اقاموس

ففتح على الناس للنظر
 الى يوسف

من يطون الاودية فاجتمع القوم في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة
فرضوا عليه ما يملكون فقال ذلك الملك الذي على صوت الادميين
ارفعوا طعكم فان هذا الغلام عزيز لا يشربه الاغبرز قال الله تعالى
وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلّٰهُ الْفُتُوحُ (النكته) (ليس كل انسان يصلح
للتذكار ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد حق ولا كل من خطب
زقج ولا كل من ملك ثوب ولا كل من قام راي في منامه ما يريد ولا كل
من طالع به نال البعيد ولا كل من قام جعل النواصير لا كل من وقف بالباب
اذن له بالدخول ولا كل دخل فربا الى الوصول) (شعر)

وجع الفبول عليها علامة وليس لكل وجع فبول الا ان ملك
الطريق كثيرة ولكن الواصلين الى قبل وقيل خرج العبرز مع
وحده في هبة لينظر يوسف عليه السلام وجلس على القبة بموضع
ثم ان الرجال وقفوا ناحية والتمسوا ناحية فاجتمع الخلق للنظر ^{بعضهم}
للسرا فارسوا الى مالك رسولا وقالوا انما التاجر اخرج هذا الغلام
تنظر اليه والرحنه وجاله فان الناس فدا جمعوهم كل مكان بهم
ينظرون لندوم يوسف عليه السلام فاقبل مالك الى يوسف ثم
مسح راسه وقبل بين عينيه ثم قال يا حبيبي يوسف ان الناس فدا جمعوهم

في خروج العبرز
لينظر يوسف
عليه السلام

يهدون ينظرون اليك فما تقول فقال يوسف افعل ما شئت قال
فنجب من كلامه وقال له لا تحزن فلا صيرتك الى الشرف لا على علم
من يديه وغسله ثم زينته باحسن ما يكون بالزينة والشرف فعلم يوسف
انه يريد بيعه فنكث ثم البه ثوب بياض وسراويل قز ورصع ذوا
بالدر والياقوت وكانت له اثني عشر ذواشبة وتوجه بياض الملك وقطعه
بافرط الذهب في كل فردق بيضاء بنض منها صदन وسوره لبوار
من الذهب مرقعين بالدر والياقوت وختمه بعشرة خواشيم فضوها
من الياقوت الاحمر وكان في ذلك الزمان يلبس النساء والرجال سوارا سوارا
بالمسك الكافور والعنبر واللبه منقطة من الذهب رصعها بالياقوت
جعل في رجله نعلين من ذهب بشاركهما من الدر والسمع واد منهما من ذهب
مرصعين بالياقوت وانواع الجواهر وعليها من العقيق فيها ثمانية كوكب
واعطاه فضيب الملك واسرج له الدابة ركبها من ذهب لجامها من
واصيل مالك ومعه عشرة رجال فاخذ ركب يوسف حتى ركب يوسف
عليه السلام فلما رفع راسه الى السماء نبس ضاحكا وهو يقول صدق
الله ورسوله فقالوا له هل انتك رسول ربنا قال نعم قالوا امي قال
حين الثوني اخوتي في الحب نزوعا عني قبيحي فانا في رسول ربّي جبرئيل

والذوا طرف العانة
والقراط بالضم
هو الذي يعين في
شجرة الاذن
(مجمع)

هو
قوله ادستهما
الاديم الجمل المدبوغ
لعدا رادهم جديما
الا على ١٢

فَأَوْفَى السَّلَامَ مِنْ رَجُلِي وَقَالَ لِي أَصْبِرُوا سَتَسَرُّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَجَلَالِي وَجُودِي كَوْمِي لَا خُرْجَتِكَ مِنَ الْحَبِّ وَلَا مَلِكُكَ مَلِكَ مِصْرَ
 لِأَنَّ لَكَ عِزَّهَا وَلَا خِدْمَتَكَ مَمْلُوكُهَا وَلَمْ يَشُورْ نَحْبَ رَكَابِكَ رُؤَا
 أَهْلَهَا فَهَذَا نَاوِيلُ نَاوَعْدِ زُرْتِي وَالْآنَ فَدُشَاهِدُ حَقِّهَا فَلَمَّا سَمِعُوا
 مَعَالَةَ يُوسُفَ رَفَعُوا رُؤُسَهُمْ مُتَحَبِّبِينَ تَمَّا قَالَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ لَهُمْ مَالِكُ بْنُ عَرَضَةَ قَوْلِي لَا تَكْذِبُوهُ فَإِنَّهُ صَادِقٌ وَمُصَدِّقٌ فِي مَقَالَتِهِ
 وَلَمَّا دُكَّتِ اسْمَاؤُا السَّامِ فَاحِدٌ فِي سَفَرِي تَعْبًا وَنُضْبًا وَخُسْرَانًا فَمَا لِي
 أَنِّي سَافَرْتُ هَذَا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنَ الْمَكْرِ مَا كَانَ يَصْنَعُ هَذَا كَلِمَةً سَبْرًا
 يُوسُفَ ثُمَّ أَمَرَ بِفَيْحِ الْبَابِ ثُمَّ أَشْرَفَ مَالِكُ مِنْ فَوْقِ الدَّارِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ
 هَذَا يُوسُفَ خَارِجَ الْبَيْتِ فَالْفَرَحُ النَّاسَ إِعْنَانَهُمْ وَمَدَّوْا أَعْيُنَهُمْ وَفَامُوا
 عَلَى اطْرَافِ قَدَامِهِمْ وَشَخَّصُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَى الْبَابِ النَّاجِرِ فَخَرَجَ يُوسُفُ نَظِيرًا
 عَظِيمَةً وَعَيْنَيْنِ سَبْعُونَ نَصِيفَةً وَعَيْنَ بَارَةٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ
 ذَلِكَ وَبِشَدِّ كُلِّ وَصِيفَةٍ مَرْوَحَةٌ بِرَوْحِهِ وَالنَّاجِرُ اخْتَدَى لِحْجَامَ فَرْسِهِ وَمِنْ
 خَلْفِهِ
 فَهَرَمَانُ الْعِزِّ زُرَّوْبَيْنَ يَدْبُهُ حَاجِبُ الْعِزِّ وَهُمْ يَحْتَوْنَ النَّاسَ عَنْ طَرِيقِهِ فَلَمَّا
 رَءَاهُ النَّاسُ غَشِيَتْ أَبْصَارُهُمْ مِنْ نُورِ يُوسُفَ فَلَمْ يَنْتَبِهُوا لِكُلِّ مَا بَيْنَهُمْ إِنْ جَرَّ
 سَاجِدِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا أَرَيْنَا مِثْلَكَ بِأَعْلَامٍ ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاجِرُ قَارِلًا يُوسُفَ

مكالماتك
 واهل مصر

من الفرس وجلسه على الكرسي الذي في القبة واحاط به الناس ورفع يدا
 اسنان عن الفبة فاضاء وجه يوسف كما يضيئ الشمس والقمر وقام عن جانب
 الامم والابهر مناد فقال يا اهل مصر من يشتري هذا الغلام ومن يقدر
 على ثمنه وقيمته وما هو عليه من الزينة قال ففكر الناس ووسموا
 ابصارهم وقالوا يا مالك غط وجهه هذا الغلام فقد قتل الناس بعضهم
 بعضا وفي الخبر لما نادى المنادي من يشتري هذا الغلام ما نفع الا رد
 لرؤيته خمس وعشرون الف نفر من الرجال والنساء ومات خمسة الاف رجل
 من رؤيته ومن حلق النظر اليه ومات ثلثاه وستون بكارا وذلك
 الله تعالى رفع الحجاب عن الخلق وبين يوسف حتى راوه كما كان على صورته
 التي خلفه الله تعالى فيها فنادى المنادي في مصر من يشتري هذا الغلام
 الصبي الفصيح المتكلم يتكلم بكلام فصيح ادب قريب جيب قال يوسف للمناد
 لا تفل هكذا ولكن قل من يشتري هذا الغلام الغريب المحزون الكئيب قال لا
 اقدر ان اقول هذا ولست اري فيك شيئا مما قلت قال ابن عباس
 الله عنهما ان القوم الذي راوا يوسف صاروا على ثلثة فرق فرقة كالكم
 وفرقة كالحيارى وفرقة كالحجابين شعر لما جئت بن اهوى قلت له
 مالمذا العيش لا الحجابين وعزوه احب من حبكم من كان يشبهكم

حتى صرت احدى الشمس والقمر من ابا الحجر القاسم قالته لا اظنه
 يشبه الحجر قال لهم مالك اخبروا من دارى قالوا الاطاعة لنا على
 الخروج فكذلك انصب ما دام في دار الفضلة تحركه الريح مرة وكذا من كان
 فاذا حضر في حضرة العرفة لا يخرج به شئ شعر البدر من دار كرم
 وعندكم قبيل الغريب باقوم في داركم شغافى وعندكم بوجها لطيفة
 دخل في داركم معافى فاخرجت من داركم كيب قال فينبينا
 هم كذلك اذ بلغ الخبر بالارضة بنت اسطالون العالقة بن مسهر بن زيات
 بن شداد بن عاد الاكبر الذي بنى ارم ذات العمارات التي لم يخلق مثله
 في البلاد وكانت اكثر ما لا من اهل مصر واعظمهم خطرا وكانت ملكة
 فيهما قتالت لهن زمانها وملكه انه لم يبق بمصر احد من العالقة وغير
 الا وقد خرجوا نحو هذا العلام العبراني فانا اليوم ايضا خارجة بمثلها
 كله فانك فخر مانها بالف بقله بسرج مزينة باقواع الجواهر التي
 حملها دراهم ودنانير وديباج وركبت في تلك القبة المذكورة
 دنت من يوسف حارصها ونحتر عفلها فاضا لمراتب ومن خلقت
 ضد تحيرت فيك وانى قد جئت بمالي حتى اشربك ذرايب الان زمانا
 ما يقوم به بعض ثمنك وانك لتساوى الدنيا كلها وما فيها فانها يوسف

والعالقة قوم تفرقوا في
 ايسلام من لدن عيسى كنفيل
 او فرطاس بن لاوون
 ارم بن سام بن نوح عليه
 السلام
 (ق)

فصل في الفروع على ثلاثة أقسام

الحمد لله الذي خلق من خلق وتب العالمين صورتي كما ترين فإني أمنت
 رب العالمين الذي صورني قال أمنت وبذلك مالها للفقراء والمساكين
 أنت بيتنا في البحر القارم وعبدت ربها فيه إلى أن ماتت وأقبل الله
 فإني شراه قال بعضهم من كان فيهما من يوسف ذلك اليوم مرض
 من من يترأه قال الضرب على ثلثة أنواع قرب العقوبة وقرب الرحمة
 وقرب الحق وقرب العفو للكاثرين قوله تعالى (إِنْ مَوْعِدُكُمْ أَتَى
 فَلَا يَخْشَوْنَ) (وقرب الرحمة للمحبين) (إِنْ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)
 وقرب الحق للعارفين) (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ)
 أَنَسْأَلُونَ مَخْلُوفُونَ سَأَلَ عَنِ الْجِبَالِ وَسَأَلَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْبُسْرِ وَسَأَلَ
 عَنِ الْخَمْرِ وَسَأَلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَأَلَ عَنِ السَّامِيِّ سَأَلَ عَنِ الرِّيحِ ثُمَّ
 سَأَلَ تَعَالَى أَمْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَجِيبَ مِنْ سَأَلِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى
 أَنَسْأَلُ بِنَفْسِهِ وَقَالَ (إِنِّي قَرِيبٌ) (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ عَنِ عِبَادِهِ وَنَفْسِهِ
 فِي هَذِهِ الْآيَةِ) (وَإِذَا سَأَلَكَ) (خُطَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (عِبَادِي) (أَشَانِ الْيَوْمَ مِنْهُنَّ وَقَوْلُهُ) (عَنِّي) (أَشَارَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَسْأَلُكَ بِالْخُرُوجِ وَقَالَ لَهَا الْخُرُوجُ وَالْخُرُوجُ لِنَظَرِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْمَلِكِ بِالْخُرُوجِ وَقَالَ لَهَا الْخُرُوجُ وَالْخُرُوجُ لِنَظَرِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وصيف كبر الخادم

وغادره

(ن)

الابواب ثم خرجت وربكت والقب وحيثها والقب فمر من بالوان الخ
 والحلل فجاءت حتى صارت مقابلة ليوسف فلما وقعت عندها عليه
 زعفة وغشى عليها وكادت ان تقع عن البغلة فسكنها الوصائف ^{نشد}
 في معناه شعر خذوا بدمي هذا الغزال فانه رما في بيهم الفتيان ^{على}
 كيدي فلت لهم لاقتلوا فاقى انا عبد والحرة لا يقتل بالبد
 وفي رواية بنت الملك فطهور الى زليخا فجلت في قصرها قال
 ابن عباس رضي الله عنه وكان سبب صحبة زليخا انها كانت بنت ملك
 ملوك المغرب كان اسمه طهوس لم يكن في زمانها احسن منها وانها
 صون في منامها وهو فاشم عند ما ذهب عقلها من حسنه وجمالها
 فانبثت وهي ساهية اللب حتى اصيحت وكان بلدها من مصر ^{مسيرة}
 ستة اشهر فخل جسمها ودم عظمها واصفر وجهها وتغير لونها من
 صورة يوسف قبل ان يتزوج الملك فطهور وكانت بنت تسع سنين ^{قيل}
 لها والد لها ابناها مالك قالت يا ابني ارب في منامي صورة ما رايت
 مثلها في الدنيا فافنت بها فلما انبثت ما رايتها فصرحت كما ترى فها
 لها والد لها ولعل ابن صاحب هذه الصورة طلبت لك ولبلدك
 خزائن قال فراغه الثانية في منامها من السنة الثانية كانه فاشم ^{من}

ابن ابي فضيل

بعده فقال بحج الذي صورك واشغلتك بك اخبرني من انت ومن ابن
 وابن اطلبك ولين انت قال انتي وقال نالك وانت لي فلا تخاري علي
 سوى فانيهت وبك بقاء مشددا فقال لها والد ها مالك بامكنة
 ما شانك قالت رابت البارحة تلك الصورة بعينها كما رابته في الا
 وسلكه عن حاله فقال انا انتي وانا لك وانت لي فلا تخاري علي سوي
 فانيهت وما رابته وانا كما رايتني باوالدي واشدد والهجون في لبلي
 عشقك باللبلي وانت صبية واتني ابن عشر ما بلغت ثمانيا يقولون
 لبلي بالعراق مريضة فيا ليتني كنت الطيب المداوبا وقدا
 في حب لبلي انا في اخي ابن عتي وابن خالي وخاليا (شعر
 ادوي من لبلي سقام عرفته وما يعرف لاسقام الامداوبا
 فارب لبلي انت ربي وربها كانت مع لبلي علي ولا لبيا
 قارب سواي الحب بيني وبينها نعيش كما قال علي ولا لبيا
 قارب ان حملتني فوفائي فحمل لبلي مثل ما في قوادبا
 قال لها ابوها وحمل بامكنة ما سئلته عن مكانه قال لا ثم جئت صار
 في حالة الجا بين فحبست وبقيت في الحب سنة كاملة ثم رأت يوسف
 منها في السنة الثالثة فقلقت به وقالت له حبك جنتي فحبني

يقولون لبلي مريضة
 فلو اسود لك الكان لبيا
 على انا مريضة لبلي
 زبارة لبلي مريضة

صورتك إلا أخبرني إن أطلبك فالها اطلبني بمصر فاني ملك مصر
 فلما انبثت جمع عظماء وصاحب لوالدها ان ارفع عني السلاسل فاني
 فاعرفت مكانه وكان الشوق قد فترها وخرها وكانت تقول يا بني رجل
 امشي اليك واسوقا الى من هو بعيد مني وبجبهه قريب مني وشوقه
 شغري (شبهك بدر الليل بل ان نور وحدك كافور بل الورد
 ازهر فصفك باقوت وثلك جوهر وملك من ملك وسلك
 غير فاقدمت حواء من صلب ادم ولا في جنات الخلد مثلك اخر
 فازينه الدنيا وباغابه النني فمن ذا الذي عز وجهك بصبر
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتاوا الى الجنة سارع الى الخبر
 وقاله ما بال الانثاء والبيان الشوق على وجهي شق قوم اشتاوا
 الى الجنة وقوم تشاق الهم الجنة وقال عليه السلام الجنة تشاق
 الى اربعة نفر الى علي وعمار بن ياسر ومعداد وسلمان الفارسي رضي
 عنهم وقال ايضا الجنة تشاق الى اربعة نفر الى ابي بكر الصديق وعمر
 الخطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ايضا
 الجنة تشاق الى اربعة نفر مطعم الجوعان والقائم شهر رمضان ومكر
 الانعام والصلي بالليل والناس ينام وقوم اشتاوا الى الله عز وجل كما

في ان الجنة تشاق
 الى اربعة نفر

كان ابو عبيد الخوام رضي الله عنه كان يضرب بيد على صدره
 ويقول واشوقاه الى فولاى وصاحب بلواى ومرادى في ربي ودينى
 وقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى فتح عليه بابا من الخوف
 فلا يفتنه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعبد على الرجاء ثم يفتح له باب
 الحب فيعبد على الحب ثم يفتح له باب الشوق فيعبد على الشوق حتى
 ياتي به اليقين قال خلف المفسر رحمه الله تعالى كان عند والدها
 تسعة عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون ثروا ويجهاسوى ملك مصر
 لوالدها من هؤلاء الرسل قال من صقلية والحبشة ومن مينا طو^{تنش}
 ونوايين وعذ جميع البلدان فقالت واعجاء مدانى الرسل من كل جانب
 ما انا نارسل مصر شعر مرضت فعاداني اهل جميعا فالك لا
 رى في من يعود (ايضا) (الا يا طبيب الجحى ويحك داوئى فان
 طبيب الانس اعرجى واشبا) (ايضا) (مر الطبيب بدى جهلا فقلت له
 ان الحجة في قلبى فخل بدى ليس اصفرار الحى خامرت بدنى لكن
 نار الهوى تلتاع في كبدي ثم فاك لا اريد الا رسول مصر قال يا لها
 كل ملك فدارسل النار سولا لاجلك قال لا قبل فان الحجة لا اولها
 ولا نهاه بها الحجة هلاك القلوب دهش القلوب نار القلوب شعر

قصص زنجبار

يا طبيب الملوب وسفامي فعليل الفواد ليرجعا خلف
 السقم لا يزال فلي اورد الفواد من الحادي (شعر) (مالا لا
 انوح على خطائي وقد بارزت جبار السماء قرات كتابه وعصدا
 فيه لعظم مصيبي ومؤثم دائي فكيف تخلصني اذا قال ربي
 الى النيران سوقا اذا المرء فهذا كان يصيبني جهارا ويزعم
 انه من اوليائي خذ بيدي وسلسوني وسوقوا الى سفري
 ثم ناري افلني عشرين واسمع دعائي فانت اليوم في البلوى رجلا
 لقد اعيى الاطبة عظم دائي وعهدك يا عزير دواء دائي دوائ
 نظره فيها شفاي شفاي في لغائك يا مناي انا العبد الفقير
 اليك ففري وهل يرجو الفقير سوى الفناء (المجنون بن عامر
 اطون على جدار داريللي اقبل ذا الجدار وذا الدار فاحبب الدار
 شغفن فلي ولكن خرجت من سكن الدار) (مقال ليلي التامرية
 لو يكن المجنون في حالة الاوفد كنت كما كانا نكتة باح برلموي
 واتني قدمت كما كانا) (شعر) ربي اكرم سائل بنادي وبشكو انكر
 والتمها رمانه ظل في اهدكم وهو بنادي رذوا وادوا
 شعر) انا سكران فخلوا راسني كل سكران مخي راسنه

بنحو جاك مصر
يعني

قال فارسل ابوها رسولا الى فظيفو وملك مصر بان لي بنينا ولا تريد
سواك فان رغبت فيها اعطيتك ما تشئ من ملكي واموالى فكتب اليه من
اراد ما اردناه ومن احببنا اجناه ولا نريد منك سواها فحلاها وزيها
ابوها باحسن الزينة والحلى وارسل معها الف جارية من بنات الملوك
والف بغلة والف عبيد والف جمال واربعين جملان ثايبين واربعين
جملان القتياج فلما دخلت مصر فرحت فرحا شديدا ثم ارات في منامها
من مشان هوسف فلما جالت في حجرها فدخل عليها عرس مصر فظفرو
فوضعت كتمها على راسها ووجهها حين راته وقالت تجار بناتها للفرسية
منها من هذا الرجل الذي دخل علينا قالت اسكني هذا زوجك فغضب
عليها وبقيت كذلك الى الصباح فلما صبحت واقاف قالت في نفسها
واجهداه واطول سفره واحمناه فقالك جار بنهما الذي اصابك فاما
ليس هذا زوجي الذي لابت في منامي قلت مرات فنهف بهما فانف
باز ليما لا تجرمي واصبري فغصى بالصبر نظفرت لا تظهرين لزوجك الا
الحجة فانه سبب ما لك لزوجك الذي لابت في منامك فسكر
افترى الملك بحسنها وجمالها وكان بنام من جبنها ولم يفد ران يصل
اليها لانها حلفت لهوسف وخلق لها خزانة اذا اراد ان ينام معها فاما

معه جنبته فلما كان يوم البيع ارسلها الملك وادها وهي لا تدري
 من ذلك العبد فلما جلت في النظر رقت عنها علبه فخرت وانفتحت
 ثم صاحت هت ان ترى نفسها فامسكها جاريتهما وقالت لها اسيري
 فغشيت عليها ساعة فلما افاق قالت لها جاريتهما مالك فقلت
 زوجي الذي اخترته من العالمين فالت لها جاريتهما اسكوتي لا يعلم الملك
 بفقر مبيتك وببنيه فالت فانه لم يرفعه له في اذنه لا تخبري وانا
 ابذل لك خزانتي واتي راسك في منامي فالت له الجارية ذلك فقامت
 وانا ايضا وابنيها في منامي فقول لها انت لي فالتا ولكن لا يصعب بعضكم
 بعض الا بعد الشدايد والبلبات (الاشاوة) (واهبها من لي)
 يصل الى مخلوق الا بانواع البلاء والجهد العظيم فكيف يصل الى العبد
 بغير البلاء والمشقة (امر بعد بذل الناس فها زرين اياهم
 الغنم جيز ارباب فليست تخلو ولا يحنون من دين وليست ترضو
 الا انام غضاب وليست الذي يبيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين
 خراب وكان للملك امرته تسقى حسنا وكانت تغار على النجاو بعضها
 فلما سمعت كلامها ارسلت الى الملك اياك ان تشري هذا العبد
 الامر كذا وكذا فلم يلبثت الى قولها ثم نادى المنادي من لي شري هذا العبد

هذا هو
الغلام

مع عشرة اوصاف الملاحة والصباحة والفضاحة والشجاعة والبرق
والفتوح والقوى والدبابة والصبانة والامانة واراد ان يقول النبوة
فامسك الله تعالى لسانه لئلا يعلم به احد (حكى ان ابراهيم الخواص
وجه الله راى بالبصرة مملوكا في السوق وحوله الناس والننادى بنا
عليه من يشترى هذا الغلام بثلاثة عيوب لا ينال اللبس ولا ياكل
بالتهار ولا ياكلكم الا بما لا بد منه قال فدنوت منه وفك اشتريته هل
ترغب في قال نعم هو يفعل ما يريد فك اراك عافلا عارفا بالله تعالى
قال ابراهيم لو عرف الله تعالى حق معرفته لما اشتغلت بغيره ولا
بين العارف والسكر قال فعلت انه من جملة الخواص فقلت لستين
ببيع هذا الغلام قال بما شئت لانه مجنون مثلك ولا يشترى الا الجون
فقلت لصاحب الغلام من اين عرفني قال سلك الطريق الذي سلكه
انت وان قد ادى انه كل سحر على الباب فعرفت انه من الاجنان فقلت له
ان كان الامر كما ترعسم فلماذا يبيع هذا الغلام قال عبرت على الحق
فانا انا حبه باللبالي وهو بنا حبه ايضا فرايت منزله فو من منزلي
فادرت بيعه حتى لا ارى على باب جدي سوى نفسي قال ابراهيم ففعلت
اليه جميع ما املك واخذت الغلام ففعلت واسى ففعلت الهى هذا

لوجهات فالتفت فقال ان كنت قد اعطيتني لوجه الله تعالى فدا عني
 الله تعالى جسدك من النار هات يدك فاخذ بيدي قال نعم عنك
 خطي بخطوبتي فقال افزع عني ففزع عني فاذا انا عند الكعبه وعا
 الغلام عني (حكايه) وقال عبد الواحد بن زيد رحمه الله اشترى
 غلاما على ان يخدمني بالليل فلما اجر عليه الليل طلبته في اري فاجابته
 والابواب مغلقه فلما اصبحت رايته في الدار سلم علي واعطاني درهما
 صمغاً منقوشاً عليه سون الاخلاص فقلت من اين لك هذا قال من الله
 يا سيدي لك على في كل يوم درهم مثل هذا وعلبك ان لا تسلم علي بالليل
 وكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جاني فوم من جيرانني وقالوا
 يا عبد الواحد بيع غلامك فانه نباح الصبور قال ففزعني لك فقلت لهم
 ارجعوا فانا احفظه هذه الليلة فلما كان بعض اليوم قام ليخرج فاشا
 الى الباب المغلق من غير يد فافتحه ثم اشار اليه فانغلق وفسد الباب
 فصل به ذلك وانا انظر اليه وابغته وخطوبتي في اثره خمس خطوات
 بلغ ارضا لا اعرفها فوقف عند صخرة ملسا فترج ما عليه من الثياب
 ليسر المسوح وصرخ الى الصخر ووقع يده بالدعاء وقال الهياث جروا لي
 الصخر فوقع الدرهم من الهواء فاخذه وجعله في جيبه قال فخر من حاله

قصه عبد الواحد
 وغلامه

المراسلة ضد المروءة
 مع
 ليس لمن اي شخص

وفئت ونوشت ووصلت ركعتين واستغفرت الله تعالى بما خطرت
 به الي ونوبت اراعتفه فغاب عني الغلام فشئت الي السائفا ووصلت
 الي موضع عامر فرجعت وجلت حزينا وما كنت اعرف ملك الارض
 فاذا انا بفارس يقول يا عبد الواحد ما فعلوك ههنا وما الذي اتي
 بك في هذا المكان فقلت من شاة كبت وكبت فقال كم بينك وبين
 منزلتك قلت لا اعلم قال مسيرة سنين للراكب السريع فلا تغيب هذا
 المكان فانه بابيك الله اعلم هذه الالباه وهو يذكرك الي اهلك قال
 فجلست على شط العين واثرت على الماء فلما جرت على الليل اذاني الغلام
 ومعه طبقين طعام كبير بالوان مختلفة فلم اعلني فوضع بين يدي
 وقال لي يا سيدتي فاكلت وانا في امر عظيم من الجوع ثم قام بصلي الي
 وقت التحرف فالتفت الي بعد دعااته وقال يا سيدتي لا تغد الي سوء
 الظن ثم اخذ بيدني فجعل يمشي في محاذي حتى خطوط اثره خطوطين
 مثل خطوطي فقال يا سيدتي اليس قد نوبت ان يفتقني قلت نعم قال
 اعفني خذ مني واث ما جرت فاخذ حجرا واعطاني فاعفقه فاذا
 الحجر قد صار ذهبا ثم غاب عني فلم ارا به ذهب فرجعت متحيرة فقالوا
 الي بيتي فاجتمع القوم الذي جاؤني وذكروا انه نباش فقالوا ما

بالنباش فقلت لهم ذلك نباش النور لا نباش البخور فاولوا وكيف
 فاخبرهم بحاله فبكوا وقالوا نبينا الى الله تعالى على ما كنا و
 محزونين قال فاصرت النباش الى العبري لا تقولت هذا
 ولو بذلك جميع مالك فلما سمعوا النجار رغبة في النجاة الغلام
 من الزيادة عليه ثم ان الملك قال لما لك بن عريكه يبيع هذا الغلام
 قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين لما لك فل يوزنه
 ذهبا ووزنه فضة ووزنه درا ووزنه باوق وابرهما وغيرهما
 قال الملك فدرضيت بذلك ثم قال للوزر كيف وزن هذا المال
 قال له الوزر اخذ من حبله البقر عشرا والصق بعضها على بعض و
 اخذ منها كفتين فقال الملك لوزيره وضع المقاز على الارض وزن
 هذا الغلام فقال له وزنه هذا الغلام فقال ان كان هذا الغلام
 كما اراه فهو يوزن وهرتج على الدنيا وما فيها فوضع يوسف في كفة
 وخمسة الف دينار في كفة اخرى فرجح يوسف فانوا بمثل ذلك
 فرجح يوسف فلم يزلوا كذلك الى ان لم يبق في الخزانة بقى الاثنان
 كان يوسف عليه السلام مخلوفا وفيه نور النبوة فراد على وزن
 ما في جميع الخزانة فاتي عجب ان يزيد التوحيد على سائر التوحيد

قازر يوربت كبرى
 دست وپاسازد

من قصص يوسف
 من يوسف

القهية فلما رأى الملك ذلك قال لخرانه هل بقي في الخزانة شيء قالوا
 لا فقال الملك أيتها الناجر هل لك مرقن ان تهبط هذا السلام ^{عليك}
 هذا النبال فاق لا اقدر على ثمنه قال مالك وهبت لك هذا السلام ^{هذا}
 المالك كان مالك لم يرب يوسف عليه السلام على صورته حتى باعه فكشف
 الحجاب بينه وبين حسنه وجاله فلما نظر الى المال اعجبه فقال في نفسه كم
 وزن الملك هذا المال ثم التفت الى يوسف فتراه على حسنه وجاله فصاح ^{صحيه}
 وخر مغشياً عليه حتى طموا انه قد مات فلما افاق قال له يوسف مالك يا
 مالك قال ما رايتك منذ صحبتني الا الساعه استكرت المال قبل ^{بك}
 فلما رايتك استغفله ثم قال مالك بن عمر لما كان ابنه في حقله حتى اكلمه كلبتين
 قال هذا ذن لك فدفن فيه وقال السعد وعدي ان تخبرني بخبرك اذا
 بعك قال يوسف نعم اخبرك على شرط ان لا تخبر احدا قال نعم قال انا الذي
 رايتك بمصر في منامك في حال صغرک وانا يوسف بن يعقوب البتراء ^{مثل}
 الله بن ابي نعيم الله بن ابراهيم خليل الله على بيتنا وعليهم السلام فصاح
 صيحة حتى خر مغشياً عليه فلما افاق اسو بخاره (النكتة) (كذلك يكون
 يوم القيمة حال من عصي الله تعالى يقول الله عز وجل عبدى اندرى من
 حصيت اندرى من خالف اندرى حرمه من ركت فعند ذلك يقول العبد يا

فقال مالك بن عمر
 ويوسف عليه السلام

حَسْرَةً عَلَىٰ مَا ظَنَّنَا ۚ وَنُحِبُّ لِلَّهِ وَأَرْكَتْ لِمَنِ السَّاحِرِينَ ۖ عَلَىٰ مَا دَبَبْتَ
 بِشَرِّ الْعَبْدِ عَلَيْهِ ۚ سَهُوٌّ مِنْهَا ۚ لَهْوٌ بِشَرِّ الْعَبْدِ عَدُوٌّ وَبَغِيٌّ وَتَكْبَرُ عَيْنُ
 وَنَحْنُ جَبَّارٌ أَعْلَىٰ بِشَرِّ الْعَبْدِ عَدُوٌّ شَبَابُهُ بِالْفَجْرِ ۚ قَطَعَ أَوْفَانَهُ بِشَرِّ الْخَوِ
 بِشَرِّ الْعَبْدِ عَدُوٌّ عَمْرُهُ فِي الْمَنَاهِجِ صَارَ شَخَا وَلَا يُؤْبَ بِشَرِّ الْعَبْدِ عَدُوٌّ
 بِشَرِّ الْعَبْدِ عَدُوٌّ وَبِشَرِّ الْعَبْدِ عَدُوٌّ شَهَوَاتِ النَّفْسِ مُسْتَقْفٍ
 وَبِقِي عَيْنِ الدُّنْيَا ۚ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ يَوْبٍ فَكَيْفَ يَرَىٰ خَا
 مِنْ لَأَيُّوبُ ۚ فَقَالَ مَالِكُ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا الْعَبْدُ الْكَرِيمُ عَلَىٰ
 رَبِّهِ لِيُنَافِثَ وَلَيْسَ لِي ابْنٌ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْبَيْتِ ۚ وَدَعَاكَ مَسْجِدُ
 فَادَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَرْزُقَنِي أَوْلَادًا ذَكَرًا فَدَعَىٰ لَهُ يُوسُفَ عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ
 اللَّهُ دَعَاَهُ وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرًا فَهَذَا اسْمُهُمْ بِأَسْمَاءِ
 وَيُوسُفَ وَتَارِيٍّ وَجَمِيلٌ وَخَالِلٌ وَزَكَوَانٌ وَرَافِعٌ وَزَهْرٌ وَسَائِقٌ وَشَمِيرٌ
 طَهُومٌ وَطَلِيلٌ وَعَمِيلٌ وَكَثِيرٌ وَكُنَا وَنَادِيْلٌ وَخَوِيلٌ وَهَزِيلٌ وَبِجَانٌ وَ
 عَبْرٌ وَكَشَادٌ وَسَبَّانٌ وَغَانِمٌ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ أَخْبِرْنِي عَنْ سَائِرِ مَا لَكَ مِنْ كَانُوا
 قَالَ اخْوَتِي فَقَالَ يَا يُوسُفَ لَهَا عَوَالِيُ اخْوَتِي قَالَ لَا تَسْأَلْنِي عَنْهُمْ فَإِنِّي لَا
 أَهْنَأُ سَمْعَهُمْ (التَّكْوِينُ) (سَبَّحَانَ اللَّهِ شَرِيفٌ لَكَ مِنْ أَخَوَتِي) مَعَ
 جَهَارِهِمْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يَدْعِي الْكَرِيمَ فَالْمَوْلَى الْكَرِيمُ مَنْ لَا يَهْنَأُ سَمْعُ الْمُنِذِرِينَ ۚ

اكره الاكرهين من اهل بيتك ستر المذنبين قال ابن عباس رضي الله عنه
 فلما اشترى الملك يوسف عليه السلام واعطى ما لكامله وخرانته خزانة
 عليه عسكره وقالوا لا يكون الملك الا بالجد ولا يطيع الجند الا بالمال فانه
 لم يبق في خزانته شئ كيف يملك الرفاق هو ايضا ندم على ما فعل ثم قال
 لخرانته اذهبنا نظره ليعرف في الخزانة شئ من المال فذهب فتح ابواب
 الخزان فوجدها مملوءة فاذا فيها جميع ما بذل ليعقصر منها شئ فرجع
 ضاحكا واجبره بذلك قال وكيف لك قال لا ادري فارتشت ثغلا لك
 على الحقيقة فسئل الغلام فانه يثبتك على الحقيقة فانه يعلم قال لو
 يعلم قال انه يدعي ان له لها يفعل ما يريد قال له الملك من اين علمت ذلك
 قال لما اشترى به كنت جالسا الى جنبه اذ وقع عليه طيرا بعض فقال له
 الادميين يا يوسف انظر كيف يبغيك لنفسك لما فوقت نفسك يا عول
 بشن بخرو الان باعك الهك بخزان مصر فغضب الملك من كلام الخزان فسئل
 يوسف عليه السلام فقال ان الله تعالى فضل اكراما لي كلبا يومني ان يداينني
 وان لا تقول وان اماناه علي ما وزنت فيه فاختلف الله عليك تفضلا منه
 كل ان تكون لك المنه على بل المنه لله تعالى عليك وانا والمالك
 المنه (فكذلك العبد المؤمن اذا انفق لوجه الله تعالى عوضه الله تعالى

حتى يحصل له المال من ذى الجلال أئماناً نطمئنه لوجه الله لا نريد منكم ثراً
ولا شكوراً وقال الله تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ) (أراد به عثمان بن عفان)
رضي الله عنه رأى رعا في التوقيع فقال للمنادى لمن هذا الدرع فأل
لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يريد به لنبفوقه على عروس فاطمة
رضي الله عنها فقال للمنادى كمنه قال إحدى سبعين درهما فامر أن
ينادي عليه ولهم بن عثمان رضي الله عنه في الدرع حتى بلغ منه اربعمائة
فأعطى عثمان رضي الله عنه اربعمائة درهم ورد الدرع الى المنادي فقال أذ
بهذه الدرع والدرهم واطرحهما في دار فاطمة رضي الله عنها من حيث
لا يعلم بابا أحد قال فذهب به والفي الدرع والكبر في دار الامام علي رضي
الله عنه ففعل ذلك فخرجت فاطمة واخذت الدرع والكبر قال فلما دخل
علي رضي الله عنه اخبره بذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاق
بالقصة فقال لا أدري من فعل هذا بنا فاجاب جبرئيل عليه السلام واخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بفعل عثمان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
قال عثمان لم فعلت ذلك قال علمت ان عليا لا يبيع الدرع الا عن حاجة
وزد بها عليه ليلبسها عند الحرب اعطيت ثمنها لنبفوقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخلف الله عليك في الدنيا والاخرة فلما رجع عثمان الى داره واخرج لك

عروس رسول ونبفوقه

في الذكر والنسب

(مجمع)

قصص عثمان

عزب الرحمن اي عطائه

(١٢)

اليكس مع عشرة اكار في كل كبر ربحاه درهم مكتوب عليها هذا عزب الرحمن
 لثمان بن جفان فذلك قوله تعالى (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) ^{فقط} قال
 ذلك وقع الملك منزله وكبر عند شانه وقال جعلت خزانتي باسمك فعمل
 فيها ما شئت قوله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لأمرائه
 قال اهل النصير لما اشترى الملك يوسف عليه السلام انشفت مراة عشرة
 الاف ومريض بعوف الفا اكرمي مثواه اي احسن منزله وكرامته وقيل
 احسن مشربه وطلبه عني ان يتفعلنا في اسغالنا او نتخذوه وكذا
 اي يمشي به (النكتة) من فانه شراء مخلوق ولا يدركه انشفت مراة
 فكيف من فانه قرب مولا وقيل اشترى العزيز يوسف واشترى العزيز
 المؤمن قوله تعالى (ارأيت الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بآ
 لهم الجنة) (اشترى العزيز من يوسف ظاهره وزيابطه لانه لا يعلم
 حر فكذلك الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ورفقوا بهم
 الانسان) (لا يبيع على الحر البيع كذلك لا يبيع البع على الفلب لا الشراء
 لان الحر لا يملك الفلب للرب فكما لا سبيل لاحد على ملك الا بكد ذلك
 سبيل للثان على ملك الرب هو الفلب فيه السلعة بثلاثة اشياء
 يكون المشتري جليلا والدلال نبيا والتمس جزيل فمضير السلعة ثانيا بعد

فاني ان كنت
 فاني ان كنت
 فاني ان كنت

انكاث

كونها مهنا وكثيرا بعد ان كانت قليلا وجلبلا بعد ان كانت جزلا فلهذا
 اوصاف المؤمنين نعم المشري المولى نعم الدلال المصطفى ونعم الشرجية
 الماوى نعم المشري ملك الجبار ونعم الدلال النبي المختار ونعم الشرج دار
 القرار نعم المشري الغنى نعم الدلال البقي نعم المؤمن الالهى نعم المشري
 نعم الدلال ذوالاكرام نعم الفتن دار السلام (شعر) (من المشري
 الحمد عالبة بركتين في ظلام الليل يخفى دلالها المصطفى والله
 باليهما وخير بيل مناديهما بمن بناجي شعر نفس النبي الشري
 والمشري رب العزير وجنانه امانة والمصطفى الدلال الك
 نورته فيجمله فرقانه (النكته) (في قوله تعالى) (ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) (فيه قولان احدهما
 ان البائع لا يخلو من احدا من ايمان ما ان يكون محتاجا او طالبا للرجع ليكثر
 به المال والله تعالى هي لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا اطلب الفضل
 لما اشترى يوسف قال (لا امر اياه اكرهه متواه عني ان يفتننا) (وكذا
 اسبه لغزوعون) (عني ان يفتننا) (والله تعالى يقول) (عني بكم ان
 هما فالاعلى الشك فصار بينهما فتقعا بهما ووصلا الى الايمان ورضا
 الرحمن والله تعالى قال عسى مؤمن الله واجب لاشك ان برحم وكفى ما وعد

والصك بنه يالكاف
 كتاب سهل يكتب في
 المحاطات
 (مجمع)

هما قال على النكاح اراد
 اسبه وفرن
 (١٥٨)

فوق
بنيم اي بنيم

حكاية يوسف

النكته (ثلاثة نفر طعوا في يوسف عليه السلام فوصلوا الي بعضهم ما لك من
 ونعطر في المال والعزير طمع في الثناء والجلال وذلها طمعت في الوصال فوصلنا
 الى المال وصل العزير الى الثناء والجلال وذلها وصلنا الى يوسف والجمال كذا
 من اراد الدنيا نفى عن العقبى من اراد العقبى قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد
 التولى حصل له المولى والدنيا والعقبى (حكى ان هرون الرشيد رحمه الله
 كان يخلع على جواربه وعبيد كل سنة يوم الفرج فيجمعهم في سنة من السنين
 وضع انواعا من الدجاج والشياب الدراهم والدنانير ثم قال من اراد شيئا من
 هذا فليضع يده على ما يريد فوضع كل واحد يده على ما اراد غير جارية فها
 وضعت يدها على راس هرون فقال لها ما ترضين قالت الست امرئتان
 كل واحدنا يده على ما يريد فانا ما اريد سواك فقال باجارية انا وما لي
 ثم جعل الجوارى كلهن في امرها واعطفها) كذلك العبد اذا تعلق بذكر مولاه
 حصل له جميع ما يشاء وما يهوى من بابه (العزير لما اشترى يوسف واخذ
 واحضر اهله وامره بالكرامة فقال لها اكرمي شوقه) النكته (كذلك الحق
 اشترى العبد امره بالكرامة باكرامه وخدمته موكلون وبعضهم لا عماله و
 لا اولاد كاثبون وبعضهم للجنة مرتبون وبعضهم على النار مسطورون وبعضهم
 له يستغفرون) قال ان ذلنا اشترى يوسف فلما اشتد حبها وصل

الملك حبها حبه كذلك الله تعالى اشترى العبد المؤمن وحببه في الدنيا
 لان الدنيا بجنه فاذا اخرجهم من التجي اعطاء ملكا كبيرا قوله تعالى اكرمي
 مثواه (فيه عشر اشارات احدها للسلوك فزاسة ولا اشراف فزاسة
 وللعلم فزاسة ففقر من الملك فيها وعلم انها تحبته فذلك قال اكرمي
 والثاني علم شرفه وفضله ولم يرف في ملكته اعز عليه منه فقال ان هذا
 الغلام عزيز لا يجده الا العزيز وليس عندي اعز منك فاكرمي مثواه
 والثالث قيل انه راي في المنام ان قائلا يقول له لا تقطع بيني وبين
 بين ليخافانه لها وهي له ولهذا قال (اكرمي مثواه) (والرابع ان ليخافا
 ابدان كانت تقول انا بقيت فريدك وحيث سلا ولد فقال لها انه ولد
 فاكرمي مثواه) (والخامس ان ليخافا قالت للعزيز بذلك لما لا وافقت
 نفسك فقال في كان له مثل هذا لا يفتر ابدانته مقرب عند الله تعالى
 فقال لها اكرمي مثواه) (السادس قال لها ما فعلت به فكما فعلت في فاته
 عندي كريم ان اكرمت مثواه فقد اكرمتني وكان مثواه مثل مثولي فاكرمي
 مثواه) (التكتم قوله تعالى) (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)
 (يعني من احب محبا اخذ احبني ومن احبني فله الجنة وقال جل
 ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) (والسابع اكرمي مثواه) (اي اجلي له

اشرف مكان من قبلنا وهذه الاشارة بحجة لطيفة لأهل المعرفة وما
 وحدث زليخا اشرف من قلبها فجلت قلبها مشاء والثامن قال اكرمي
 مشاء لانه سمع طابا رفع عليه فعلم ان له قدرا عند الله السموات فقال
 اكرمي مشاء فانه مقرب عند الله السموات عسى ان يكوننا باكرنا
 فانه كريم وهذا احسن الاقوال والناسع قال اكرمي مشاء فانه كريم
 نحر كرام ولا يعرف قدر الكريم الا الكريم والعاشر قال اكرمي مشاء فانه لا
 يقوم مقامنا الا هو مالنا احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف مكان
 النكته (ان الخلق اذا شاخ عبد في خدمته بعفته فان الله تعالى
 اوله ان يعق عبد اذا شاخ في خدمته ازال الله اشري من المؤمنين ^{نفسهم}
 ولو قبل فلو بهم لان النفس معبوبة والقلب غير معبوبة) (النكته) (القلب
 ملك والنفس عبد قال عليه السلام القلب ملك وسريره الضبط
 وناجه التوحيد وسراج الحكمة ووزيره العلم وندبه العقل وبسائه
 التجار وسجنه الخوف وسلاحه التوكل وخرائمه البهين كغزه التوى
 صاحب جره الاذان حارسه العيان رجاؤه اللسان وخادمه اليد
 لا يقع البيع على الملك وعزبه مصر اشري يوسف عليه السلام فوهبه له
 الملك والله تعالى اشري العبد وعدله الملك غدا فوله تعالى وملكاً

ففي القلب ملك
 ومجاهد

كَيْسًا (الْمَخْلُوقَاتُ إِلَى الْعَبْدِ الْحَاجَّةُ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْرِي الْعَبْدَ لِلْحَاجَةِ
 الْمَخْلُوقَاتُ لِأَسْمَى الْعَبْدِ بِاسْمِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى سَمَى الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ
 الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ مَوَاهٍ كَانَتْ زَيْنًا عَلَى الْحَقِيقَةِ لِيُوسِفَ وَمَعَ فَطِيمَةٍ عَالِيَةٍ
 وَمَا تَبَعَ بِلَعْنَةٍ مَعَ شَاطِرِ الْجَنَّةِ غَارِبَةٍ وَبِالْحَقِيقَةِ كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِاسْمِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ غَارِبَةٍ وَلِيُوسَى حَقِيقَةٍ وَخَدِيجَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ عَمْرِو
 الْكِنْدِيِّ غَارِبَةٍ وَلِيُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقِيقَةٍ (النَّكَلَةُ) (زَيْنًا أَسْرَ
 يُوسِفَ وَاجِبَتَهُ وَزَيْنَتَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى اشْتَرَى الْمُؤْمِنَ وَاجِبَتَهُ وَكَرِهَهُ قَوْلُهُ
 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) (بَعْضُ أَهْلِ الْإِيمَانِ) زَيْنًا وَزَيْنَتُهَا يُوسِفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بَعْشَرَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الثِّيَابِ الْأَخْضَرِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَالْكَحْلِ وَالْأَبْيَضِ وَ
 الْبَنَفْسِيِّ وَالْحَرِيرِ وَالْقَزِّ وَالْقَصْبِ الْمَذْهَبِ وَالثِّيَابِ الْمَكْبُوتَةِ الرَّقْمِيَّةِ
 أَخَذَتْ لِكُلِّ يَوْمٍ نَوْعًا مِنَ الثِّيَابِ ثَلَاثًا وَسِتُّونَ دَسْنَا كَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى
 زَيْنَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْشَرَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْكَرَامَاتِ السَّكِينَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالَّذِي أَرَزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ) (وَالْقَامِئِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى)
 وَنَظَمَتْ قُلُوبَهُمْ (وَالْإِيمَانُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الْإِيمَانُ) (وَالْوَجَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ) (وَأَهْدَى قَوْلُهُ تَعَالَى)
 وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ (وَالثَّلَاثِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى) (ثُمَّ ثَلَاثِينَ جُلُودُهُمْ

الله من الثياب باب
 الانسان ويكنى بغيره
 في حوائج
 (مصباح)

من انما يشترى
من انما يشترى
من انما يشترى

وَقَالُوا هُمُ الْفَائِزُونَ (وَالَّذِي قَوْلُهُ نَعَالِي) (اَفَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ
لِلْاِسْلَامِ) (وَالْعَرَفَةُ قَوْلُهُ نَعَالِي) (مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِثْلُوْنٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ
وَالسَّلَامُ قَوْلُهُ نَعَالِي) (اَلْاَمْنُ اِلَى اللهِ بِمَلِكٍ سَلِيْمٍ) (لِبِرِّ الْمُوْمِنِيْنَ)
اَخْرَجَ مِنَ النَّفْسِ لَانْهَا عَدُوٌّ لِلَّهِ نَعَالِي وَاللَّهُ نَعَالِي اَشْرَى اَخْرَجَ الْاَشْيَاءَ
بَاكْرَمِ الْاَشْيَاءِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَهِيَ اَبْشَارُهُ كَانَهُ قَالِ بِاَمُوْمِنٍ اَنْتَ عَظِيْمُ الْعَمَلِ
كَانَ نَفْسُكَ مَعَ عِبَادِهِا وَعَوَضَهَا الْجَنَّةُ مَعَ بَعْثِهَا فَاَعْلَمَ اَنْ لِّكَ عَوَضًا
سُوْيَ هَذَا وَهُوَ النَّظَرُ اِلَى وَجْهِهِ وَهَذَا غَايَةُ الْمُنَى) (اَلتَّكْنَةُ اَنْ يَنْتَبِهَ
بِقَبَالِكَ فَلَكَ النَّظَرُ اِلَى وَجْهِهِ اِنْ اَبْتَنَى بِصَاوِنِكَ فَلَكَ الْفَرِيَّةُ وَاِنْ
اَبْتَنَى بِصَاوِنِكَ فَلَكَ الْحِجَّةُ وَاِنْ اَبْتَنَى بِشَرِّكَ فَلَكَ الزِّيَادَةُ وَاِنْ
بُوْكَتْكَ الْكَاثِرَةُ وَاِنْ اَبْتَنَى بِصِرِّكَ فَلَكَ الرَّحْمَةُ وَاِنْ اَشْرَى اَذَابَ عَيْنَيْهِ
فَلَا يَدْعُهُ بِهَذِهِ فَاَشْرَى اَبْتَنَى وَاِنْ عَبَدَكَ وَاَبْدَأَ فَرَمَنِيْ قَوْلُهُ نَعَالِي
وَسَارِعُوا اِلَى الْغُفْرِ لَا مَرِيْفَةَ لَكُمْ) (وَاَنْبِئُوا اِلَى اللهِ) (مَنْ اَشْرَى عَبْدًا
كَفَّهْ
الْعَمَلُ وَلَا يَعْطِيْهِ اَجْرُهُ لَانَّهُ اَشْرَى لِحَالِهِ وَاللَّهُ نَعَالِي يُوْنِيْ اَجْرَ الْعَمَلِ
قَالَ خِرَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْملُونَ) (اَلْمَشْرَى اَذَابَ عَيْنَيْهِ اَلْعَبْدُ اَلْعَبْدُ اَلْعَبْدُ
بَلْ يَدْعُهُ كَذَلِكَ قَالَ اللهُ نَعَالِي لِمَا لَكَ اَلَّذِيْنَ عَابُوْهُمُ وَقَالُوا) (اَلْحَمْدُ
فِيْهَا مَرِيْفَةُ فِيْهَا اَلْوَيْفَةُ اَللِّقَاءُ) (قَالَ اللهُ نَعَالِي) (اَللَّيْسُ اَلْعَابِدُ

الْحَامِدُونَ الشَّاكِرُونَ الرَّائِعُونَ الشَّاهِدُونَ الْأَمِيرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ
 النَّاهِيُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ (الْخَلْقُ وَالْإِنْسَانُ) الْعَبْدُ يُحْفَظُ سَيِّدَهُ وَاللَّهُ بِغَالِي الْأَمْرِ
 الْعَبْدُ يُحْفَظُهُ مِنَ النَّارِ قَوْلُهُ غَالِي وَكَذَلِكَ مَعَكُمْ يَوْمَ مَفْزَعِ
 الْأَرْضِ قَالَ كَسِبَ الْأَخْبَارَ رِضَا اللَّهِ عَنْهُ لَمَّا اخْتَارَ الصِّرَافُ يَسِيدَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّى بِهِ إِلَى لَيْلَى وَثَالَ الْكَرِيمِ مَثْوَاهُ قَالَتْ لِمَ ذَلِكُ قَالَ
 لِأَنَّهُ كَرِيمٌ فَكَرَّمَهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 مَنْ أَكْرَمَ عَالِمًا فَدَاكِرَ مَنِيٍّ مَنْ أَكْرَمَ مَنِيًّا فَدَاكِرَ اللَّهِ وَمَنْ أَكْرَمَ اللَّهَ وَجِبَتْ لَهُ
 الْجَنَّةُ وَكَانَتْ زَيْنًا مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ وَكَانَ وَالِدَاهَا مَلِكًا بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ بَابِهَا
 بِقَالَ لَهُ طَهُوسٌ فَلَمَّا حَصَلَ لَهَا يَوْسُفُ اشْتَغَلَتْ بِذِكْرِهِ وَلَا تَذْكُرُ سِوَاهُ وَلَا تَنْظُرُ
 إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا يَخْطُرُ بِأَلْفَاظِهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاطَبًا عَنْ اللَّهِ غَالِي
 مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْئَلِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتُ السَّائِلِينَ قَالَ فَ
 زَيْنَابُ يَوْسُفَ وَدَخَلَ بِهِ بَيْتَ الْقَتَنِمْ سَجِدَتْ لَصْنَهَا فَتَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَجِئْتُكَ وَجِدْتُ مَوْنًا مِثْلَ هَذَا قَالَ فَخَرَّ الْقَتَنِمْ وَكَانَ مِنْ زُهَبٍ شَدِيدٍ
 بِالسَّامِيرِ فَلَمَّا قَالَتْ زَيْنَابُ ذَلِكَ وَفُضَّ الْقَتَنِمْ عَلَى وَجْهِهِ وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِفُفْهِ
 الْأَرْضَ حَتَّى صَارَ دُطْعًا دُطْعًا قَالَتْ يَوْسُفُ مَا الَّذِي أَصَابَ صَفِيًّا قَالَ لَا
 مَجْدُورٌ لَهُ وَأَوْرَثَ بَعْدَهُ فَفَعَلَ بِهِ رَبِّي مَا تَرَى لَوْ أَنَّكَ بِدُونِ عَقْلِكَ

فَمَنْ كَسِبَ قَالَا
 فَلَمَّا كَسِبَ اللَّهُ

ففعل فالت فرزت بك قال رتباً برهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وهو
 الذي خلقتني وخلقت فالت كيف يعلم الهلك اني سمعت للقسم فالت هو
 غائب عن الابصار ولا ييب عنه شيء فالت ان اجيبته بجنت فتم الا اله
 حيث صور مثلك ولولا اني لها اعبد لعبدته ولكن عبادة الا
 فتيحة فتم يوسف عليه السلام وخرج ففعلت بذيله وقالت له ان
 الملك اذا راى هذا القسم سئل الجوارى من هذا الفعلية فاختار ان
 فعل هذا رتب يوسف ولكن اسئل رتب ان يجعله كما كان فوقف يو
 وحرك شفبه فعاد القسم كما كان بفدح الله تعالى فقال رتب اني
 حيا كبر ففعلت ان اله السموات بجنت اكثر مني وفي الخبر انها كانت
 لسمع الا قول يوسف عليه السلام (شعر) اخذ الهوى بما مع فالت
 ففقت في طرق الهوى خيراً فالت ثم اخذت بين والبه فيها
 ابصر عليه الف حبة من اللؤلؤ المنسوج ثاوى الف مثقال وعمته
 بغامة ملكية ثاوى الف مثقال وانطقه بمنطقه من البانوث
 التزجيد لا يعلم قبها الا الله فقال لها يوسف عليه السلام كيف يجوز
 يكون العبد في مثل هذه الثبات السبد في ثبات وثما فالت انت السبد
 وهو العبد وانا الجارية البر فالت اكره في ثاوه ولو قدرت على اكثر من
 هذا

ملكة يوسف عليه السلام
 من بنات
 ملكها

المنطقه يابسه بها الوسط

فعلك ثم فصلت له ثلثاه وستين قبصاً ومثاقباً ومثاقباً
 على عدد أيام السنة لكل يوم دسماً وكانت ثمرتين يوسف كل يوم
 لانشية الأخرى كذلك العبد إذا احبته البارى جل جلاله نظر إليه
 في كل يوم ثلثاه وستين نظرة فثبت منه الخصال مثل الكرامة و
 المحبة والالفة والخشية والمشاهدة والفربة والوصلة والتبليغ
 الرضا والعرفه **فصل** في اناويل مكاه يوسف قبل مكاه من النبوة
 قبل مكاه من تعبير الرؤيا وقبل مكاه في الملك افعدها على سرير العزيز
 وقبل مكاه من الحكمة حتى يقول بها وقبل مكاه على القلوب حتى يبلغها
 على الخرائط حتى طلبها وعلى الاعناق حتى ملكوها وغلها وقبل مكاه بمصر
 فواحبها وقبل مكاه جعلنا اهل مصر عبيداً لاسرائيل بالطعام و
 الغذاء فلذلك مكاه يوسف في الارض كأنه يقول متى القبول ومتى الرزق
 انا القبته وافعدته على سرير الملك وانا مكته من الملك قوله
 تعالى **وَلْيَعْلَمَنَّ مِنْ نَاوِيلِ الْاَحَادِيثِ** فار سعد بن جبير
 يعني ناوليل الكذب وقال الواسطي ناوليل الرؤيا وقال الدمشقي اراد بلفظ
 الخلق كل في الارض تسعاه لغة وكان يوسف عليه السلام يتكلم بها
 قبل ناوليل الاحاديث اي بواطن الكلام وهو على ربيعة اوجه للكلام

فَمِنْ مَنَّا أَلَمْ يَكُنْ
وَمِنْ مَنَّا أَلَمْ يَكُنْ

وَبَاطِنُ وَاشَانُ وَعَبَانُ وَكَانَ يُوسُفُ يَعْلَمُهَا وَبِفَهْمِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ فِيهِ اشَانٌ عَجِيزَةٌ أَرَادَ اِدَمَ الْبَغَاةَ
الْحَيَّةَ وَلَمَّا رَدَّ نَافَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ لَا كَمَا ارَادَ وَأَبْلَسَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ رَيْشُ
السَّفَرَةِ وَالْبَرْدَةِ وَارْتَدَّ أَنْ يَكُونَ اِمَامُ الْكُفْرَةِ وَالْفِرْقَةِ فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ
فَأَبْلَسَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ اِعْزَلًا دَامَ وَاشْتَرَفَهُمْ وَاخْبَرَهُمْ وَارْتَدَّ أَنْ يَكُونَ اِشْرَافُ
فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ وَقَوْمُ نُوحٍ ارَادُوا أَنْ يَكُونَ اِذْلَهُمْ وَارْتَدَّ أَنْ يَكُونَ اِعْزَافُ
فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ وَذَا بِلِ الْمَلِكِ ارَادَ أَنْ يَهْلِكَ نُوحًا وَارْتَدَّ أَنْ يَكُونَ هُوَ
الْمَهْلِكُ فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ وَنَمَزُوا ارَادَ أَنْ يَهْجُرَ اِبْرَاهِيمَ وَمَا ارْتَدَّ فَكَانَ كَمَا
ارْتَدَّ وَابْرَاهِيمَ ارَادَ أَنْ يَنْجِسَ اِسْمَ عِبِلٍ وَمَا ارْتَدَّ فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ وَارَادَ
فَزَعُونَ أَنْ يَهْلِكَ مُوسَى وَارْتَدَّ أَنْ يَهْلِكَ بِسَبِّ مُوسَى فَزَعُونَ فَكَانَ كَمَا
ارْتَدَّ وَارَادُوا ارَادَ أَنْ يَكُونَ وَلَيْسَ مِثْلُ لَوْمٍ مَلِكًا وَارَادَ الْمَلِكُ اِلْسَالًا
فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ وَابُو جَهْلٍ ارَادَ أَنْ يَكُونَ التَّوْبُ لَوْلِيْدِ بْنِ الْعَبْرَةِ وَارْتَدَّ أَنْ
يَكُونَ لِحْمَدٍ فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ لَا كَمَا ارَادَ وَآخُو يَوسُفَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ يَوسُفَ
فَعَرِجَتْ ارْتَدَّ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا بِمَصْرٍ فَكَانَ كَمَا ارْتَدَّ لَا كَمَا ارَادَ وَاقُولُهُ تَعَالَى
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ النَّاسُ فِي الْفَرْقِ عَلَى حَيْثُ أَحَدًا
عَبَانٌ مِنَ الشَّاقِ (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ امْتَنَّا بِاللَّهِ) (وَالثَّانِي نَحْمَدُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ)

والسلام قوله تعالى (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)
 والثالث عبد الله بن سالم (وَأَذِيقْ لَهُمْ أَمْيُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ فَأَلَوْا النَّاسَ)
 والرابع احسن بن شريف (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْجِبُكَ) (والخامس نعيم
 بن مسعود) (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ) (والسادس ابوسفيان بن
 ابن الناس فذَجِّعُوا الْكُفْرَ) (والسابع الحجاج) (وَأَذِيقْ نَجْمَ النَّاسِ بِالْحِجَابِ)
 والناس اهل اليمن) (ثُمَّ أَفْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) (والثامن
 اهل مكة) (بِأَيُّهَا النَّاسُ اسْمُ الْفَرَاءِ إِلَى اللَّهِ) (والعاشر عبد
 الاصنام) (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا) (والحادى عشر
 سلمان عليه السلام) (بِأَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ) (والثاني عشر
 قوم عيسى عليه السلام) (وَبِكَلِمَةٍ نَحْنُ فِي الْمَهْدِ صَيِّبًا) (والثالث عشر
 اهل الطائف) (بِأَيُّهَا النَّاسُ اسْمُ الْغَوَارِكِ) (والرابع عشر قوم نوح عليه
 كان الناس امة واحدة) (والخامس عشر اليهود) (وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)
 وقبل اليهود الذين سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف عليه
 قوله تعالى وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ اخْتَلَفُوا فِي الْأَشْدِّ فَقَالَ مَقَالُ خَمْسَةَ عَشَرَ
 سَنَةً وَقَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْكَافِي سَبْعَةَ عَشَرَ
 وَقَبْلَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ قَبْلَ إِرَادَةِ الْإِسْدِ الْعَقْلَ وَقَبْلَ الْعِلْمِ وَقَبْلَ الْعَرَفَةِ

في تفسيره

اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا دَلَّكَ عَلَىٰ اَنْ الْعَصَلُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ لِاَنَّهُ اَسَاسُ كُلِّ
 خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْعَصَلَ قَالَ لَهُ اَقْبِلْ فَاَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِدْبُرْ فَادْبَرَتْ
 قَالَ لَهُ اَنْظُرْ فَاَنْظَرَ ثُمَّ قَالَ لِابْصُرْ فَابْصَرَ فَقَالَ لَهُ وَعَنْتَ وَجَلَّالِي مَا خَلَقْتَ خُلُقًا
 احْسَنَ مِنْكَ وَلَا اَكْرَمَ عَلَىٰ مَنْكَ يَا اَعْطَىٰ يَدًا خَذُوبًا يَا اَكْرَمَ يَدًا عَزَّ
 فَلَوْ بَلَّغْتَ فِيهِ سَاكِنًا (اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا) (بَعْنِ الْعَرَفَةَ وَعِلْمَ التَّوْحِيدِ
 كَذَلِكَ يُخْرِجُ الْحَسَنَيْنِ) (بَعْنِ الصَّالِحِينَ دَلِيلُ ذَلِكَ) (اِنَّ الْحَسَنَ
 بِذِيهِ السَّيِّئَاتِ) (بَعْنِ الصَّالِحِينَ الْحَسَنَيْنِ بِذِيهِنِ الْخَطِيئَاتِ وَقِيلَ ارَادَ بِهِ
 الْاِحْسَانَ مَعَ الْاِخْلَاقِ وَقِيلَ كُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُ الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَمِينُ عَلَىٰ اَحَدٍ فَهُوَ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْهُمَا النَّبِيُّ (وَكَذَلِكَ يُخْرِجُ الْحَسَنَيْنِ
 اَيَّ النَّبِيِّينَ وَقَالَ سَابِقُ الْمُفْتَرِينَ هُوَ الشَّهَادَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (هَلْ جَزَأُ
 الْاِحْسَانَ إِلَّا الْاِحْسَانُ) (بَعْنِ جَزَاءِ الشَّهَادَةِ الْاَلْاِدرجات وَقِيلَ هُوَ
 جَمِيعُ الطَّاعَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَرَأَوْهُ التِّي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ
 نَفْسِهِ كَانَتْ اِلَيْهَا مِنْ حُبِّ يَوْسُفَ نَسِيتَ كُلَّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَلَوْ تَمَعَّ سِوَى
 بَنِيهِ وَلَوْ تَعَرَّفَ سِوَاهُ وَلَوْ نَظَرَ اِلَى اَحَدٍ سِوَاهُ وَكَانَتْ لَاشْتَامِ الْاَخْطَاءِ وَلَا
 نَاكِلِ الْاَسْهَوِيَّ وَلَا تَنْفُسِ الْاَبْذَكَرِ وَكَانَتْ لَشَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ يَوْسُفَ وَادَا
 فَصَدَّتْ بَيْطَرُهَا عَلَى الْاَرْضِ فَيَقُولُ يَوْسُفَ يَوْسُفَ اِذَا قَعِدَتْ تَكْتَبُ

فِي
 تَفْسِيرِ
 يَوْسُفَ

وكتب بنو بركاش

قصيدة في الفنون

تسرايح بن مقص

(ق)

ساح يسبح سبحا وسبحا

رسم (ق)

الملك وكنت الساعي

عند سلطان لا بهلك في
نفسه وإخاءه وبتسلط

(ق)

بهدا على الارض يوسف يوسف واذا رقت داسها الى السماء
يوسف مكتوبا بالكوكب حتمت في محبة واثمت في صورته وكما
والله مقبرة فيه قال الشاعر لها حلكه لثمان وصورته
وَمِنْ طَوْقِ دَاوُدَ وَعِيقَةِ مَرْيَمَ وَلِي صَبْرًا يُؤْتِي غَرْبَهُ بُونُسٍ
وَبَكَاءَ يَعْقُوبَ حَسْرَةَ اِذْ يُمِ (لعمري) رَوْحُهُ رَوْحِي وَرَوْحِي رَوْحُ
مَنْ بَرَى رَوْحَهُنَّ فَرَادَوْنِي قَالَ ذُو النُّونِ الْمَصْرِيَّ حَمْدُ اللَّهِ
عليه راب غلاما حيفا مصقر اللون فيوالتا فين بمشوى بالبادية بلا
زاد ولا ماء ولا نخل ولا مروب فلما عليه وملك الجيوش بالبحر
الحالة فالتأبول شعر ذاب ثمان في قوادى بدني وغنى
ذاب ثمان في البدن لَوَيْكَةَ عَيْنَاكَ يَا هَذَا مَا مَنَعَكَ
الْيَأْتَانِدَمَا كَيْفَ يَصْفُوكَ وَإِذَا بَعْدَمَا نَسَرَّ الْعُذْرَةَ طَلَبَهَا
سَخَّ عَلَيْنَا سَفَاؤًا وَلَا سَخَّ وَأَفْجَعُ التَّيْنِ عَلَيْنَا نَدَمَا إِنَّمَا يَصْفُوكَ
لامر حفظ العهد ورعي الذمما لوارد ناك ما لثافتنا اوج
مثلاثا ما ابصرنا ما راينا منصفاعا مله منصف في صفته في خفتها
قال سهل بن عبد الله الشترى رحمه الله دخل علينا فقير يوما
من الابام فقال يا شيخ ما ذقت طعاما اربعين يوما ان كلبت

عن أبي عبد الله
عنه السلام

فقلت لبعض اصحابي ايتني بمثل الاخبار قال وما هو من الاخبار قلت ان
قال يا شيخ خلطت في المسئلة الفؤاد عندنا هو الله تعالى ثم صاح صاحبه
فقال واظاني كلما اردت في شربي يد عطشه ثم اخبرني فقلت له بمعبودك
الاعمى قلت ضياني فقال على شرط انك لا تأكل الا معي ولا تشرب الا معي
تفعد معي كما تفعدت ولا تعرض على الطعام الا بعد ايام فقلت نعم قال
فجلس اربعين يوما وجلس ثلثة ايام فقلت ايها الفقير ائذني في الاكل
الطعام فلا يصبر لي معك قال لا انك كنت معي لو كنت معه لصربت كما صبرت
وفعدت اربعين يوما في بقعة واحدة لو نسيت ولم تأكل ولم تؤنصم فان
الاربعين هات ما معك فابقت بطعام فمددت يدي فقلت بسم الله
الرحمن الرحيم فاطمى لظمة وقال يا جاهل تذكر الرب وكيف تنكر ثم صاح
وخرج ولم يذر شيئا فظنت انه ملك مقربا ونبى مرسل فنهضت لي
هائفا انه ليس بملك مقرب ولا نبى مرسل انما هو عبد يحب الله تعالى فمن
ادم قال عليه الصلوة والسلام من احب الله لا سواه وقال لحبة الله
طوبى السهر قال عليه السلام اذا احب الله عبد احبته الى خلفه
واذا احب الله العبد يحرم عن الناس حتى لا يعرفه احد سوا الله تعالى وقبل
بدن المحب مع الاحباب فله بهم مع السحاب قال ابن عباس رضي الله

في كتاب
الرحمن
عنه

عنها انها قال ان العزيز امرني ان اكرم مشواه فاريد ان ابني له بيتا
ما بني احد مثله فجمع الحكماء والمهندسين فقال لهم اريد ان تبنيوا
له بيتا ان كان يوسف في المشرق اراه في نحو المغرب ان كان في المغرب اراه
في المشرق وان كان على علم اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه
على السطح وهو بانه طرقت النصارى حيث ما وجهت فقال واحد منهم ينبغي ان
يكون هذا البيت من الزجاج فكذلك الله تعالى سمى قلب المؤمن بستان
اسماء بالزجاج فقال مثل نوري كشكوي (يعني قلب المؤمن كشكوي
فيها مضباح المصباح في زجاجة) شبه قلب المؤمن بالزجاجة فقل
نفس المؤمن كالبيت وقلبه كالقنديل ومعرفته كالسراج وتوحيده
كعروجه القنديل وصحته كدار القنديل وطاعته كهيئة القنديل وخلقه
كضوء القنديل اذا فتح اللسان باقرار ما في الجنان استضاء نور من فيه
الى عرش الرحمان قال فينبى بيضاء مرقعة اركان من الزجاج وركان من المر
وركان من المرقع وركان من الفروج وركان من العقيق وما بين القير وركان
والعقيق فضبان مرقع بانواع الجواهر وعارنه باربعة اعمدة من القضة
وجعلت تحت كل عمود ثورا من فضة وفسا من ذهب مرقع بالجواهر
وعنها من باقوتة حمراء وصوت في داخل من كل مثال من الطير والندى

اطاعت علي فبري بعد ثلثة ايام لو اني متي ففانك يا يوسف ما احسن
 عينك قال اني صا تبيلان على خدي بعد ثلثة ايام في فبري قالت يا يوسف
 ما احسن شعرك قال انه رول ثقي يسط في فبري قالت يا يوسف ما ^{حسن}
 صورتك قال الله صورني قالت يا يوسف ما احسن فذلك قال الله ^{خلفه}
 قالت له يعرض عني قال اريد رضاء ربي قالت اني ابدل خزانتي على عبيد
 وامائه حتى يرضي عنك قال اني لا يقبل الرشوة قالت سمعت انة
 يقبل فقال لا ويعطي الجزيل قال (اَيُّهَا الَّذِي يَنْتَقِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)
 قالت ان امرئ اسلك وبذلك ديفي قوله تعالى (وَمَا بَلَغَ أَشُدُّ
 اِي بَلَغَ مُنْتَهَى شَبَابِهِ وَقُوَّةً وَغُلِّقَتِ الْأَبْوَابُ ^س قَالَ اِرْجِعْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غُلِّقَتْ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ
 ابواب البيت على يوسف وكانت للبيت اربعة ابواب وقال
 الحسن البصري رحمه الله غلقت ابواب المدح والذم على نفسها من شدة
 محبتها وقالت هيئت لك ذكر الله تعالى من ان يخالطه اشياء
 المعصية والسرودة والتغليب ولو يذكر من يوسف شيئا ليعلم انه ^س
 على الحقيقتين وبذلك ستر الفاسقين والاجانب قال معاذ الله
 ان ربي احسن مني اى ليعلم ان الاحسان لا يضيع عند كل حال

اصلى ويضع عنده من لا اصل له فاذا كان الاحسان لا يضع عند مخلوق
 فكيف يضع عند الخالق قال النبي صلى الله عليه وسلم حرام على
 كل نفس خبيثة ان تخرج من الدنيا حتى يلقى الى من احسن اليه ومات
 عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها (كان احسانا
 ولها اليه اكثر من احسان العزير لان احسانها كان مشوبا بالعصية ولها
 وذلك بورث صاحبها في الدنيا المذمة وفي الآخرة الحسن قال الله
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً (فوله تعالى) (وَرَأَوْهُ الْبَاقِيَ هَوْنًا بِهَا عَنْ
 نَفْسِهِ) (وهي لينا وقيل غاميل امرئة العزير) (وقالت هَيْتَ لَكَ
 اَيُّ طَالٍ وَقِيلَ هَيْتَ لَكَ هَذِهِ الزَّيْبَةُ اَنْ لِيْخَالَا اَجَبْتُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ
 فَفَلَقْتُ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَبَابَ مَحَبَّةِ يَوْسُفَ مَفْنُونًا
 مِنْ احْسَبَ اللَّهُ تَعَالَى اَخْلَقَ بَابَ جَمِيعِ الْمَقَالَاتِ وَالْمَحَالَاتِ وَيَخْلُقُ عَلَى نَفْسِهِ
 بَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ اِنْ اِعْقَمْتُ بِاللَّهِ مِنَ الَّذِي يَدْعُو لِيْ
 وَاسْتَجِيرُ بِهِ اِنَّ رَبِّيْ يَعْزِيْ سِدِّيْ حَسَنَ شَوَايَ اَيُّ الْكَرَمِ وَاعَزَّتْ
 اخُوهُ لِيْ بِيْنِهِ وَاعْلَمَ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اعظم البكائر ثلثة الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَانْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ ^{مَحَلَّة}
 جَارَهُ وَقَالَ يَحْشُرُ الزَّانِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي ثَابُوتٍ مِنْ نَارٍ وَقِيلَ اِنَّ اَهْلَ

النار يستغيثون من نيران راحة الرائي من ميسرة خمساء عام قبل
 ان عمر الرائي قصير وعند الله حقير وقال بعض الصالحين رأت
 في البراري امراة جميلة فقالت لي هل تحبني قلت نعم قال البدر الله
 تعالى قال (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
 شعور) ولست من النساء ولنزني ولا اني التجور الى الممات
 فلا يحظر عليك غير شيء بترك يوم باي من فراق قال ثم نادى
 انظر يا شيخ الحلفك ترى عجا قال فالتفت وعدت بنظري فلم اراها
 فاضيت الى مكة وجاورت سبع سنين بها وعدت حتى اشتهت السفر الى
 الموضع الذي تحدث فيه الجارية فاذا انا بشخص من بعيد فدنوت منه فبنا
 مني ثانيا فادبرته بمجودك الاوقف فدنوت منه فقلت له من تكون
 الله قال انا ذلك الشخص الذي فتنه فاذا هي المرأة الصالحة التي غابت
 وهبت مني ثم قال السلام عليك وغاب شخصها مني قوله تعالى ولقد
 هممت به وهم بها روى ان ليلما همت به جعلت تذكر له
 محاسنه وفتن وقامته وصورته وشعره وعينه ونظامه حتى هم بها
 قال بعضهم هممت به بالذنوب هم بها ان يهرب منها ويقل همت به
 الحرام وهم بها الحلال وقبل هم بها ان يواضعها لولا ان راى برهان

وَيَقِيلُ كَيْفَ يَلْبُوبُهُ لِأَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ تَعَالَى (الْجَوَابُ) (اخْتَلَفُوا فِيهِ قَالُ
بَعْضُهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ جَمَلَةِ الْإِبْنَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْنُ الْإِنْبِيَاءِ حَتَّى إِذَا ذَكَرُوا
جَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِشْفَاقًا مِنْهُ وَقِيلَ ابْنَاهُمْ لِيَعْرِضَهُمْ مَوْجِعَ نَعْمِهِ
عَلَيْهِمْ وَقِيلَ ابْنَاهُمْ لِيَجْعَلَهُمْ آيَةً لِأَجْلِ الذُّنُوبِ فِي رِجَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ
أَمَّا ابْنُ اللَّهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ أَنَا خَيْرٌ مِنْ أَخِي لَا أَمُوتُ
مَذْبُوحٌ حَيْثُ عَفَّوْا وَالدِّهْمُ فَعَلُوا مَا فَعَلُوا فَأَبْلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَكُونَ فِي
زَمَرِهِمْ وَجِلَّتْهُمْ **فصل في بيان البرهان** اخْتَلَفُوا فِيهِ مَا هُوَ الْبَرهانُ
طَائِرٌ وَفُضِعَ عَلَى كَتِفِهِ فَقَالَ فِي أُذُنِهِ لَا تَفْعَلْ فَإِنْ فَعَلْتَ سَقَطْتَ مِنْ رِجْلِي
وَقِيلَ لَهُ رَأَيْتَ عِيقُوبًا صَاحِبًا عَلَى أَصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ يَا يُوسُفُ أَمَا رَأَيْتَ وَقَالَ
الْحَسَنُ الْبَصَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَاهَا وَهُوَ يُخَطِّي شَيْئًا فَقَالَ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ
أَعْطَى وَجْهَ صَنِيعِي كَلَامِي فَقَالَ يُوسُفُ لَيْسَ تَحْيِينَ مِنْ صُنْعِكَ الْبَحْدَادُ الَّذِي لَا
يَعْقِلُ وَلَا يَرَى فَأَنَا أَوَّلِي أَسْتَحْيِي بِسْمِ بَرَانِي وَبِعِلْمِ سِرِّي عَلَانِي قَالَ
أَرَأَيْتَ لَللِّسَانِ أَنَّهُ نُوْدِي فِي سِتْرٍ يَا يُوسُفُ اسْمُكَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْبِيَاءِ وَرَأَيْتَ
أَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتَ السَّنْهَاءَ (وَقِيلَ رَأَيْتَ كَمَا خَرَجَ مِنَ الْحَائِطِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ وَلَا
تَقْرُبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) (وَقِيلَ انْفِرْ سَفْطُ الْبَيْتِ
فَرَأَى صَوْتَهُ حَسَنَةً يَقُولُ يَا رَسُولَ الْعَصَمَةِ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّكَ مَعْصُومٌ وَقِيلَ

هو
عضفت اللقمة
بكتما بالاسنان
(صباح البهر)

نفسه
ربك

نكر راسه فرأى على الأرض مكتوبا (وَمَنْ يَعْلَمْ سَوْرَةَ خَيْرٍ بِهِ) (وقبل اناء
ملك ومع جناحه على ظهره فخر جيت شهونه من اصابع رجله وقبل راى
الملك في البيت وهو يقول يا يوسف لست ههنا وقبل رفع يدها خا
فلا يرى احد صاحبه وقبل راى جارية من جواري الجنة فخر من حسنها
وجمالها فقال لها المرات قالين لا ترى وقبل جاء عليه طائر فاداه يا
يوسف لا تجل فاتها لك حلل لك خلقت وقبل راى في ذلك الحب الذي
كان يجذاه وعليه ملك فائم يقول يا يوسف انبت هذا الحب وقبل
راى في الخا على صون قبيحه فهرب منها وقبل راى شخصا فقال له يا يوسف
انظر الى عينيك فظفر راى عبانا اعظم ما يكون فقال الرائي في بطن
فهرب منه قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا) (ذكر انه اول
ما همت في منامها وهم بها راها في منامه فعند ذلك علم انها له فلذلك
بها وهذا وجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يفسدون المعاصي
قوله تعالى كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ اِنَّهٗ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ساء مخلصا حين هرب فخلعت بغيضه
كذلك العبد المحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويغلق بغيضه
الرحمن قال بعضهم رايته بعض حال شبابي امرأة في بعض القلوات

وكانت له مظلّة فقال لا تنجي من براني فك ما في البادي من
 الوري سوى الكواكب فالت فابن مكو كها فخرجت ناسا فورد في نري
 جعلناك من المخلصين (تعلق رنجا بذله حيث ما وصلنا اليه
 فكذلك يعلو المؤمن بجبل مولا حتى يصل اليه قال الله تعالى) وَخَفِّضُوا
 جِبِلَّ اللَّهِ جَعَبًا (التكئة) (ما خاب ظمها حيث تعلق به ووصل
 بعد ذلك كذلك العبد اذا تعلق بكاب الرحمن يصل الى الغر النان
 التكئة) (مزق عليه قميصه الفوفاني وهي البسة اياه والتخاني
 يعقوب عليه السلام فرق الفوفاني فما وصلك يدها الى التخاني
 كذلك للعبد فيصان قميص الطاعة وهو كسبه وقميص المعرفة وهو من
 عطاء الله تعالى فالشيطان يمزق قميص الطاعة ولا يصل يد الى قميص المعرفة
 كذلك العبد اذا قصد الشيطان ينبغي ان يهرب منه الى باب الرحمن قوله تعالى
 وَاسْتَبِقَا الْبَابَ وَفُتَّتْ قَبْصَةُ مَنْ دُبُرٍ وَالْفَنَاءُ
 مَسِدَهَا لَدَى الْبَابِ ولم يصل سبدها لان يوسف عليه السلام
 كان خرا قالت لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوء
 والتوءمها التناحك عنها فقال الا ان ليحزن او عذاب
 البيم يعني القرب فقالها لا تقولين القتل قالت الحبيب بعد محبة

في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

خزانة لا يمتلئ فأتى عجب من الله تعالى أن يهذب عبده بأنواع عذاب النجوم
 الدنيا ولا يحرقه بالنار في الآخرة قوله تعالى **قَالَ هِيَ أَوْ دَفِنِي عَنْ**
نَفْسِي فمد ذلك تكلم النبي في المهد كذلك شأن القضاء لا يهكم
 على قول خصم واحد قال لها ^{هل} لك شاهد فالتفت إلى يوسف فقال
 يا هذا جزائي منك حيث فعلت بك كذا وكذا امنحك واكرمك **وَعَلَّامُ**
الْغُيُوبِ عظمك ومن الملك ادبناك وعلى الجند اخبرناك ولحمك
 ملكي فخراني نضع فيها ما نشاء وانت هممت بالخيانة فبئس العبدان **وَالْأُولَئِكَ**
النَّكَلَةُ (فواخلاء بين يدي الله تعالى إذا يقول لك عبدى أو أحد
 من المعلوم إلى الوجود واكرمك بالدين المحمود وقربك من نفع ^{بالك}
 والوجود ومحت لقلبك المعرفة والجود ولست هرب متى دعا لقلبي ^{عصيت}
 امرئ ارنكبت المعاصي والزنا وبنت بينك وبينك ووافقت لعمري
 رديت نفسك بالزنا هكذا فعل العبد شعر ذو نوبي عدوي طمعت
 جوانبي **فَمَا عَذْرَى عَدَاوَتِهِمْ الْخِيَابِ إِذَا رُبُّهُمْ لِلْعَرْصِ وَأَوَّلُ**
وَعَدْلُ الْخَطَا بِأَفْزَالِ الْخِيَابِ وكفر من شاب ينادي وشبابي
 وكفر من شيخ يهتج على الشبان **وَكُفْرٍ نَاطِقٍ قَدْ صَارَ نَبْكَمَا فَلَا**
يَهْوِي عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ وكفر من وجه صبيح صار فحما **فَيَلْقَى**

الزَّاعِ الْعَذَابِ طَعَامٌ مِنْ صَرِيحِ لَبَنٍ يُفْنِي شَرَابَ بَيْعِيمٍ وَ
 شَرَابِي وَمِنْ سِرَابٍ قَطْرَانٍ فَيَكْبِي قَبْلَ الْحِجَمِ مِنْ كَرْبِ الْعَذَابِ
 فَأَحْتَانُ بِأَمْتَانُ عَفْوًا وَجُدْ بِالْعَفْوِ مِنْ سَوْءِ الْحَبَابِ فَقَالَ
 يَوْسُفُ لِي شَاهِدٌ عَلَى بَرَأَتِي قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ أَهْلِهَا فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَمَشْهَدُ شَاهِدٍ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
 عَمُّهَا شَهِيدًا لَهُ كَانَتْ تَنْظُرُ مِنْ شَوِّ الْبَابِ حِينَ يَسْمَعُ جَلْبِهَا وَقِيلَ كَانَ يَوْمَئِذٍ
 لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ مَحَبَّتَهَا فَقَالَ لِي شَاهِدٌ عَلَى انْفِئَامِهَا
 تَحْتَنِي قَالَ أَهْلُ الْأَشْيَانِ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ اصْفَرَارَ الْوَجْهِ لِأَنَّ الْحَبَّةَ
 تَبِينُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ الْمَلِكُ كَيْفَ يَشْهَدُ الْوَضِيعُ قَالَ يَوْسُفُ سَلِّهُ فَإِنَّهُ
 يَنْطَوِي بِأَذْنِ اللَّهِ الَّذِي يَنْطَوِي كُلُّ شَيْءٍ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّضِيعِ بِأَعْيُنِهَا
 قَالَ إِنَّا أَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَلْبُوسُ الْعِزَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 الْغَاثُ وَالْغَاثُ شَرَّ خُلُقِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعِبَادِ جَمِيعًا سِوَى
 الشُّرَكَاءِ وَالْغُفْرَانَةَ لَا يَغْفِرُهَا اللَّهُ وَلَكِنْ أَحْكَمْ بِدِينِهَا وَانْظُرْ إِلَى الْقَبْرِ
 كَانَ الشُّقْمُ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ لِيَوْسُفَ وَإِنْ كَانَ الشُّقْمُ مِنْ بَرَأَتِهِ لَيْسَ بِالْخَطَا
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قُدِّمَ قَبْلَ الْإِبَةِ أَنْتَ كُنْتَ
 حِينَ كَبُرَ الْإِعْلَامُ أَمْرُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْرَامِهِ وَتَجَلُّدِهِ وَتَجَلِيلِهِ لَا

فِي شَهَادَةِ الرِّضِيعِ

شهادة من شهد بالوحدانية فلا عجب ان بكرمه الله تعالى في التدارين
 النكته (الشاهد على برائه يوسف كان من اهل زلخافصار من اهل
 يوسف من شهد بالتربة للولي والى ان يصير من اهل فذلك قوله تعالى
 وَالْزَّمْنُ هُمْ كُلَّةٌ الثَّقَوِيَّ وَكَانُوا الْعُقُبَا وَاهْلُهَا قَاهِلُ الثَّقَوِيَّ وَلَهُ
 واهل الفرار اهل شرف الله تعالى خاصة وقال الله تعالى في قصة
 نوح (اِنَّهٗ لَبَرٌّ مِنْ اَهْلِكَ) لانه فخره وحدث فتاب النبي في جنازه قوله
 اِنَّهٗ مِنْ كَيْدِكُنَّ اِنْ كَيْدِكُنَّ عَظِيْمٌ ثُمَّ التفت الى يوسف فقال
 يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا اِنَّ يٰبُوسُفَ يَعْنِي لَا تَذْكُرْ قَتْلَهَا
 بدى لا تفك سترها) النكته عن يرمصر مع كفره لو يرد هناك ستر
 القاصين هم من اهل ورتب العالمين مع كرمه كيف يهتك ستر العا
 وهم من اهل الايمان يوسف عرض عن هذا ولا تشترها فانها حبيبتك
 المحب لا يهتك ستر الاحباب ثم التفت اليها وقال لها وَاَسْتَغْفِرِي
 لِنَفْسِكَ اِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ ملك مصر رضى عن اهل
 للاستغفار فأتى عجب ان رضى الله عز وجل عن هيبين المؤمنين بالانصاف
 كما قال الله تعالى (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا اَوْ يَظْلِمْ نَفْسًا ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجْعَلِ اللّٰهُ
 صَفُوْرًا رَّجِيْمًا) النكته ما قال يحد النعم ولا قال يحد من الجحيم ولا قال يحد

وَلَمْ يَمِمْ شَقِي بِمِدْع

وَالْأَنْزَالُ الطُّورُ وَالْوُجُوهُ لِيُجِزَّ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ
 سَمَّى خُلُقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِضًا لِأَنَّهُ خَلَقَهُ الْفَرَانُ وَالْأَحْسَانُ
 أَوْ ذِي فَصِيرٍ وَلَمْ يَمِمْ جِبِينَ كَثُرَتْ رِبَاعِيَّةٌ عَلَيْهِمْ وَلَا فِي ذَاتِ الشُّكْلِ
 وَلَقَدْ أَوْذَى بِسَيْتَابِهِ الْهَمَقُ. هُوَ يُلْطَفُ الدَّمُ بِكِفَتِهِ الْبَرِّي حَقًّا مِثْلًا
 كَقَدَمِ أَفْطِيلِهِ نَوَازِكُ مِنْ هَلْكَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تِلْكَ ذِي بَعْثِي لِحَقِّ
 نَبِيَّائِي لَوْ قَفْتُ فِطْرَةً عَلَى الْأَرْضِ لَأَنْقَلَبَتِ الْأَرْضُ مِنْ عِلْمِهَا سَخَطًا عَلَى
 أَهْلِهَا وَأَنْقَى مَشْفُوقًا عَلَى الْخَلْقَةِ بِالْحَقِيقَةِ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَيُّكَ لَعَلِّي خُلِقْتُ عَظِيمًا (وَسَمَّى ذِي جِبِينَ اسْمَ عِزٍّ عَظِيمًا لِأَنَّهُ رَفَعَ الْجِبِينَ ثَلَاثَةَ
 الْأَلْفِ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ سَنَةً وَسَمَّى هَذِهِ فِرْعَوْنَ عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِسَبْعِينَ
 جِلْدًا مِنَ الْعَصَى وَالْجِبَالِ وَكَانَتْ لِسَعْيٍ مِثْلَ الْحَيَاتِ وَسَمَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِظِيمًا
 لِأَنَّهُ هَرَبَ بِالسَّقِيَّةِ مِنَ الشَّقِيقِ وَالرَّفِيقِ مِنَ الرَّفِيقِ وَالْخَلِيلُ مِنَ الْخَلِيلِ
 الْأَوْلَادُ مِنَ الْأُمَمَاتِ وَالْأَخَوَاتُ مِنَ الْأَخَوَاتِ وَيَوْمَ مَجْمَعٍ وَالذَّمْعُ وَ
 يَوْمَ الْعِطَارِ لَمْنَعٍ وَالْفَصْلُ وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ وَالظُّرْمُ وَيَوْمَ الثَّوَابِ لَعَلَّ
 وَيَوْمَ السُّؤَالِ وَالْمُنَالِ وَيَوْمَ الْفَرَجِ وَالْتَرَجِ وَيَوْمَ الْوَاضِعَةِ وَالْفَنَاءِ
 سَمَّى الشَّرْكَ عَظِيمًا لِأَنَّهُ اشْرَكَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالشَّرْكِ تَكَادَ السَّمَوَاتُ بِخَطَرِهِ
 مِنْ شَرِّهِ وَنَشَقَّتْ الْأَرْضُ وَخَرَّتْ الْجِبَالُ هَذَا وَسَمَّى الْبَهْمَانَ عَظِيمًا لِأَنَّهُ

البهتان يوقف على الصراط فيرى النار تحته والزانية يوله وغضب الجبار
 فوجهه وسمى كبد التوان عظيما لانه سماء عظيما فقال (اِنَّ كِبْدَكَ عَظِيمٌ)
 وسمى كبد الشيطان ضعيفا فقال تعالى (اِنَّ كِبْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)
 قوله تعالى وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
 فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَفِي خَمْسِ امْرَءٍ لَهَا وَامْرَأَتُهُ الْحَاجِبُ وَآخِثٌ
 صَاحِبُ السُّرُورِ وَامْرَأَتُهُ صَاحِبُ الْمَائِدَةِ (النكته) ما يقع عليه
 الفوق حتى يجنب المخالفة وذلك ان ابراهيم ما وقع عليه اسم الفوق
 كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وقع عليهم اسم الفوق حتى اعرضوا
 عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفوق فقال اذا قل ما له لم يجمل فؤ
 سحر وفوق من ماله ومن الفوق غير خالي اعطاك قبل سؤاله
 فكم كان مرقته عن السؤال وقبل الفوق من اسوى ظاهره وباطنه
 قيل الفوق الجاوز عن عرات الاخوان وقيل الفوق لا ياكل الى احد من
 احد وقيل من جاز في السراء والضراء وقد شغفها حبا اخفقوا
 في الشفاف ما هو قال قوم الدماغ وقيل وسط القلب وقيل مكان الروح
 وقيل جميع البدن ظاهرا وباطنا يعني خالطها حبه وخالطه جميع بدن
 فكلها على ما عرفت فها قد شغفها حبا ما لم يرحب يوسف خشة منها

في تفسيره

اَفَاَلَمْ نَرْبُهَا فِي مَدَالٍ مُبِينٍ اِي فِي حُجَّةٍ ضَالَّةٍ فَضَّلَ
 الْحَبَّةَ وَالْقِدَالَةَ وَالْعُشْقَ مِنْ احْتِبَادٍ اَعْلَى اَرْبَعَةِ اَشْيَاءٍ يَطْلُبُ
 بِقَسَمِ بَرُوحِهِ وَيَحِبُّ احْبَابَهُ وَيَبْغِضُ اَعْدَاءَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى قَاتِمُ رُوحِهِ
 لَعَلَّكَ وَطْلَبُ ضَاءٍ ضَالٍّ (وَلَوْ أَنَّكَ تَعْلَمُكَ رَبُّكَ فَتَرْفَعُ) (وَأَنْتَ اَعْلَى
 ضَالٍّ) (فَدَنْتَ رِيَّ نَفْسٍ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْ لَيْسَ لَكَ فِئْلَةٌ تَرْضَاهَا)
 احْبَابُ جَنَانِهِ ضَالٍّ (اِنْ كُنْتُمْ تَحْتَوْنَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْيِيكُمْ اللَّهُ) (وَعَلَى
 الْحَبَّةِ اَرْبَعَةَ اَشْيَاءٍ الْاَفْلَاسُ وَالْاَسْتِنَاسُ وَالْاِنْفَاسُ وَالْوَسْوَاسُ اَمَّا
 الْاَفْلَاسُ فَمَا كَانَ فِي قِصَّةِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَذَلِكَ اَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا اخْتَارَ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ (وَاَخْتَارَ اللَّهُ اِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلًا) (فَقَالَ اَنْذِرْنَا نَزَلَ عَلَى خَلِيلِكَ حَوْثَجْرَتُهُ هَلَوْنِي مِنْ
 عَلَامَةِ الْاِحْيَابِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا عَلَامَةُ الْاِحْيَابِ قَالَ ابْدَلِ الْجَوْشَمُ وَالْجَوْشَمُ
 حِينَ يَسْمَعُ بَقَرُهُ قَاذِرَ لَهَا قَاتِمًا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْاَغْنَامِ وَكَانَ لَهَا زَيْدٌ
 الْاَنَ كُلُّهُ فِي جِيدِ كُلِّ كَلْبٍ فَلَا دُونَ رَبِّهِ فَقَالَ الدِّبَابُ حَيْفُهُ وَمَا لَهَا
 كَلَابُ فَوْقَهَا حَذَانُهُ وَقَالَ ابْصُوفْ بِلَحْيَتَيْهِ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا اَعْطَى
 مِنْ عَظِيمٍ مَا اَكْرَمَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا اَحْلَاهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا اَرْحَمَهُ مِنْ رَحِيمٍ
 رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فَاهْتَرَأَ دَاكُنَهُ قَاذِرَ لَهَا مِنْ اَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ

فِي عِلَالِ الْحَبَّةِ

عباد الله تعالى قال بربكما الا فلما مرة اخرى حتى اذهب لكم نفسي فان راعبا
 لكما فالتفت جبرئيل الى ميكائيل وقال حقاً ان يكون هو خليل الله فصرّوا
 انفسهما وقالوا بارئ الله لك في مالك واولادك وطلبك ومجنتك فانما
 جبرئيل وهذا ميكائيل اخي واما الاسيتناس في شئ ما روى ان موسى عليه السلام
 خرج يوم نحو الطور فاذا هو برجل واقف فقال له الى اين يا بني الله قال الى
 مناجاة ربي قال في البيت حاجة فقل له حتى يهب لي يدع من مجنته فلما
 وصل المناجات نودي ساله من ملائكة المناجات فتاداه الرب جل جلاله
 اسبغ يا موسى سالة عبدك فقال يا رب اني اعلم بها فاعظم ولكن الرسا
 امانة فمن لم يؤدّها فاضلعان وانا لا احب الخائنين قال يا موسى قد و
 له من تلك الساعة التي ارسلت الى فوج موسى في طلبه ولم يجد من فرج را
 فقال الهي ابن زهب صاحب الحاجة قال هرب منك قال لم قال لم حيتنا
 لا يلبثت الى سوانا بل يسنا فسر بنا فان اردت ان نراه فادخل هذه القضا
 فانه فيها قد دخل بها فاذا باسد باكله فقال ما هذا قال يا موسى هذا
 باحبابي في دار الفناء انظر حتى ترى درجته في دار البقاء فرفع موسى راسه
 فاني فية من باقوت حمراء مثل الدباب سبعين مرة فقال الله تعالى هذه ا
 له وانه واما الوسواس فيقبل لبعض المحبتين متى تسوس قال منذ احبته

في ما يفعل الله بك
 في الدنيا

الوسواس فانه وانا الوسواس واخرجني من الدنيا واما الانفاض
 لبعض المحبين شتر فنفس شعر هبت له من خواض جديده
 وخيل له ربح الصبا فبما قال عطا السكري فبنا عمر الخطاب
 رضي الله عنه الى الفارس كما اربعة الان فحصرنا حصنا غير ليرة
 لا يصل اليها السلطان وفيها مجوس واميرهم امرؤ حسنا قال فاطل من التود
 ونظر الى العسكر فزاد شابا من شباب العرب كان فارسا فزانه بطون
 يضرب بالترج ولا يقوم له كل شجاع فلما وقع بصرها عليه غشيت عليها
 فلما افاق قالت لها جاريها مالك قالت ان حصنا قد فتح فالكيف
 قالت تربعين ساعة فارسلت رسولاً الى ذلك الشاب فقال هل لاخذ
 سبيل قال نعم قالت بم قال بترطين ان تسلمين الحصن البراني البناء والحصن
 اليه (يعني الى الله تعالى) فاجابته على لسان الرسول اما البراني فانا امر
 فما الداخلة قال ان تسلمين فليك الى الله تعالى فترين بوحدا بنة قار
 اليه فقال عسكرك فقد فتح الباب فلما دخل الحصن معه عسكره ودعا
 الى الاسلام فقالت اعلم اني امرأة ملكة كبيرة الحمد هل في عسكرك من هو
 منك حتى اسلم علي يده قال نعم عبدالله بن عمر هو اميرنا وابن الامير ف
 احملني اليه حتى اسلم علي يده فاجئت معها اموال جمّة فدخلت على عبدالله

عرفنا انها اكبر منك قال نعم محمد جيب الله ورسوله صلى الله
 وسلم وهذا قين قال لا سلم على بن فجلت على قين وقال اشهد ان
 اله الا الله وانت رسول الله ثم بكى وقال خرجت من دار الكفر غير الى
 ان افع بعد الاسلام في العصية فلربك الذي ارسلك اليه ان اقبض
 قبل ان اعصيه فوصف حدها على حائط القبر وماتت من ساعها قال
 عرض الله عنها ما رايت امرأة من العجم اعفل منها وصلى عليها ودفنت في
 الفرد وقال عبد الله بن عمر طوبى لمن مات واعضاءه مسترخية من
 قال بعض الصالحين يا رب مجونة ومجنونة فادجنه حاجته وهما في
 يتكلمان فقال المجنون للمجنونة ابن انت يا عبيرة قالت بين جدول واهل
 وربا بين واشجار فذا بندعها الملك التجار فان انت يا مجنون قال في
 مؤرفة كالحريم من صنع الملك الفذير فقالوا عجايب انك ميت والو
 يا بئنا سر بها فقلت للمجنون من حبلك قال حبه جنتي وشوئه اطفئ
 فاردت ان اكلمه فقال يا انسان لا تشغلنا عن ذكر الرحمن ما للاصحاب
 المجانين حجة معاذ فحبت باكية قوله تعالى فلما سمعتم دليحا
 بمكرهم ونوهم ان رسلنا من جارية ان يحضروا اليهم ونذروهم
 الى ضيافها وزينت با انواع الزينة ولبطت دبابها من دباب المذ

نصب الكرسى من الزمرد والياقوت الاحمر والذهب الفضة تلك جواهر
الارض قد وضع فيك ومرق جلديك وانت اعندت لمن الكرامة ^{فان}
انا لا اعذبهم بالضرب لكن اعذبهم برؤية يوسف عرضة ^{عليه} طهر
ثم اجمعه عنهم حتى تبين من عشقه فذلك قوله تعالى **وَاَعْتَدْتُ**
لَهُنَّ مَتَكًا يعني الشراة قبل الاربع وقيل الرمان وقيل الزمرد ^{والبحر}
الخبز الجوزي فيه اللحم والبيض البقل ملفوف وقيل الفرش والبسط
المائدة حشوها الريش قوله تعالى **وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُنَّ**
سِتْرًا لكي يقطع به الاربع فلما دخل عليها امرت كل واحدة منهن
تجلس على سرير ثم زينت يوسف با انواع الزينة ووضعت على راسه
ثاجا واللبه فيصا مرصعا بالذر والياقوت وانطقه بمنطقه من
ونعيل من درمنسوجة وطيبته وارسل في راسه الخضرة ^{التي}
فالت لهن لا تقطن ما في ابدك حتى امركن **وَقَالَ اُخْرِجْ عَلَيْنَا**
فَخَرَجَ كانه الفضيب كانه البديل له الاسواء من بين شعاني نوراني
كعاني كانه خرج من جنات الخلد صلوات الله عليه وعلى آله الكرام
فلما نظرن الى حسنه حضن والله تعالى امر السكاكين ان يظنوا
كي يخلط الدم بالدم حتى لا ينفص **فَإِسْرَافَهُ أَكْبَرُ**

أَيْدِيَهُنَّ وَفَلَن حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا
 مَلَكٌ كَرِيمٌ حيث لم يجدن اللحم القطع (الككة) (امراه نظر
 في وجه يوسف لم يجد اللحم القطع فمن يجد ذلك كلام الباري كيف يجد
 السكران عند الموت قال الله تعالى) (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) (الآية فان قيل لم تطعن ولم يقطع زنجار
 الجواب من وجوه أحدها انها منذ حبسها ما اخذت بيدها سبكا
 وقالت لا يليق بالاحباب ان ياخذوا بيدهم شيئا يقطع والثاني انها تعود
 لقائه فلم يقطع يدها وهذا الحسن فيه الككة فرعون فرغ من العصا
 موسى لم يفرغ لان الله تعالى لما امر موسى بالقائها على الطور فلقاها
 فاذا هي حية تسعى قال له امرئى بهذا قال حتى تعود ولم يفرغ اذا فرغ
 العدو قوله تعالى قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ثُمَّ أَوْرَثَ
 عَلَىٰ نَفْسِهَا لَمَّا فَعَلْتَ فَقَالَتْ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ما قال ابجته
 لانها تود حبه ولو خالفها لانها كانت تحبه ثم قال ولكيكونا من
 الصاغرين يعني اجعله فقير اجبر انزع ما عليه من الثياب اسلب
 ما وهبت له من الاموال قال يوسف رَبِّ اجْعَلْ لِّي زَوْجًا مِّنْ

فَمِنْ نَحْوِهَا
 يَدِيهَا

فان قالوا فاستجاب

عليه
فان قالوا فاستجاب

يَدْعُوْنِي اِلَيْهِ) (فصل في الاخبارات بليان اخبار موسى
فومه فاحترقوا واخبار نوح ابيه كفان فغرق واخبار ادم ابنه فاسيل
فكفر واخبار ايليس النار ففي فيها واخبار يوسف النبي ففي فيه ما بقى
وفي الاخبارات فان الاخبار للمولى لا للعبد ما اخبر احد شيئا
كان عليه وباله اخان يعقوب على اولاده فكان منه ما كان قدع
اخبارك على الله تعالى لانه لا لك لانك لا تدري في اي شيء يكون
فان ذلك ومضرتك فوله تعالى **وَالْاَنْصُرِفْ عَنِّي كَيْدَهُمْ اَجَب**
الْبَهْمِ وَ اَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ يعني الزنا **فصل في الزنا** وفي
الزنا عشرة اقسام نقصان الدين نقصان العقل ونقصان العلم ونقصان
العز ونقصان الرزق وغضب الرحمن في بورث المحرمان وبذهب بنو الو
وبورث النسيان ويقع بفضه في قلوب الصالحين يقع دعواته مردودة
وعبادته غير مقبولة الزاني يضر عند الله تعالى يكذب على حين الزنا
هذا عيب بعد من الله بعد من الناس بعد من الجنة وفي بعض المقام
فوله تعالى **اَكْلًا بَلَدًا** ان على قلوبهم ما كانوا يكتسبون (اراد به
الزنا والزنا يهود القلب في الخبران الزاني لا يخرج من الدنيا الا على
خال من حيث الفقر والفاقة فوله تعالى **فَاَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَفَصَلَ**

فِي اسْتِجَابَةِ الدَّعْوَى اِنَّ اللَّهَ عَلِيَّ اسْتِجَابَ لِيُؤْتِي فِي بَطْنِ الْحَوْتِ وَ
 اسْتِجَابَ لِيُؤْتِي فِي عِلْقِهِ وَخَلَصَهُ فِي اجَابَتِهِ اَبَا مِنْ عِلْقِهِ وَاسْتِجَابَ
 لِنُوحٍ دَعْوَتَهُ وَاسْتِجَابَ لِيُؤْتِي هَرُونَ فِي دَعَائِهِمَا قَالِ (فَدَلِّحِيكَ نُونًا
 وَاسْتِجَابَ لِمَنْ كَرِهْتَ فِي دَعْوَتِهِ وَكَذَلِكَ اسْتِجَابَ لَجَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ فِي دَعْوَاهُمْ
 وَاَمَّا الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ عَا وَضَمَّنَ لَهُمُ الْاجَابَةَ فَقَالِ (ادْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ
 ادْعُونِي بِالْتَدَالِ اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْمُفَضَّلِ ادْعُونِي بِالْاِخْلَاصِ اسْتَجِبْ لَكُمْ
 بِالْخِلَاصِ ادْعُونِي بِالْاِعْقَلِ اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْاِمَهْلَةِ ادْعُونِي بِالْبُحْوِ اسْتَجِبْ لَكُمْ
 بِالْجُودِ ادْعُونِي فِي الشِّرَاءِ وَالصِّرَاءِ اصْرِفْ عَنْكُمْ جَمِيعَ الْبِلَاءِ ادْعُونِي فِي
 اَسْمِ اسْتَجِبْ لَكُمْ مِنْ جِبْثَانَا ادْعُونِي بَعْدَ الصَّلَاةِ اصْرِفْ عَنْكُمْ الْاَقَاتِ
 ادْعُونِي كَدَعْوَةِ الْعَبِيدِ اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْمَزِيدِ ادْعُونِي بِالْتَوَكُّلِ اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْكَلَامِ
 ادْعُونِي بِالْاِجَابِ اسْتَجِبْ لَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِالْاَرْبَابِ ادْعُونِي بِالْخَوْفِ وَالطَّمَعِ
 لَكُمْ بِالْعَطَا وَالْخُلْعِ ادْعُونِي بِغَيْرِ التَّوَانِي اسْتَجِبْ لَكُمْ بِذِلِّ الْاَمَانِي ادْعُونِي
 مِنْ رَاسِ الْاَضْطِرَابِ اسْتَجِبْ لَكُمْ بِدَفْعِ اسْبَابِ الْمَضَارِّ ادْعُونِي بِالْمُعْذَرَةِ
 لَكُمْ بِالْغُفْرَةِ ادْعُونِي بِالْاَسْمَاءِ الْحُسْنَى اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْعَطَا الْكَبِيرَى هُوَ الْوَصْلَةُ
 بِالْمَوْلَى ادْعُونِي وَقْتُ الْاَضْطِرَابِ اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْاِفْتِخَارِ ادْعُونِي بِالْمَحَبَّةِ
 اسْتَجِبْ لَكُمْ بِالْوَلَايَةِ ادْعُونِي وَقْتُ الرِّخَاءِ اسْتَجِبْ لَكُمْ وَقْتُ الْقِرَاءَةِ ادْعُونِي

قَدْ قَرَأْتُ
 فِي كِتَابِ
 تَرْغِيْبِ
 الْعَالَمِينَ
 فِي
 اسْتِجَابَةِ
 الدَّعْوَى

أي طبعوني بشركم وقبل وحدوني اغفر لكم وقبل سلوامني الخواص استجب لكم
 از شئت وقبل ادعوني اسمع فاقبل منكم وقال الفري ادعوني بالسوء
 استجب لكم بالوال وقبل ادعوني بلاخفا استجب لكم بالوفاء وقبل ادعوني
 بلاخفا استجب لكم بالعطاء قال ذوالنون المصري لا يجارية في الطواف
 وهي تقول زلفت لنا ادعوني استجب لكم واناذن اعوام ما استجب لي فانا
 هائف بهول غر حجت ودعونا ذلك امهلكنا لانصر في وجهك عنا
 قال رابطة البادية طلانا في بيت نان بلوح شخصه مشوغي فقلت
 بالله عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حتى ياك فظهر فانا
 بامرته وهي تقول يا ذا النون ما اكثر فضولك ما نضع في قلبك حب
 الصالحين فقال لو احببت الله تعالى لما احببت سواه فقلت لها اني
 تقرب اليه فقال لا فرق بينك وبين عبيد الاصنام (قالوا ايما
 تعبهم لم يقربونا الى الله زلفى) قال فتعجب من كلامها فبينما نحن في
 الحديث اذا قالوا جاء الخيل لشهاب الغافله فبكي الناس وهي تضحك فقلت لها
 الناس يبكون انت تضحكين قالت ما ضحكى الا نحن انهم من مخلوق له خالق
 مرفوق له رازق فقلت وجب عليك ان تدعونا فانا قال الله تعالى فادعوني
 ادعوني استجب لكم قالت وورعت راسها الى السماء فقال بارا راعها

حكايه
 من
 الحكيم

بِالْإِيمَانِ وَمَنْ عَلَى قَوْلِ الشَّاذِلِ بِحَقِّ لَقَمٍ مَا فِي قَوَادِي أَصْرَفَ عَنِ سَطَوِ
 الْأَحَادِي كَانَ الْعَرَبُ فِدَا خذُوا الْعَاوِلَةَ فَإِذَا عَنَامَةٌ فِدَا طَبَقُوا الْأَفْ
 وَهَطَلَتْ بِالطَّرِيقِ وَالْبَرْدِ إِلَى أَنْ قَفَّتِ الْخَبْلُ وَالْجَمَالَ إِلَى سَاطِطِهَا فَتَأْتِي
 الْعَرَبُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنَ الَّذِي دَعَا عَلَيْنَا الْأَسْمَاءُ فِي أَمْرٍ نَابِدٍ عَوْلَانَا حَتَّى
 تَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ الشَّكِّ وَالظُّلْمَةِ حَتَّى تَعِيدَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذْنَاهُ مِنْكُمْ ثَالِثُ
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا وَعَلِمَتْ أَنَّهَا مِنْزِلُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَتْ لَيْتَنِي بَايَمْتُ اللَّهَ الْآ
 دَعَوِي لَكُمْ بِالْمَرْجِ فَقَدْ وَفَعُوا فِي الشَّكِّ وَسَبَّحُونَ مَا دَرَوْا مِنْ نَيْبِ
 الْأُمُورِ فَإِنْ فَتَدَّهَا دَعَتْ بِدَعَوَاتِهَا فَإِذَا الشَّمْسُ فِدَا طَلَعَتْ وَالظُّلْمَةُ فِدَا
 نَكُفَّتْ
 بِهَبِ الْهَوَى عَلَى الْأَرْضِ فَتَشَفَّتْ وَاعَادُوا عَلَيْنَا مَا أَخَذُوا مِنَّا فَلَمَّا رَدَّتْ
 أُمُورُ النَّاعَادِ وَفَجَّحَ اللَّهُ عَنَّا شَعَرَ دَعَوَاتِكُمْ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ الشَّاذِلِ
 فَلَمْ تَخْلُجْنِي مِنْ جُسْرِ نَيْلِكَ الْفَوَائِدِ لَطْفَ بَضْعِي بِأَعْيَادِي فِي مَوْجِدِ
 وَجْهِكَ أَمْرِي فِي جَمِيعِ أَتْشَاهِدِ رَدَدْتَ الْعِدَى عَنَّا وَمَدَّ زَادَكَ كَيْدُ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ قَالَتْ بَعْضُهُمْ كَانُوا فِي سَفِينَةٍ فَهَاجَتْ
 عَلَيْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَفِيهَا فِتْنَةٌ مَدَّ يَدَهُ بِهَا نَحْوَ التَّيْحِ قَالَتْ اسْكُنِي فَنَكُفَّتْ
 لَهُ بِأَخْلَامِ مَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَتْ نَعِمُ مِنْ قَامَ بَامِرُهُ عَلَى الْأَخْلَامِ جَعَلَ جَمِيعَ
 سِينِ حَتَّى تَفْعَلَ مَا يَدْرِي ثُمَّ قَامَ وَوَقَفَ فِي الْخَبْرِ وَمُتَى عَلَى الثَّأْوِلَةِ تَعَالَى

السُّلُ
 سَابِغُ الْمَطَرِ وَالْمَدْرَسِ وَجَدَتْ
 (ع)

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ بِعَمَى الْبَصَرِ كَلَامِ الرَّجِيمِ وَبِجُودِ الصَّنَمِ وَبِقَاءِ
الْحُرَانَةِ وَمَوْتِ الْحَلْقِ الَّذِي رَأَوْهُ وَكَلَامِ الطَّائِرِ لَيْسَ حَيَّةً وَحَيَّةً
قَالَ الْمَلِكُ لِنَدِمَانِهِ فَرَضَ عِنْدِي أَنَّ الذَّنْبَ لَهَا وَلَكُنَّهَا أَهْلِي أُرِيدُ رَاضِعَ
الذَّنْبِ عَلَيْهِ بِكَ لَا تَقْضِ وَأَتَعَجَّجُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَن قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَدَا
هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَيَضَعْ ذَنْبَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَيُعَذِّبَهُ بِالْإِثْرِ إِنَّهُ يُقُولُ
إِنِّي ضَلُّتُ فَالْذَّنْبَ لَكَ لَا لَهُ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ قَدْ غَرَضْتُ قَالَ إِنْ
أَعَذَّبْتُ لِي بِهَا بِالْعَذَابِ فَمَا وَجَدْتُ عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ حِجَابٍ مِنْ أَحِبَّةٍ كَلَامِ
زَاهٍ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ عَلَى الْأَحْبَابِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الذَّنْبَ لَهَا
فَحَبِّبْ لَهَا قَالَ هُوَ عَبْدِي أَشْرَبِيهِ بِمَا لِي أَضْلِي بِهِ مَا أُرِيدُ فَكَذَلِكَ
أَنْ جَبَسَ الْعَبْدُ لِلطَّيْعِ فِي النَّارِ فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَّ
مَعَهُ الْيَحْيَى قَتِيلًا وَهِيَ غُلَامًا مَلِكٌ صَاحِبُ الطَّعَامِ وَهُوَ شَرُّهَا
وَصَاحِبُ الشَّرَابِ هُوَ رِبِّي وَأَسْمَا هُمَا قَتِيلَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَيَسَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ فَقِي لَيْسَ بَيْنَهُمَا يَوْسَى وَأَذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ وَسَيِّئُهَا
الْكَهْفُ فَقِي لَيْسَ بَيْنَهُمَا الْكَهْفُ فَصَحَّ بِكَرِّ الْمَوْلَى أَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهِ أَسْمَ
الْفُتُوحِ لَمَّا حَبَسَ يَوْسُفَ وَجَعَلَهَا إِلَيْهِ زَيْلًا فَقَالَ لَا تَنْظُرَنَّ يَوْسُفَ

انك معتد ببل انت مقرّب بما اردت ان تكون عند الاجانب مجوسا
 وكذلك المؤمن اذا راي الاهوال سبغ الله تعالى اليه ملكا فيقول لا
 ان هذه الاهوال لاجلك بل لاجل الاعداء وانت مكرّم مجمل كان يو^{سف}
 عليه السلام عند اهل التجن مجوسا وعندها مطلقا لانها كانت
 اليه الطعام والشراب اللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا حقير
 عند الله كريم مجمل (النكته) ارسل زليخا الى التجان ان يضربه
 ضربا ويحببها فيقبل طافى ذلك فقال اني مشافاة الى صوته ولا سبيل
 اليه فاذا ضرب صاح فاسمع صوته فكذلك الله تعالى يضرب عبدا
 فيجنى الدنيا كي يدعو ويضرع فبسمع نجواه وقيل للتكره حين نظر الى نفسه
 قال عليه السلام افة الجمال الخلاء وافة الحساب الفخر وافة العلم
 الفسيان وافة الشجاعة البغي وافة الجود الترق وافة الطرف الصلف
 وافة العبادة الغر وافة الدين الهوان فترك جبرئيل ووضع ريقه في
 فيه فصار عالما بنا وبل الرؤيا فاجابه الفسيان فقال احدهما اني
 اراني اعصر خمرًا قال عليه السلام انخرجتاع الائم الحرام الخمر
 وقال الاخر اني اراني احمّل فوق رأسي خبزًا انا كل الطير
 منه ينشأ ينشأ وبله اننا نملك من المحسنين كان من احسان الله

به جميل اعظم سهل
 بجملة تجمل وقرنه
 عطفه
 جمع

صاحب صلف اذا كان
 قبل الماكثرة
 جمع

كان يعطى الفقير منهم ويعود المريض بسقى العطشان **فصل في الاشربة**
 الشراب على انواع شراب الفدين وشراب لعمرو وشراب الكرامة و
 شراب العقوبة وشراب المثوبة وشراب المربة اما الاول فقولته
 وفي الارض قطع مجاورات الى قوله تسقى بماء واحد ونفضل بعضها
 بغير الاكل (منها الاحمر والاحضر والاصفر والاسود والحامض
 اللين والحشن وهذا رد على اهل الطبايع لو كان الامر كما قالوا لكان
 يكون واحد كان لنا على طبع الماء فدل على ان لها خالفا واما شراب
 قالين قوله تعالى (وَاتَّكُمُ فِي الْأَنْهَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكَّرَ) واما شراب
 الرحمة فالمراد قوله تعالى (رُسُلُ شَرَابٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَةٍ) واما
 شراب المثوبة فشراب اهل الجنة قوله تعالى (يُسْقَوْنَ فِيهَا مِنْ كَأْسٍ
 وطعمها طعم الكافور ووسطها على طعم الزنجبيل واخرها على طعم المسك
 قوله تعالى (خِثَامُهُ مِسْكٌ) واما شراب العقوبة فشراب اهل النار
 قوله تعالى (سُوءَ أَمَاءٍ حَمِيمًا) وَاذْذِقُوهُمُ عَذَابَ آتٍ كَمَا كُنْتُمْ وَتَا
 شراب القرية فشراب لظهور شراب لابناء والاولياء قوله تعالى
 وَسَقَمُ رِيحِهِمْ شَرَابًا طَهُورًا وسقى الملك بيد الغلام سقوى جزيرا
 وسقى ارض بلاء المطر بيد بكاء بل تسقى بماء واحد وسقى ارض

الفراعنة الملائكة قوله تعالى (وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً زَوَّارًا) وذلك الملك
 يصبون الماء الجنة الى اخر الفرات وسقى غنم شعب يدهوسى فسقى لها
 سقى الابرار سيد الله تعالى قوله تعالى (وَسَقَاهُمْ ذُحْرَاهُمْ سُرًّا بِأُطْهُورًا) قال
 الشاعر اسقىني كأسا واسكرني فيك سكرى لمن الكاس
 أو قسني في قصر بحر الهوى أغرقني في بحر تحسني انقاسي آخر
 عجبت لمن يقول كرت ربي وهل انبي فذكر ما نسبته اموي
 ذكرتك ثم انبي فلما كان ذكرك ما حبيت شرب الحب كاس بعد
 كأس فأنشد الشارب ما رويت وأحبي بالمنى واموت شفا
 فكم لأحبي عليك وكم اموت وقال السائي في راس رؤيا كان
 الملك دعاني وردني الى قصر فيهما انا ادور في القصر فاذا انابلت
 عنابد عنب فقصرتها وجعلتها في جام بسى الملك وقال الاخر اني رايت
 الملك اخبرني ودفع الى قربه عليها خبز فوضعها على راسي والطير
 تجي وتاكل منها فقال يوسف عليه السلام لا تأكل من امانتي
 ففزع بعد ثلثة ايام من السجن وسقى الملك خراواتا انت باخبار فخرج
 وتصلب فضاخ وقال من كذب عنه عذبه الله تعالى فلما كان من الغد
 اخرج الجاز وصلب بجزاء التجي والطير ثاني وتاكل منه قال التجاني

في قصيد
 الملك

احبك يا يوسف قال انشدك الله تعالى لا تحبني فوالله ما احبني احدا الا وحبته
 من حبه نوعا من البلاء احبني الي فاصابني ما اصابني واحبني زليخا
 فحبست من اجالها فان احببتني انت احشيت ان يلحقني نوع من البلاء فاقا
 الضحك في ثوبيل قوله تعالى (اقانريك من الحسين) (كان من احشيت
 اذا احتاج احد منهم جمع له وانضاق عليه الموضع وسع له فقالا
 سمعنا رؤياه ما علامة الصدق في ثوبيل رؤي قال لا يا بنيكما
 طعام مزرعانه الانبأ تكما واخبركما كم يكون اتى لون يكون فذكر
 لهما ذلك فلما اتى بالطعام كان كما ذكر اللون العدد قال له الثاني من
 بذلك قال مما علمني ربِّي الابه ثم قال يا صاحبي السج عازبا
 منفرقون خير ام الله الواحد القهار فامر الثاني والتجاز
 وامر من في السج ببركته فالطمع بعد ما امنوا اليما احب اليكم الملك معي
 او الخروج وكانوا الفاء اربعة نفر فقال انت منهم الخروج احب اليها
 فقال اخرجوا قالوا كيف نخرج وفي اعناقنا القهور والاعلال فذهب فانفج
 البسوا بغير فوشا ونح من اهل البلد فقال ادعوا الله ان يغير صوركم كلال
 بغير فوكما اشار الى اغلاطهم وفودهم فانثرت من ابدىهم وارجلهم كلال
 فخرجوا وله بغير فوشا احد بغير صورهم من كان منهم اسودا بغير ومن كان

في بيان احب

منهم ابض اسود ومن كان احمر اصفر ورجع كل واحد الى بيته واخذوا
 اهلهم بما فعل يوسف في حقهم والباون قالوا لا نسبحك في السج معك
 وهو احب اليك من الخبز (النكته) (من امن يوسف في زمانه تغير
 لونه ومن تاب من امة محمد عليه السلام اقل تغير يسبانه حسنا
 قوله تعالى وقال للذي ظن انه ناج منهما اذ كرني عند
 ربك واخبره مظلوم محسوس من غير جرم قال افعل ذلك فجا
 جبريل فقال من خلصك من القتل قال الله تعالى قال ومن اخجل من
 قال الله تعالى قال ومن اخلك من الفاحشة قال الله تعالى قال
 ثقي بخلو وورعت فقتك اليه ورك ربك فلم تستله فقال بار
 كلمة زله قال جبريل عقوبتك ان تبقى في السجن بضع سنين ومحي الله
 تعالى عن قلب الساتر ذكره وكان يوسف يخرج على كونه السجن ينظر الى
 الناس من حيث لا يرونه اذ جاءت فافله من الشام ومعه رجل
 فافله من فاحشته كتمان وعليها اعراب فقال له شمرزل فلما دنت الناف
 من الكوة رأت يوسف وراها تحت الكوة فادت بلسان فضيحه
 يوسف ابوك قد دخل حبسه من الاشتياق اليك انا من ارضك فكني يوسف
 من كلامها ولم يسمع كلامها سواء وصاحبها يعد واوراها بعضنا

في قوله تعالى
 وقال للذي ظن انه ناج
 منها اذ كرني عند
 ربك واخبره

بریدان بضر بها فلما نادى فيها اخذته الارض الى ساقه وقال يوسف
 وبك الوعصاك من يدك وكان بينه وبين الاعراب ستر من حرير
 حيث لا يرى الاعراب يوسف يوسف ففرى العصا من بين فركته
 الارض فثوبى من الكون فقال يوسف اقمت عليك برك الذي انشا
 هل ثمر بركان شجرة باسفة لها اثني عشر غصنا فقطع منها غصن شجرة
 بنك عليه وكان احسن الاغصان فبكى الاعراب وقال نعم هذه صفة ^{بعض}
 بن اخي بن ابراهيم عليهم السلام فبكى يوسف الاعراب فقال يا اعرابي لما
 جئت قال للجنان قال كروني بن نرج قال الف دينار فري اليه سوار
 من باقونه حمراء وقال خذ فانه لباوي عشر الف دينار على ان تؤتي
 السلام الى تلك الشجرة وانت ماجور عند الله تعالى فاذا وصلت الى
 كغان فاصبر الى الليل وافصد البيت ذلك الحزن فله ان غلاما ^{عنيا}
 بمصر يترك السلام قال له ما اسمك قال اذكر اسمي (شعر ولوا ^{سمي في الجن})
 ما في خصى فلق الخصى وبالريح لم يسمع طن هبوب قال الراوي
 فركب الاعراب ناقته فرجع فحاصر وراحتي وصل ارض كغان فلما جن
 عليه الليل راى منزلة يعقوب فاداه بال ابراهيم فاجابته خذته وبنه
 قال لبيك ما تريد فقال انار سول اليه فقامت قالت ما تريد منه قال

قوله تعالى ونخل باسفا
 اي طوارق السباع

مقال الاعراب
 يوسف عليه السلام

حزين كتب لبلال ونهارا وما يكلم احدا وما يبتسم وجهه احد فقال اني
 رسول غلام الغزير اليه فعند ذلك نادى وقال يا والدي كان يعقوب
 عليه السلام في القلوة فلم رد قال مالك فقال يا والدي قد ورد رسول
 اليك من بعض الغزراء فقام قائما ثم وضع ثم قام ثانيا واخذته بيد حتى خرج
 فقال من انت يا هذا الرسول اني قد اسلمت منك رجحا طيبا فقال ان رسول
 غلام غريب من شانه كبت كيت قال هل رايت وجهه قال لا ولكنه ناجا من
 وراء الحجاب ان يكون سوله اليك فبكي يعقوب قال هل ذكر اسمك لك قال
 لا قال فاسئل حاجتك قال مالي حاجة الى الدنيا فان ذلك الغلام قد اغنا
 فقال له يعقوب هوذا الله عليك سكرات الموت قال فلما تم له يوسف
 السلام سبع سنين سجد قال في سجوده اللهم خلصني من السجن وكان يدعو
 والملك يري في منامه فانذبه مذعورا فقال له مائة وثمانمائة اني رايت
 رؤيا في مناسيتها فاخبرني عنها قالوا ايها الملك نحن لانعلم الغيب فقال
 ان لم تخبروني فتلتم قالوا اضعنا اخلدنا وما نحن بنبأ بل
 يعالين فعند ذلك خر الساق على وجهه وبكى فقال له الملك ثم بكاء
 فذلك قوله تعالى واذكر عبدا مما اتى بعد حين فقال ايها الملك
 بعلمها ولا يعرف بغيرها الا الصبي العبراني المحبوس فتغير وجه الملك قال

مقال
 يعقوب

ان ما ذكره من دسسين لا خطر بها الى الا الشاة قال الشاة يا مولاي
 وانا ايضا كذلك قاله من ابن نعيم انه ندرى ثوبل الرثا ففصر عليه
 فقصه وقصه الحجاز فقال امض وسله قال الشاة وانا استحي منه فانه
 كان كذا وكذا قال الملك امض اليه حتى يرى الخمر والشر من الله تعالى فلا
 يلومك في ذلك فناء الشاة وذكر عليه واضعاكه على وجهه استحياء
 يوسف قال له يوسف رفع ككك فان الشيطان انك فيجد الشاة حين رضى
 عنه يوسف فقال له وجدت فقال من رضى عنك عني فاكنت خفي سلطانك
 قال من ابن نعيم سلطنتي قال بقت انك تبصر ملكا ثم فصر عليه قصته
 فقال يوسف انا اعلم كيف يرى منامه ثم ذكر منامه كما ذكرها الله سبحانه
 تعالى في كتابه وقال الملك ايني ارى سبع بقرات سمان ياكلن
 سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر بايساب
 الابه ففهم الشاة الى الملك واخبره بذلك فخط الملك وقال كانه هو
 زاهوا وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بما وبلغها انوني به
 بالذي عبرها فلما جاءه اى يوسف الرسول وطلبه للخروج
 قال فاصدا اظهار سرامانه ارجع الى ربك فاسئله ان يرسل
 ما بال حال النسوة اللاية قطفن ابديهن ان ربى سيد

ارنبة فزيت بانواع الذهباج وارخي السور على الجحطان ارسل
 اليه الجوارى مكشوفات الوجوه بجوارم لها انواع الجور وارسل
 استقباله وكان بين مصر والتجن اربعة فراسخ وبعث اليه الخلة فقبل
 اني لا اخرج من التجن فيه محبوس فامر الملك باطلا فاتهم (النكته) (كذلك
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار واحد من
 ائمة فركب يوسف عليه السلام فلما اكلمه فلما دخل على الملك صفة
 الرصدن واجلسه على سريرين وقال ائتلك اليوم لذينا مكيين
 امين ثم قال الملك فرمنا اليوم بحكمك قال اجعلني على خزان
 الارض اني احفظ عليهم ما استد الرجع الى كنان ما قال اعتقني
 من الرق لانه راي ملك مصر والعز والحشة وراى كنعان في ذلك
 اللباس والاكل فاشتد الرجوع اليه هناك كذلك المؤمن في حالة الرشح
 اذا راي الاكرم لا يريد الرجوع الى الدنيا والكافر والعاصي يقول (رب
 ارجعوني لعلني اعمل صالحا فإني انكرت) (ملك مصر اكرمه بانواع الكرامة
 حين اخرجه من التجن كذلك الله تعالى يجمع ويكرم المؤمن بانواع الكرامة
 حين يخرجه من الدنيا لانها مجن المؤمن فوله تعالى (الذين توفاهم
 الملائكة طيبين) (فوله تعالى وكذلك متكا يوسف الى فلا

فرض الضيف

نُصِبُ أَجْرُ الْحُسَيْنِ) (مِلْكَانُ يَوْسُفَ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ قَطَا وَكَانَ نَجِيًّا
فَتَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حَسَنًا قَالَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ بِأَيْتِهِ ضَيْفٌ
إِلَى جِهَةٍ وَضَحَكَ الْأَحْمَرُ عَنْهُ عَلَى النَّارِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَنْغَذِيَ خَرَجَ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ يَطْلُبُ الضَّيْفَ أَنْ يَنْغَذِيَ مَعَهُ
مِنْ لَوْ يَكُونُ ضَيْفُهُ لَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ مَحْدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ
أَطْعَمَ ضَيْفَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
قَالَتْ مَغَازِبُ جِبِلِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَنِي ضَيْفٌ وَلَوْ يَكُونُ مَعِيَ الْكُفْرُ
وَيُخْزِي بَابِي فَقَرَّبَ إِلَيْهِ ثُمَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِهِ
فَقَالَ لَوْ اجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ مَا وَصَفُوا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَأْكُلْ مَعَ ضَيْفِهِ فَقَالَ جِبِلُّ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا ثَوَابُ
صَامِ الدَّهْرِ وَجَّحِ الْبَيْتِ وَاعْتَمَرَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ سَمِعَ خَسْمًا
الضَّيْفَ فَفَرَجَ بِهِ قَالَ كُنْ لَهُ أَجْرُ الْفَتَى شَهِيدًا وَلَا تَخْرُجْ مِنَ الدِّينِ حَتَّى يَرَى
مَقْعَدَ فِي الْجَنَّةِ قِيلَ لِعَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ ضَيَّ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَحَبَّ الْأَشْيَاءَ إِلَيْكَ
قَالَ أَطْعَامُ الضَّيْفِ وَالضَّرْبُ بِالسِّيفِ وَالصَّوْمُ فِي الضَّيْفِ قَالَتْ عَا
بُنْ حَمْرُهُ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ ضَيَّ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَيْتَهُ خَرِبًا فَطَلَّ
لَهُ لَا أَرَانِي اللَّهُ أَبَاكَ مَهْمُومًا قَالَ مَا جَاءَنِي ضَيْفٌ مِثْلَ سَبْعَةِ آبَاءٍ وَلَقَدْ

فرض الضيف

خفت من هذا ان الرب قد امانني قوله تعالى وكذلك مكاب يوسف
في الارض يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَيُلْجَأُ لِمَا جِئَ عَلَيْهِ سِرًّا ^{للملك}
وولي جميع ارضها واعزل الملك عن الملك خاف ولجأ ومرب ودكر
ما فعلت يوسف ففبها يوسف ففبها وافترقت وكانت في بيت عجز
خمس وعشرين سنة ^{ملك} وَلَا آخِرَ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ بِمَا عَاطَاهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ يَمْكِنُهُ
فِي الْأَرْضِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ بِعِزِّ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ^{ملك}
مصر ليتقى الله وقد وعد الله تعالى اهل التقوى الجنة فقال (مثل
الجنة التي وعد المتقون) (وللمتقين علامات قبل المتقين من يتقى نفسه
الشهوات وبطله عن الفلوات وبحلقه عن اللذات ويجوارحه عن الشهوات
وبشره من الافات فيجئذ يرجع له الوصول الى خالق السموات وقيل المتقى
من يؤمن بالله في السر والعلانية ويعيش في الهمة والاحزان خوفا من دخول
النيران قيل المتقى من يكتم حسنه كما يكتم الناس سيئاتهم وفي الخبرين
مثل الرحمة كمثل السراج يوقد منه سرج كثير فكذا لك الرحمة ^{تصيب}
جميع المطيعين العاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا
في مجده يوما اذ سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل
خردلة ففصاح صيحة عظيمة ففصاح عليه الصلوة والسلام فمثل عن ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
في صفات المتقين

قال في هذا الطاهر يقول كما ان لا الكدر بحر الفلزم بهذا الطاهر كذلك
 لك لا تعتبر رحمة الله تعالى لانها اوسع من البحر والذنوب باصغر من
 طين عند الله والرحمة صفة المولى المعصية صفة العبد والاجر
 من اجر الدنيا واجر الآخرة فاجر الدنيا بقاء مع الفناء ووفاء مع
 عطاء مع العناء واجر الآخرة بقاء بلا فناء ووفاء بلا جفاء وعطاء بلا
 منع وفضل بلا دفع ووصل بلا فصل اجر الدنيا مع الكثرة اجر الآخرة
 مع الطوبى لآجر الآخرة خير (البساتين في الجنة اربع والدور اربع
 لاشربة اربع والحلج اربع اما البساتين فيستان عدن قوله تعالى
 جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا (ولستان الفردوس قوله تعالى) (جَنَّاتُ
 الْفِرْدَوْسِ وَسَيَجْزِيهِمْ فِيهَا) (ولستان الماوى قوله تعالى) (فَلَهُمْ فِيهَا
 الْمَأْوَى) (ولستان النعيم قوله تعالى) (جَنَّاتُ الْمَأْوَى) (واما الدور فدار
 الخلد قوله تعالى) (فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ) (ودار السلام قوله تعالى) (وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ) (ودار المقامة قوله تعالى) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ
 عَنْ آلِ الْحَزَنِ أَنْ يُنَبِّئَنَا لَعْنُورٍ شُكُورٍ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ
 دَارَ الْجُحْنِ) (وإن الدار الآخرة هي الجحيم لو كانوا يعلمون
 واما الاشربة فهي ايضا اربعة قوله تعالى) (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ

آمِينَ وَأَنفَارُ مَنْ لَبِنَ لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمَهُ وَأَنفَارُ مَنْ خَسِرَ لَذَّةَ الشَّهْرِ
 وَأَنفَارُ مَنْ عَسَلَ مُصْتَفًى (وَأَمَّا الْخَلْعُ فَخَلَعَهُ الْعَطَاؤُ لَهُ تَعَالَى عَطَاءً
 غَيْرَ مُجْدُوزٍ) (وَخَلَعَهُ الْبَقَاؤُ لَهُ تَعَالَى) (خَالِدٌ فِيهَا وَخَلَعَهُ لِضَوْ
 قِ لَهُ تَعَالَى) (وَرِضْوَانُ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (و
 الْآثَاؤُ لَهُ تَعَالَى) (تَجَنَّبَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ) (فَلَمَّا جَلَسَ يَوْسُفُ
 السَّلامَ عَلَى السَّرِيرِ ظَنَّ أَهْلُ مِصْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ قَطٌّ مَلَكًا كَذَّابًا
 كَمَا زَعَمُوا كَذَلِكَ الْغَارُ إِذَا ضَلَّ عَنْهُ مَعْرِفَتُهُ نَسِيَ مَا دُونَهُ فَلَا يَذْكُرُ سِوَاهُ مَا
 الشَّيْءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَعَرَ نَسِيتُ الْيَوْمَ مِنْ عَشْقِي صَلَوَتِي فَلَا أَدْرِكُ
 عَذَابِي مِنْ عَذَابِي فَذَكَرْتُ سَيِّدِي الْكَلْبِي وَشَرْبِي وَيَجْهَلُ أَنَّ
 نَظَرْتُ شِفَاءً دَائِي قَالَ دَخَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ
 فَقَالَ لَا تَنْسُو فَقَالَ الصَّالِحُ لَا تَذْكُرْ عَنْهُ مَوْلَايَ فَقَالَ أَذْكُرُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَقَالَ
 أَمَا لَا أَدْرِكُنِي فَكَيْفَ ذَكَرْتُكَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ لَئِنْ أَذْكُرْتُهُ لَسِيتُ فِي جَنْبِ
 ذِكْرِكَ تَعَالَى نَفْسِي يَجْوَارِي قَالَ فَا مَرْيُوسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُلْدَانِي الرَّزَّاقُ
 فِي السَّبِينِ الْمُخْتَصَّةِ وَلَمْ يَبْرُكْ مَكَانُهُ بَرَعَ بِهِ وَذَرَعُوا بَطُونَ الْأَوْدِيَةِ
 وَرُؤُسَ الْجِبَالِ وَبَنَى بَنُو نَابِعُهَا لِلصَّدَقَاتِ وَبَعْضُهَا الْخَرَاجَاتِ كُلُّ بَيْتٍ
 خَيْرٌ عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَمِائَةٌ وَسِتُّونَ ذِرَاعًا مِنَ الصَّوْنِ وَالْحَلَامِ يَدْلِسُ فِيهَا

في جيلوس يوسف
 ملك

انصب الموضع اذا
 بنت عتبة وكلاه

خشية بعدد الامنة وكان جميع الزرع كما هو في سنبله فذلك قوله ^{عليه}
 فذَرْنِي فِي سَبِيلِهِ الْاَقْلِيلَ اَمَّا نَا كُلُّونَ ثُمَّ بَاتِ مِنْ ^{عليه}
 بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ شَدَادٍ بَاكُلُنَ كَمَا هُوَ فِي اسناد المجازي ^{عليه}
 اهلهم مسند الهم ما قد قدم طعن الاقليل اَمَّا حَصُونُ ^{عليه}
 فلما مضت سنون النصب جاءت سنون الجذب فنقطع المطر سبع ^{عليه}
 سنين وما هب ريح وما ينبت في الارض نبات ففي السنة الاول اشترى ^{عليه}
 الطعام من يوسف بالذهب الفضة وفي الثانية اشترى بالدور ^{عليه}
 العفار وفي الثالثة اشترى بامعة البهوت وفي الرابعة اشترى ^{عليه}
 بالحل والحل وفي الخامسة اشترى بالاولاد وفي السادسة اشترى ^{عليه}
 وجعلوا انفسهم مما يلبس له فانهما الوحى قال كيف رايت انهم زعموا ^{عليه}
 عبد فجعلناهم لك عبيدا وفي السابعة اطعمهم لانهم مما ليك (النكته ^{عليه}
 حين نظر يوسف الى نفسه باعوه بشعيرة وحين نظر الى ربه صار ^{عليه}
 اهل مصر مما يلبس ليعلم ان العبد اذا نظر الى نفسه احقر واذا نظر ^{عليه}
 الى ربه افرح ويعبر في الدار من الله اعلم **فصل في حال النجا واما** ^{عليه}
 النجا ^{عليه}
 فانها افقرت وبنت بينا على فارعة الطربون وعيمت ومات ^{عليه}
 واشتدت عليها جهدها وكانت مع هذا تعبد الاصنام وكان يوسف ^{عليه}

في حال النجا بعد
 في حال النجا

السلام يركب كل شهر ويدور في عماله وينصف المظلوم من الظالم
 وبامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان اذا اراد ان يركب الى قرية ^{من} الله
 كان للملك قبله فاذا سرج صهل فجمع صهيله من اقصا المدينة ونواحيها
 فركب العسكر وبارئون على يابه فاذا ركب كب عن يمينه مائتا الف وعن ^{مثاله}
 مائتا الف من ورائه مائتا الف وعن قدامه مائتا الف وعلى راسه ^{لف}
 لواء وبين يديه الف حراب والف سيف فلا يمر بخلق الا يقول ان هذا
 العزيز قد اوتى ملكا عظيما وكان زليخا ثلبس حبة مرصوفة ^{سطها} تشدو
 حبلان من ليف وتنف على فارعة الطريق فاذا جاء يوسف نادى به فلا
 يسمع ولا يذكرها احد بين يديه فاقبلت على ضمها كانت تقبض وتقول
 ما اقل تفعلك ويحك يا صني ما نرحم كبر سنك وجهدي في فقري اخذت
 ملكا واعطيتني عبدي يوسف فبشما فعلت وكانت تقول لخادمها ^{فمن}
 على فارعة الطريق حتى يصيني عيار عسكر يوسف (هذا حال مساكين ^{هل}
 الحجة قال بعض الصالحين اذا فني رجل في البادية فيها هو قائم ^{من}
 يدري في الخدمة اذ وقع مغشوا قالت لي امه يا هذا كل ولا تشغل نفسك
 به فقلت لها ما الذي اصابه قالت هو مجنون امرا في هذه الحجام فخرجت
 من خيمتها وراى عيار ذى بلها فغشي قلبك سبحان الله هذه الحجة للخلوة ^{فكيف}

وشت الغم من بيت
قبت

يكون المحبة الخالق شعر اجبت من خيكم من كان يشهكم
حتى صرنا هوى الشمس والقمر مرث بالبحر القاصي قالته لان
فلنك القاصي يشبه البحر وكان يوسف ^{ينصت} عليهم من نبوت الاموال
كلما فرغ يبت فح الاخر وكان بكرم الضيفان اذا جاؤا من ناحتهم كفا
والشام وكانت زليخا تحت اهل الشام لاجله (النكه) (اجبت لها غلو
وجها عارية لم نزل بالحب له ربيع عن محبة فذلك العبد لا يجمع من محبة
مولاه في كل حال وكان اهل الشام اذا رجعوا من مصر زلوا تحت بيت الاخر
ويذكرون محاسنه ويشكرون له ويقولون انه اكرمنا واحسن البنا ومحبة اهل
الشام ويعفوب بهم ويقولون في نفسه هذا علامة العارفين ولو يعلم بانه
فوق غيره لانه كان لا يعرف نبيا سوى نفسه في زمانه كلما وصفوا شجوه
قال باليتنى كان في قوق امضى نحو ربما وجدت يوسف عند ولده
بانه يوسف وكان يقول في دعائه يا من لا يخلف اليمين ادعوك قال قد
عليه اولاده وهم باكون قالوا يا ابانا انظر البنا اليوم مضى ربيع سنة
ما التفت البنا ولا كلنا كلمة طيبة ولا دعوت لنا ولا بتم في هذا
فبنا ما فادعيناك قد جئناك مظهر من مظهرين مستغيثين يا ابانا ما لنا
ما اصاب الناس من الجوع فادع لنا ربك ان يرفعنا فقال لهم ادركوا علي من

عند النعم والكرم نقصد العرب العجم وينوز عليه حسن التسمي وجهه
صحيح وكلامه مليح وذاته صحيح فترتيب من الناس وحشة وبأس له لغز
والجلال والحرارة والقبول اخلافه سنية واصافه نهية قالوا يا ابا
انه بهذه الصفة والاصناف من ابن سمعته قال استمع من اهل السلام
من طلاب الطعام ينزلون تحت بيتي يذكرون محاسنه فاقصدن فانه
كريم فارق من السلام قالوا يا ابا مالن انضاعة نصلح لحضرة العز
التي (هل فيكم يا حاضرين من له طاعة نصلح لحضرة العز الذي
يعتريه كل من هل فيكم من له فام يصلح للعلام هل فيكم من له سجة
خالصه هل فيكم من ذكره بالحقبة هل فيكم من له الوفاء والوثقة
هل فيكم من عاش يوم على الصفا هل فيكم من رضي بالفضا هل فيكم من لا غا
عريابه هل فيكم من تجنب اصحابه يا اصحاب الذنوب مشواله باذرا
وايدلوا بين يديه الجهد الطافة ويلمكم يا اهل المعاصي يوم يؤخذ بالنوا
شعر ابا شابا برب العرش عاصي اندري واجزاء نري العاصي
سعي للعصاة لها ثور فويل يوم يؤخذ بالنواصي قالوا يا
ابا ناضح عراة حفاة فقراء مالن انشي بصلح لحضرته لان الناس يحملون
الجواهر والدياج والذهب الفضة قال سمعته كبريم الكبريم

والنية اعقل لانها
تتق عن القبح
المراد منها الشرف
(١٢)

الشيخ البير وبعطي الخبز والكثير قالوا هو كريم ونحن نستحي ان نجلب
 اليه الدراهم والصوف والحب فقال ان اردتم الطعام فعليكم بحضرة
 الكريم فجمعوا الصوف والحب والدراهم السود قالوا ان لم يقبل نصبا^{عشنا}
 فما نفعل قال عرضوا عليه نسبكم فولوا نحن بنو يعقوب بن اسحق بن اسحاق^{اشهر}
 عليهم السلام عوان برحمكم قالوا فان لم يقبل نسبا قال فاعرضوا عليه
 القفر والغافة والعزبة والتمسوا منه الصدقات ثم انظروا الى اي^{حضرة}
 تذهبون احفظوا اديكم فالجبر لا جاره والملك لا صدهوله والعاقبة
 فيها لها شمر ومن يحب الملوكة يغير علم^{والقتل} ففقد رسله للجهل^{الافعال}
 قالوا نحن ما حضرنا حضرة الملوك قط فكيف كنا نفعل قال انا احكمكم الاذا
 اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا وقعت ابصاركم عليه فلا
 تلتفتوا يميناً وشمالاً من سوء الادب الالتفات في حضرة الملوك الى غير
 التفتة وفي الخبر ان المصلي اذا التفت يميناً وشمالاً يقول الله تعالى الى
 من تلتفت الى من ينظر هل وجدت خيراً مني مخلوق يخاف بحضرة مخلوق
 لا يجد في الخدمة والادب حسن العظيمة فالعاقل الخاطي كيف لا يحذر من
 مخالفته وكيف لا يجتهد في خدمته فالحذر المحذر عبادة الله والبدار
 العباد قبل نضرم الاثام ونزول الحسن والحمام (فلا تضرتمكم الحياة)

الدُّنْيَا وَلَا تُخْزِيَكُمْ بِاللَّهِ الْقُدُّوسِ) (معاشرا المسلمين ثم قال فان الامر
 جد وناهبوا فان امر الرجل قريب نزودا فان السفر وخفوا انقام
 فان ورائكم عتبة كود لا يقطعها الا الخفون قال بعقوب اذا
 حضرتموه فاشوا عليه واذا امركم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامركم فضا
 الى ان ياذن لكم فاذا جلستم فلا تزدوا بالكلام حتى يسئلكم ولا تطلبوا
 الكلام واجيبوا عن كل كلمة بكلمة ولا تطلبوا الجلوس عند فاذا
 اذن لكم بالرجوع فلا تحولوا وجوهكم فاذا خرجتم فلا تذكروا لاحدا ما جرى
 بينكم وبينه كي لا يسمع فتسقطون عن عهده فان افشأ سر الملوك صعب
 فالخروج نحو مصر وكان يوسف عليه السلام فذا اخذ من شجرة من سبل
 البحر الى الجبل من حد يد عليها بابا حد لا يفد احدان بغير الامر الذي
 وكل بابا جابا معه خمسة افراس فكلما امر با رجل سئل عن قصده
 وبضاعته ثم يرسل الى يوسف عليه السلام ببضعة الرجل والفاضة
 الرحلة التي معه فان امروهم يوسف عليه السلام ان ينجي الى البلد فعل
 الحاجب في لك والاعادهم الى حيث جاؤا فاما فعل يوسف عليه السلام
 طلبا لاختوته لانه علم انهم يفسدوا وحضرته كما اخبره جبرئيل عليه
 بذلك عن راي الرب يا اخذ يوسف عليه السلام رصدا لاجل اخوته

يخسر في امره اي خسر

اسرع من ثبته

الامر

ايضا في حديث ابى الدرداء

ان من ابدى عتبة كود

اي شاة يصعد

(مجمع)

علي
 فيما قال بعقوب
 روي

والله تعالى جعل رصدا على الصراط لاجل الخلق قوله تعالى (إِنَّ
 رَبَّكَ لَبَاسُ الرُّضَادِ) أي الملائكة برصدون على حجب جهنم فإذا كان
 الغيبة يقول الله تعالى ابن ظالم وأنا جار في ظلم ظالم وفي الخبر إذا كان الخلال
 على الصراط نادى مناد من جاء بجواز نجي والافاسطه في النار ويناد
 مناد للمخيفين جوزوا وللمثقلين خطوا شقي فلان لاسعادة بعدها
 وسعد فلان لاسفان بعدها ابدا فاما واصلوا الى الدرب نظر اليهم
 ففجئ بهم منهم واستخاصهم فلم يكلمهم ساعة ثم قال من انتم ومن ابن
 انتم وابن قصدكم قالوا اليه تسئلنا قال لهذا امرنا الى ههنا لا يعتبر احد الا
 تسئله عن اسمه وكيفية وقصده ومكانه وبضاعته كذلك تسئل
 يوم القيمة عن دينه وفعله وقوله ومكانه واحذ وعطائه وصنعه
 طاعته ومعصيته فيقول الرب جل جلاله عبدي شيا بك فيم يقينه
 وفي الخبر (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (الصالحين الموحدين
 الصادقين المحبين الكاذبين) (لَنَسْأَلَنَّ أَقْدِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ
 وَالْكَاذِبِينَ) (عن كذبتهم والانباء عن بنوتهم والاولياء عن لائهم و
 القضاء عن قضائهم والتجار عن بيعهم وشرائهم والفقراء عن صبرهم
 الاغنياء عن شكرهم واهل التصوف عن صفائهم واهل الزهد عن هدمهم

في يوم القيمة
 يسئلون

والعلماء عن علمهم وعبادتهم وعن العمل عليه وبه واهل الحقيقة
 خباياهم والعارفين عن دقائقهم والمجاهدين عن حروبهم واسماهم ^{المجاهدين}
 عن اكلهم (لا تغاد وصغيرة ولا كبيرة الا اخصها) (قالوا نحن
 اهل الشام من كغان من عند باب الاخران من اولاد الانبياء واولاد
 يعقوب اسرائيل الله بن اسحق نبيج الله بن ابراهيم خليل الله عليهم السلام
 فقال انسابكم ملحة وافواكم فضيحة ووجوهكم صبيحة ابن قصدكم فاق
 الى العزيز قال وما بضاعتكم فكسوار وسهم قالوا الاستل عن بضاعتنا
 كذلك اذا دخل منكر ونكبر في القبر على المؤمن يقول الله تعالى لها اسئلا
 عن ربته وعن دينه وعن قلبه وكله صحيح ولا استلاء عن فعله فانه ^{مخلط}
 فكنت الحاجب كلها الى يوسف بها العزيز ان قدم الى قوم من الشام اجبا
 عريضة ووجوههم صبيحة والسنهم فضيحة وانسابهم جميلة وهم
 اولاد الانبياء قصدهم الى حضرتك واسماهم كفا وكذا وهم من ارض
 كغان فلما وصل اليه الكنان كتف نظرو يوسف عليه السلام ^{مع}
 عينا وعشيت عليه شعر سلام الله والسقا جميعا على
 تلك المنازل والديار فقلبي عند ساكنها رهيبي كبير الوجد
 الفراق فباليت الزمان مجود يوما بما ارجوه من قرب الزاد

فخبر السماء والجنس وكذلك الوزراء ولم يدروا ما به فلما افاقوا ذن
 حوله بالخروج فخرجوا فظفروا في الكتاب ثوبا وشكى بكي بكاء شديدا فاضا
 للماء الكافي متى دهم هؤلاء القوم قال من خسته ايام قال وما الباسهم قال
 ثياب ثمة وهم شعث فبكي بصوت عال فقال له الوزير ثم بكائك لا
 ابكي لله عيبك قال ان كذا وكذا شعر يقولون لي ما بال ثوبك اصغر
 فقلت فراؤا الجيب لوني غير وكوانتي ابدت مني زفيرة
 جعلت الصفا في البر والبحر كد فقال له الوزير لم يسكني الله العزير
 قال فادعوا اخوتي الذين القوي في الجيب باعوني فقال له تسكني قال ابكي
 على حالهم ومن حال ابكي لشين احدهما حيا، منهم حيث عصوا
 تعالى بسبب الثاني ابكي على ضرهم وفاقهم فحجب الوزير من كرمه فقال
 له ما فعل جهمهم وهم فعلوا بحقت كذا وكذا قال افعل بهم ما فعل الله
 بالعزيز الجيب بالحيدي الملوك بالعزيز ثم كتب الى الحاجب ابنيهم
 ثلثة ايام ويطعمهم الفواكه والحلاوان فان تلك الشريحة شبكه وضعتها
 لاجلهم فاذا جاؤا فما اصنع بالوصد كذلك يا امر الله تعالى اذ مات
 ادم بتعريب السماء والارض بطلان الشمس والقمر والنجوم لانها
 خلقت لهم فوله تعالى (اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَاِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) (راي

الرسالة التي ابالي وادرسها
 من شاع بيت من
 الخفان
 (مجمع)

مقالتي في
 وصف

تشارت وقبل انهارت الى قوله (وَإِذَا الْقُبُورُ سُئِلَتْ) (اي قرنت
 الموحد بالموحد والمحد بالمحد والفاسق بالفاسق والطالم بالطالم والاسعد
 بالملك والشقي بالشيطان) (وَإِذَا الْقُبُورُ سُئِلَتْ) (وذلك ان الملك
 كانوا اذا ولدت لهم جارية وعاشت عشرين سنين كانوا يزيتونها ويحرقون
 لها بئر في الصحراء ويلجئون فيها في البئر وهي تصيح الايمان الايمان حتى
 تموت فذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاِئِمْهُنَّ مَا وَعَدَ
 لِقَائِكُنَّ) (وَإِذَا الْقُبُورُ سُئِلَتْ) (واحياءه من الكتاب المنشور وانبياءه
 من هلك السطور كيف اذا نشرت الدواوين نصب الموازين و
 الكتاب باليمن ووقف بين يدي الله تعالى وهو يقول لك انك كاذب
 وهم الاحياء اخواني مهلا من الله تعالى يوم تحشرون الى الله تعالى
 والى ميدان الحساب فوجافوا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا
 فردا ولسان العاصون الى الله تعالى حرا حرا وبجسر النعمون الى الجناب
 وعدا وعدا ويفرون الكتاب سطورا سطورا وتسئلون عما ضلتم حقا
 وبجاء بجهنم وبلا وبلا وكل ذلك) (اِذَا دُكَّتِ لَازِخٌ كَذَّابًا وَجَاءَ
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) (اخواني امل بعبد واجل قريب
 زاد قبله نار حريق النادى جبريل والقاضي بجليل يوم تمشي

قوله تعالى يوم تحشرون
 الرحمن هذا هو الكتاب
 على الابل
 (مجمع)

فصل في
العصاة
التي

سجد على الارض سجدا
من باب نفع غيره
فانما يصح

الابصار وتلك فيه الامصار ويحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي
ابن فلان بن فلان احب لملك الجبار فوقف العبد بين يدي الله تعالى
يقول عبيد الله اطل عرك الله اصح جسمك الله اطل عرك عبيدك
فيم افئنه ومالك ممن اكتسبه ان ذكر ينادي في الظلم بالمعاصي
وكو يومها جرتي بالنواهي فعدو يحاك للجليل جوابا وللجواب صوابا
الوقوف بين يدي الله تعالى عيانا وبين الجنة والنار جبرانا هنالك لا
مال ينفع ولا حريم يشفع ولا ناصر يمنع هنالك حلت الندم وزلت في
عصاة القهمة القدر تحبك الف بابنة واسوحت زبانية غلاظ
شداد وهو ينادي بصوت حزين فلق مرعوب يقول سيدي الامان الا
ومن ابن الامان وقد غضب عليه الزمان امر به الى النيران فاسلكه
ما خوذ ليل الا حرمه البكا والنويل فتجبه الزبانية سحبا عبقرا
هو يقول باعلى صوته يا ملائكة ربي وستكان سمواته امهلوني ابكي
نفس قبل وقوعي في النار فيبكي معائهم دما ثم فيجاثم بلقى في النار و
تارحها شديدا وقصرها بعيدا وماؤها صديد وجعلها حديد
عذابها كل يوم حديد لا يفتقر عنهم قال ففعل الحاجبا امره
عليه ثم ساعدهم وسألهم الى باب مصر فلما دخلوا مصر قبل البو

عليه السلام واخبر عبيدهم سحر جاؤني وحيث مستخيبا وقد
 وآنا ناثب عني هم يقبلوني ولم يعلم ابنهم ولا في حضرته من
 يقول جاؤا هناك وجاؤا متفرقين غرباء وقوا بجلاء الدار
 ابن ينزلون ولم يجدوا انسانا منهم كلامهم لانهم عربون واهل مصر
 القبط ويوسف عليه السلام ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لا محالة
 انه لا يعرف يهودا من ثمنون فنزل جبرئيل عليه السلام وعرقه ابا
 ثم نادى بصاحب المائت وقال انزل هؤلاء دارى لا تزلهم دار
 الغرباء وانصب بين يديهم المائت كما انصبها بين يدي حفظ
 حرمتهم فقال من هم يا مولاي قال فدناك اوام ومعهما مال جيم وبعثا
 كثيره قال ما انزلهم الا منزلة الغرباء فقال لا يكن فضولها افعل ما
 امرتك سحر شوقه جد يدوق قلبه لغير يظهره وفوادح
 التار يشعل ان شاء عذبتني الليالي سوف اخبركم عن الصرام
 الذي في القلب يميل من لي رسول الى من ليس يصفيه من الغما
 ومعي الصبر والجلل فنزل الخادم من المصير وامرهم بالدخول فبنا
 لهم البسط ونصب لهم المائت ويوسف عليه السلام ينظر اليهم من
 الطارفة وبامر الخدام بلبان القبط افضل كذا وابسط كذا وهم لا يسمعون

في
 نصب
 في
 من

فبطلوا إياهم ما يقولون فوله تعالى وجاء أخوة يوسف فدخلوا
 عليه ^{عليه} فعرفهم وهم له منكرون وقيل لما دخلوا استأمنوا
 السلام عرضا لهم بمكانهم قالوا نحن قوم من أهل الشام قال فما شأكم
 قالوا اتخا رطعا ما قال كذبتم لأن عليكم أثر الأصوص أراد به ما
 في الذئب ثم قال لهم كم أنتم قالوا عشرة قال كذبتم أنتم عشرة الآن كل
 واحد منكم أمير الناراد به قوتهم لانه في كل واحد منهم قوت لف
 ربيع ثم قال اخبروني بمنزركم قالوا نحن كنا اخوة بنور رجل صديق
 كنا اثني عشر وكان والدنا يحبنا خانا الصغير فذهبنا به الى البرار
 ففعلنا قال وكيف يقولون ان اباكم صديق ومحبة الصغير منكم
 الكبير وليس من شأن الصديقين قالوا لو رايناه لآخرنه على جميع
 الخلائق وكذا ايضا يحبته حتى اى الرثا الكاذبة فكرهنا تلك الرقا
 منه قال وماذا راى قالوا ظن انه ملك ونحن بين يديه كالعبيد ^{فانفل}
 واصل الى الملك قالوا الى ملك الجنة لان الصبي مأمون العاقبة ^{واما}
 ملك الدنيا فواصل اليه فان الذئب اكاه فوله تعالى (فعرّفهم
 وهم له منكرون) (النكتة لاهل المعرفة الخلو صنفان عارف و
 منكر ومن عرف الله تعالى لا يعرفه الا بنور ويكون النية للمعروف على

مقالة
 علي بن
 يوسف
 بن
 يوسف

العارف لآله عليه لان السابق مبتدا والمكان مقصدى فتى بدو
 المقتك فضل المبتدا قال الحاكم اية بدأت من النورية تلك الحرف
 ومن الفرقان تلك الحرف من الانجيل تلك الحرف ومن الزبور
 تلك الحرف اما التي من النورية اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ فَلِيٍّ حَرِينٍ اِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُصَدِّقِينَ اِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْخَبِيرَ السَّيِّئِينَ (ومن
 الانجيل الغنا في الضاعة والسلامة في العزلة والحرمة في الشهوة
 ومن الزبور من رفع سبع ومن صبر طفر ومن اعتزل سلم) (ومن
 الفرقان انما يقبل الله من المؤمنين اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
 اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) (يعني نور المؤمنين) **فصل**
 في النور والعرفه اعلم ان الله تعالى وضع نورا في عارض الخليل ونورا
 في وجه يوسف ونورا في يد موسى ونورا في ظهر محمد عليهم السلام
 ونورا في قلب العارف نور الخليل للحرمة ونور وجه يوسف لاجل
 الخطوط ونور يد موسى لاجل الهجرة ونور عارض الخليل وهو الشيب
 قال ارب ما هذا قال الوفا قال زنديق و فارأيت ذلك من نار عمرو
 ونجى يوسف بذلك لنور من الحب وقتل الاخوة ونجى موسى بذلك
 النور من البحر وباع محمد صلى الله عليه وسلم بذلك النور سدين

وضع في عارض الخليل

من غيبه
من غيبه
من غيبه

التي كذلك المؤمن بنور الإيمان من النيران المعرفة عنه الحق
 السليم والعين والراء والعلو والها فالهم مقت نفسه والعين هدية
 والراء رغبة في الآخرة والفاء نوص امره الى الله تعالى والها هرب تجاوي
 الله الى الله تعالى فهو العارف بالله تعالى ان الله تعالى ستي عشرة
 اشياء نوراً ستي نفسه نوراً قوله تعالى (الله نور السموات والأرض
 وسمى القرآن نوراً قوله تعالى) (فدجائكم من الله نور) وسمى كتابه
 التوراة نوراً قوله تعالى (انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور
 وسمى النهار نوراً قوله تعالى) (واشرق الأرض بنور ربها) وسمى
 التوحيد نوراً قوله تعالى (يريدون لطيفوا نوراً لله بأفواههم
 وسمى الاسلام نوراً قوله تعالى) (افن شرح الله صدره لآدم
 فهو على نور من ربه) وسمى يوم القيمة نوراً قوله تعالى (التي
 نقم من نوركم) وسمى المعرفة نوراً قوله تعالى (مثل نور
 كشكوف فيها مصباح) وسمى التوحيح تصلي الله عليه وسلم نوراً
 قوله تعالى (فدجائكم من الله نور) وسمى القرآن نوراً قوله تعالى
 وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً) وسمى العدل نوراً
 قوله تعالى (واشرق الأرض بنور ربها) (الانوار كلها ظاهرة ونور)

المعروفة باطن بامؤمن من على الله وعلى رسول الله فهذه الانوار
 كلها لك ان كان النور صفة الله فالنور لك وان كان القرآن نورا
 فهو ما لك وان كانت النورية نورا ففيها ذكرك وشاؤك وان كان النور
 نورا فهو معاشك وان كان التوحيد نورا فهو فخرك وان كان الاسلام
 نورا فهو عطاؤك وان كان يوم القيمة نورا فهو بشار لك وان كانت
 المعروفة نورا فهو سبب صلتك ورؤيتك وان كان النبي صلى الله عليه
 وسلم نورا فهو شيعتك وان كان القمر نورا فهو صباغتك بصنع القوم
 وان كان العدل نورا فهو صفتك (مبطل نور كشكوة فيها مضيئة
 نفس المؤمن كالسجد وثلبه كالقندبل ومحجته كنور القندبل وتوكله
 كروح القندبل وفيه مثل كوكب المجد والقندبل معلوق بباب المسجد
 فاذا انفتح اللسان باقرار ما في الجنان اصاب هذه الانوار من كوة
 فيه يصعد الى العرش قوله تعالى (الِيَهْ يَضَعُ الْقَلَمُ الطِّيبُ) (ي)
 بمقوله لا اله الا الله شبه النبي صلى الله عليه وسلم الحكماء
 اهل المعرفة بخمسة وعشرين شيئا بالماء والزئبق الذهب الفضة واللؤلؤ
 والياقوت والذرو المسك والعنبر والكافور والنجيب والسحابق
 الفلك البراق والعراج والجبل والثار والريح والاس والرمح والشمس

في هذا الكتاب
 شرح
 في هذا الكتاب

القمر والنجوم والبحر والجنة أتماشبه بالماء لانه فيه حيوة كل شيء
 كذلك حيوة كل العارف والشراب يذوب عليه كل شيء كذلك قلب
 العارف لا ينقص في عمل ولا يقبل الصدى الفكر والذهب الفضة اذا
 كان في عشرها خاسر والذراهم منها يؤخذ كذلك العارف اذا كان من
 راسه الى قدمه عيب فيه المعرفة قبله ربه والجواهر لا يكون الا في
 قلوب السعداء والباغوث فيه نار فلا يتجدد لها حرارة كذلك العارف
 فيه النار لا يجد حرارة جهنم ولا تعمل فيه والذكر والسك نفوح منه
 رائحة وكذلك العارف نفوح منه رائحة ^{المعرفة} العنبر يزيد رائحة في العفل
 الدماغي كذلك المعرفة تزيد في قلب العارف والكافور بارد كذلك
 المعرفة تبرد على قلوب العارفين المعاصي والزنجبيل والشفافين تزيّن
 الارض كذلك المعرفة تزيّن قلوب العارفين والفلك تجري في الماء
 كذلك المعرفة تدور فيها الانوار والدين كالنوحيد والاخلاص ^{لهم}
 والتوكل والرضا والتسليم والذكر والشكر والعبادات باسرها والبر
 حمل الحبيب الى الحبيب كذلك المعرفة تعرج العارف الى المعروف
 العراج نذهب بالهواء والجبل وندا الارض كذلك المعرفة وتدل
 والنار تحرق كل شيء كذلك المعرفة تبطل كل شيء مخالفته ومعصيته ^{الشر}

نذهب بالرياح التنتنة كذلك المعرفة نذهب بالاهواء والاس
 اذا خضر لا تغيره صيف ولا شتاء كذلك المعرفة لا تغيرها الخالقان
 الشمس ابدانته على الارض كذلك العارف ايضا في السجود والشمس
 القمر والنجوم يهتدي به المسافر كذلك العارف يهتدي بالمعرفة
 الى التولي والجهل لا يقبل النجاسات كذلك المعرفة لا يجس بالمعاصي
 الجنة باقية كذلك المعرفة باقية قبل لا يكرهل عرف ربك قال
 عرف ربك حيث هو الذي هدى الى المعرفة وجوده وصفاته الان للبه
 ولولا هولاء اهتديت قبل ليس هذا كالمحمد قال الان محمد صلى
 عليه وسلم احتاج الى هاد فلا مضل الا هو ولا هادي الا هو قوله
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِجَهَارِهِمْ قَالَ اُتُوْنِي بِاَخٍ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ
 لَانِ احْبَبَكُمْ اِلَىَّ مِنْكُمْ اَلَا تَرْوُنِ اَنِّي اَوْفِي الْكَيْلَ وَاَنَا
 خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ذكر الكيل ولم يذكر الهدى والعطايا لان الكيل بالحق
 فلا يه في الناجران يذكر الزيادة والنقصان في البيع والشراء ولكن يقع
 بالفتي ان يذكر العطايا بمعنى المن قال الله تعالى (وَلَا يَبْطُلُوا وَصْدَكُمْ
 بِالْمَنِّ وَالْاَدْنَىٰ فَاِنْ لَمْ يَأْتُوْا بِهٖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي
 لَا تَقْرَبُوْنَ) كذلك الله تعالى قال وان لم تأتوني بتأويلكم لا اقبل

فمما ينبغي ان
 يشاهد من

طاعتم لان الدار على القلوب لا على العبادات قال عليه السلام
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى لباسكم ولا الى اجسامكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم وبنائكم فلما رجعوا من يوسف لم ينزلوا منزلا الا قبل
 عليهم اهل ذلك المنزل بانواع الكرامات فقال شعون حين قصدوا
 ارض مصر لم يلتفت اليها احد فلما رجعنا صار الناس يكرهوننا فقال
 يهود الان اثر الحضرة فيكم قال الحكماء شعر من اغترى
 الغيرة فذو العزلة شعر ومن اغترى بذي المال فلا خرف لا عجز
 (المنفعة) من قصد حضرة مخلوق يتبين عليه اثر الحضرة فكيف من قصد
 بامه ولا لا يتبين عليه اثر الحضرة قال عليه السلام اهل الليل
 اهل جودها قال لانهم خلوا بعبادهم فالعباد نور من انوار وعنه
 السلام من صلى بالليل يدخل العرصة وهو بلا لؤف طمها كالسر
 في ظلمة الليل قال فلقمهم ابلين في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور
 عليه السلام فجمع رؤساء قومهم وزيهم بانواع الزينة ليهضوا بنا
 يعقوب هذا اسماءهم رايون صاحب الاسواق وحزوم صاحب
 وهبار صاحب الوضوء وقلطوس صاحب العلم والعز صاحب الغيبة
 واغور صاحب الزنا وقفعا صاحب الهمج في البحر فقال لهم يا اولاد يعقوب

فمن فضلكم
 انتم

قالوا البشر كره فهموا ان يجلسوا فاذا بملك ينزل من السماء فذبح
 ابليس وجنوده ورميهم وراء جبل قاف وقال لهم يسر ويا اولاد
 يعقوب يا كفى ما فعل بكم في مدى الامر حتى عاد اليكم قالوا له ومن كانا
 قال ابليس وجنوده فلما دخلوا على ابهم ضحك وبكى فقالوا له في ذلك
 قال ضحك حتى شمت رائحة طيبة ففرحت بذلك ووجدت منكم
 رائحة الشيطان فبكيت فاجبره بنجر ابليس قال لهم كيف جبرتموه
 قال صنع بنا فعل الكرام قال على اي بن هو قالوا على دين الاسلام
 وانه مخزون بنجرنا وبكى عليك وعلى ذلك الناضح معنا الهدايا
 العطايا فانه قد اغنانا بها عن طلب الدنيا وبريدتنا ان نحل عليه ابن
 يامين فبكى عليه السلام فذلك قوله تعالى هَلْ أَمِنَكُمُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ
 كَمَا أَمِنَكُمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قال عليه السلام لا بل
 الانسان من حجر واحد متين ولما فُتِحُوا مَتَاعُهُمْ وَجَدُوا
 بَضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَطْمَعُوا بِعُقُوبِ عَلَى رَأْسِهِ لَطَمِينَ حِينَ
 هُنَا بَضَاعَتُهُ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ فَقالوا واجلنا قالوا يا انا ما لك ان لو
 لكم عند قبعة لما ردد عليكم بضاعتكم كذلك الله تعالى اذا امر بغير
 العبد فبقيت مغاملاته قال الشاعر من لم يكن للواصل اهلا فكل حينا

له من الغريب فلهذا
 سنة (مجمع)

دُنُوبٌ فَلَمَّا حَزَمُوا فِي النُّوْبَةِ الثَّانِيَةِ وَصْنَهُمْ بِعُقُوبِ عَلَيْهِ لَكُلًّا
 وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُنْفَرِقَةٍ وَكَانَ بِمَصْرٍ بَابُ الشَّامِ وَبَابُ الْمَغْرِبِ بَابُ الْبَيْتِ بَابُ الرُّقْ
 وَبَابُ الطُّبُونِ فَقَالَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُنْفَرِقَةٍ
 أَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الشَّامِ وَلِهَذَا خَلَّ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ حِدًا خَافَ عَلَيْهِمْ
 لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ وَالْحَرَقُ لَمْ يَرِدْ بِالْحَقِّ فِيهِ وَخُفَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّمَا ارَادَ سَيُكُونُ وَقَبْلَ انْتِمَاءِ أَشَارَ إِلَيْهِمْ وَالْيُفْعَلُ مِنْهُ
 قَالَ دَخَلْتُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ بَابِ الْخَالِفَةِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ الْبُلُوغَةِ
 وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي أَوَّلِ شَبَابِكُمْ مِنْ بَابِ الشَّبَابِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ
 الشَّوْخَبَةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّ
 الْفَضْلَ سَيَكُونُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَضِّلْتُ لَكَانَ قَالَ الْفَضْلُ كَانَتْ
 أَنْ فَضِّلْتُ الْعِبَادَ وَإِنِّي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَكَّلْ بِعُقُوبِ بَابِ ابْنِ يَامِينَ
 فَصَارَ الْأَمْرُ كَمَا ارَادَ وَتَوَكَّلَ إِبْرَاهِيمُ حِينَ الْفَتْحِ فِي النَّارِ فَرَدَّتْ وَنَجَّى مِنْ شَرِّهَا
 فَقَالَ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى بِالْإِنْكَالِ
 فَقَالَ (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (سَعْدٌ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَتَوَكَّلْ بِالَّذِي قَدْ بَرَزَ مِنَ الْخُلُوفِ أَجْمَعًا وَدَعِ هَؤُلَاءِ

فِي التَّوَكُّلِ

قوله وكبر الى اربعين

عن صلوة اربعين

مقالته في
بابين

فَاللَّهُ ضَامِنٌ وَكَثُرَ عَلَى الْكُوفِيِّينَ وَالْخَلَوَاتِيِّينَ فَلَمَّا بَلَغُوا بَابَ مِصْرَ
لَفَزُوا وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ بَابٍ بَقِيَ ابْنُ بَامٍ مِنْ حَيْثُ عِنْدَ بَابِ
الشَّامِ وَلَمْ يَدْرِ ابْنُ بَزْهَبٍ لِمَ يَرَاهُ يَعْرِفُ لِسَانَهُ فَزَلَّ مَلِكٌ قَالَ
لِيُوسُفَ ثُمَّ وَالْبَرَّ ثِيَابَ الْغُرَبَاءِ وَارْكَبْ عَلَى نَاقَتِكَ حَتَّى لَا يَعْرِفَكَ أَحَدٌ
بَابَ الشَّامِ فَإِنَّ إِخْلَاكَ مِنْ أَسْيَافِكَ وَأَمَّاكَ وَأَقْفَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ بِكُلِّ
مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ عَنِ السَّبِيلِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَبَكَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَكِبَ
نَاقَتَهُ وَعَلَى وَجْهِهِ بَرْفَعٌ مَشْكُوقٌ وَصَلَ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ فَلَمَّ عَلَيْهِ الْعَبْرَانِ
فَقَالَ يَهُوشَا مِير دَايِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ ابْنُ ابْنٍ مَاذَا تَرِيدُ قَالَ لَهُ مِير فَو
وَهَرْتُمْ مَعْنَاهُ جِئْنَا مِنَ الشَّامِ طُلُوبَ الْبَهِيْمَةِ ثُمَّ قَالَ فَمَا تَكُونُ فَقَالُوا
كَلَامِي أَحَدُ سَوَاكُ فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي دَارِكُمْ مَتَى فَعَلْتُ
الْعِبْرَانِيَّةَ ثُمَّ اعْطَاهُ سَوَارَكَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ بَاقُوتهُ حِجْرَاءَ لِسَاوِي خَيْسَبِينَ
دِهْنَارًا فَخَذَمْنَاهُ وَمَا يَدْرِي مَا هُوَ فَوَضَعَهُ فِي يَدَيْهِ وَقَالَ ضَعْنَاهُ فِي يَدَيْكَ
فَتَبَسَّ مِنْهُ حَبْثٌ لَا يَعْرِفُ مَا هُوَ سِوَاهُ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ نَعَالَ مَجِي
تَعْرِفُ مَكَانَ إِخْوَانِكَ فَدَخَلَا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَلَمَّا دَنَى يُوسُفُ مِنْهُمْ وَهَمَّ
فِيهِمْ رِيحَانٌ كَمَا كَانَ قَالَ امْضُ نَحْوَ إِخْوَانِكَ فَبَكَى ابْنُ بَامٍ فَقَالَ لَا تَفَارِقْ
فَقَدْ مَالَ فَبَلَغَ إِلَيْكَ فَقَالَ يُوسُفُ نَا عِبْدَ مَمْلُوكٍ (أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى

لا اقدر على موافقتك الا باذن مولاي فذهب نحو اخوته ورجعوا
 باين باين ما رايناك قط مبتدئا الا الساعة قال نعم طاب قلبك
 على نائه كلني بالعبرانية واعطاني شيئا من الرخام فقال يهودا
 ارني اياه فلما رآه قال يا اخي دعه في عنقك كبريت يبيع مني فقال
 ارني نظرائه فاخذ ووضعوه في بين قباب السوار من بين قباب
 قذباب السوار من عنقه فقال بن باين ها هو في يدي فاخرجه و
 دفعه ثانيا الى شعون وكذلك فعل جميع اخوته ارادوا ان ياخذوا
 السوار منه فلم يقدروا على ذلك (النكته) عطية يوسف اعطاها
 اخاه لم يقدروا على اخذها بنوا اسرائيل فكيف يقدر الشيطان
 ان يلبس الايمان من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال
 خلف السجدة ان يوسف بن يثما لم يمازها طوله اربعون راعا ثم
 امر بضارب صور فيه صور يعقوب يوسف واخوته جميعا كما
 كان ما فعلوا به على الحائط وكما ارادوا قتله واخذ صورة شعون
 بحجب يوسف وهو اخذ بيد ابي يوسف بشاله والسكين بهيمة
 ان يقطع واخذ صور روبيلا وهو يدخل تحت يده والقصبة كما كان
 صورت على الحائط ثم امر غلامه باذخال اخوته فدخلوا وجلسوا فلما

في صورة يوسف
 رفعه على الحائط

ورسيل واسه وفتح بصره على الصورة فناوه فقالوا ما لك بار ورسيل
 قال هوذا صناعتنا وجميع افعالنا مكتوبة على الخائط فرغوا رؤسهم
 نظروا الى ذلك تغيرت لوانهم وكلت الشهم وخرنت قلوبهم (الآنكة
 واحسرناه اذا شاهد الذنب العاصي ما فعل من الفياح مسطوية
 وافضحيه واهلك سراه بما رفعه فيج وقلبه من عمله فرج با
 الذلة باد اسم العفلة من ربالك من سقال من حفظك من صورته من
 انظفك في الايام والليلالى من حفظك في بصر امك خرجت على الوفا
 ثم همت بالجنأ خرجت من عندي على الامانة والتمس الدبابة عن
 علم الجنانة بالليل الصنعة قال الشاعر شعر ذو نون سديد
 قطعت جوالي فما عذري غدأ يوم الحجاب اذا نوديت قم
 للعرض فافتر وقد سطر الخطا بالى الكتاب وكفى شبح يوح
 على الشباب وكفى حديث ينادى وشبابي فليحزن يا ممتان
 حقوا وحيد العيون من سوء الحجاب فقال يوسف عليه
 السلام لرجلانه اعرضوا الطعام بين ايديهم فاحضروا بين ايديهم الموائد
 فلم ياكلوا فقال لرجلانه فلطم لهم لانا لكون قالوا كما جبا عافلاد
 شجما ففينا بما راينا على الخائط من صورنا وصور الاخ الذي صنع

فحضاف صدور قائم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف صرغهم الى البيت
 الخاص ف هناك مائدة منصوبة عليها طعمة الملوك فلما جلسوا انشأهم
 الله تعالى ذلك رحمة لهم لئلا ياكلوا فاكلوا حتى شبعوا خيرا بن يامين فقال
 له يوسف عليه السلام وهو يجنبه لئلا تاكل قال انا اشتهي ان اكون
 في البيت الذي كنت فيه قال له قال وجدت فيه صوت يوسف على الخا^ط
 فاشتهى ان اجلس حذاءه ساعة ابكي على وعلى فراشه فاذن له يوسف ^{بسته}
 مع غلام الى ذلك البيت فجلس حذاء الصون يبكي ودخل بيت خلوة
 وقال الى من اعذب اخي فارسل ولد افراسيم وقال له اجلس عند^{عليه}
 فان سئلك عن شيء فاجبه بالعبرانية وان قال لك ابن مزانت قل انا
 ابن يوسف سمع الصديق فان الله تعالى قد امرني باظهار القصة ^{فقد}
 انقضت المدة فمضوا فراسيم وجلس حذاء عمته وكان ابن يامين ناره
 ينظر الى افراسيم وناره ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لافراسيم
 ممن اخذت صورتك قال من هذه الصورة التي على الحائط فقال ابن
 يامين مزانت قال انا ابن يوسف الصديق قال اههنا انسان اسمه يوسف
 الصديق قال نعم نبي الله وصديقه يبكي ابن يامين بكاء شديدا قال
 له افراسيم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف الصديق وقص عليه ^{القصة}

لحظة او لحظتين فيقول تشبهون من وبي فارجو فان الحور والولدان
 منظر من قدومكم فلما افاق يوسف عليه السلام قال يا حبيب وقره
 عيني اخبرني عن والدي قصته فبكى ابن يامين وقال يا ثمرة واد
 اصف لك حاله فذ هب عينا من البكا عليك فلا تشبهوا الا لقاك
 فبكى يوسف وقال يا ليت اتي لم تلد من ثم سئله عن اخيه دينه وقال
 وجوناك العزيز زانها ما لبث منذ اربعين سنة غير المسوح وهي في
 بيت الاحزان مع يعقوب عليه السلام وانها تفقد كل يوم على مفراق
 الطريق كليا ليقها غريب لسئله عنك فبكى يوسف بكاء شديدا
 ثم قال يا حبيب هل تزوجت قال نعم قال هل ولد لك ولد قال ثلثة
 ذكور قال ما سئلتهم قال اسم الواحد دم والاخر ذب والثالث يوسف
 قال لو سميتهم بهذه الاسماء قال لا اذ نظرت الى الذب في كرت
 الذب الذي اكلت واذا نظرت الى الدم ذكرت الدم فكذب واذا نظرت
 الى يوسف ذكرت فقال له يوسف عليه السلام قم الى اخوانك قال
 لم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد بكيت على فراقك
 اربعين سنة قال يوسف ان اردت ان تبقى معي فانا اضع عليك قم
 اللصوصية قال افضل ما تريد فقام ابن يامين دخل على اخوته فلم

من نور وجهه بفرجه فالواله من انت قال انما انوكم ابن بامير دالوا
 من عتوك قال هل يعرفون مغيرا سوى الله عز وجل (النكته) (اذ
 رجع اولياء الله تعالى من حضرته جل جلاله زادهم نورا وجلا لا وضيا
 فلا تعرفهم المحرم من بلادة البهاء والحسن فيعلن بالاولياء الله ما
 هذا النور والبهاء فيقولون من حضره الباري سبحانه (الحكاية)
 دخل ذوالنون المصري لاس عين عبر فاستقبله الناس فيهم شات
 فقال نظرت اليه والناس يقولون ذوالنور هذا فقلت في نفسي هو
 اصفر البدين غليظ الشفتين اسود ديق الساقين فرجع راسه من
 بين الحلق ونظرات فقال باق ان القلوب اذ القبت الاعراض عن الله
 تعالى ابتلاها الله في الوقعة في اهل الله تعالى قال الشاب سبحان الله
 كيف علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني تبك الباك ان لا افزع في
 بعد هذا قيتهم وقال ان كنت ناسبا فهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 ثم انظر بعد التوبة فظرت فاذا هو ذوالنور مثل ذوالنور ففتحت
 باخلام تلك النظرة وهذا نظر المعرفة قوله تعالى فلما اجتمعهم
 بجهارهم جعل العقاب في رجل اخيه اختلفوا في الشفا
 من لم يبق كانت قبل بلور وقبل ذهب قبل رعد وقبل من باق

حكمه في النور
 الحكيم

هو ابن
 وفي حديث ابن عروبة
 الى ابي الحسن عسفي
 (مجمع البحرين)

حمراء وهذا صح الاقوال وكانت تسارى ما في الف دينار وكان في
 فيها يوسف عليه السلام فقال علمانية جعلوا بصاع في هذا رجل
 ابن يامين ففعلوا لم يكن عند يوسف عليه السلام اعترفه فجعله
 سارق المكال لذلك السب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل رسل
 خلفهم خمسمائة الف فارس فنادى ايتهم النادى ايتهم العبرانيكم
 لَسَارِقُونَ فَوَقُّوا وَاَقَالُوا اَيُّ شَيْءٍ ضَاعَ لَكُمْ قَالُوا انْفَقَدَ صُوعٌ
 الْمَلِكِ وَلَيْنَ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَّا بِهِ نَرَعْجُهُمْ مَبْنِيَةً
 الف دينار وامر برجمهم فرجموا وجلسوا يوسف عليه السلام
 على سريره وبين يوسف وبينهم التتر المرخاشم قال العلمانية ابدوا
 رجالهم قبل رجل ابن يامين كلا جعلوا فذلك قوله تعالى فَبَدَّ
 يَأْوِئُهُمْ قَبْلَ وِعَاءِ آخِيهِ وِعَاءَ بَعْدِ وِعَاءِ فَمُجِدُّوا
 فيها الصاع قال يوسف عليه السلام لعين معهم شيء خلوا سيولهم
 لا تمتوا رجل هذا الصغير فقالوا ليس هو باشر منّا افصحوا وعانه
 كما فحتم او عمنّا قال ففصحوا وعانه فاذا الصاع فيه فضل الصلوان ايتما
 الملك فوجدناه في رجل اصفرم فكسار رؤسهم وابن يامين
 قَالُوا اِنْ بَشَرْنَا فَقَدْ سَرَّخَ لَهُ مِنْ قَبْلُ اخْلَعُوا نَظْرَهُ

سورة يوسف

هي على القولين احدهما ان يوسف كان عند عمته في حال صغره وله
 اربع شقيقات فبعث يعقوب عليه السلام ليرزقه اليه وكانت تحبه
 وربطت منطلة على وسطه لها فامة عظيمة ليعرف عندها على
 الملوك والثاني انه كان ليعقوب امرأة لها صم تعبد من ذيب صغير
 كانت تحبه في حبها فاذا اراد ان يعبد اخرجت من حبها فتره
 يوسف عليه السلام وجعل تحت الزاوية لاطعامه فقال يوسف
 انتم شرمكنا حيث عققتم والدكم ودخلتم في دم صبي قبل البؤ
 وبغتم حر او اكلتم منه في غير حل وكذبتم بين يدي نبي ثم امجبس
 يامين فقال اريد ان اخذه عبدا فقالوا ايها العزيز لا تحبه فان
 له ابا شيخا كبيرا ضعيفا فاجبس احدا ناكثا له لانك لو
 جيبنا وخلبناه كان احب لنا من جيبه فقال ماذا الله ان نخلي اليهم
 وناخذ البري فلما استبأسوا منه خلصوا جميعا اي نأخروا
 عن مجاسمهم يتناجون بهدبرون ما يصنعون قال يهود انا اجلس
 باب الحبس ولا اخلية ان يجسه واذ هب كل واحد منكم الى التوق
 وحذوا اسلحتكم فاذا صحت من اثمهم فاذا سمعتم صواغرهم فاضربوا اليهم و
 الشمال واقتلوا من يولكم وانا اخل من فخذني وملك مصر كان هوذا

غضب
هو الكفر
في غضب

إذا غضب مخرج شعبدته من شيا به فأنامح من اولاد يعقوب بد
على ظهره سكر غضبه وذهب قوته وكان يرسف عليه السلام
ما يقولون فبقي له الغضب فذاع ولد الصغير مايل وقال امض
نحو ذلك الرجل وامح يدك على ظهره ففعل مايل فسكر غضبه
ذلك الصبي وضع خنك على خنك فقال من انت فاني اسم منك
يعقوب عليه السلام فلم يجبه فلما ارتفع الثمار فلم يمع اخوته
صوته قالوا ما الذي اصابك قال اسكنوا فان ههنا احد من اولاد
يعقوب لا اعلم فصر عليهم فضبه وقال ارجعوا الي ابيكم واخبروا
بفعل ابن باميين فاني لن ابرح الارض حتى يأتوني ابي او
يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فلما رجعوا الي ابيهم ضم كل
واحد منهم الى صدره ثم قال ابن يهودا وابن ابن باميين قالوا ابن
مذسق قال وهل رايتهم قالوا ما شهدنا الا بما علمنا و
ما كنا للغيب خافطين يعني انه سرق الصاع في الليل و
اسئل القرية التي كان فيها يعني اهلها من التجار الذين كانوا
معنا والعبر التي قبلنا فيها وانا لصادقون قال بل كن
لكم انفسكم امرافصير جميل عني ان ياتيهم جميعا

فما قال يوسف
عليه السلام
لبيك

يعني بهودا يوسف بن يامين قبل الماد اقال ومن ابن علم قبل لان
التصيبة قد شأنت قبل في بعض الكتب قرب ما يكون الفرج عند الباس
فيلزل عليه ملك الموت فقال له جئت لتقبض وحي قبل ان ار
وجو اولادى قال لا بل جئت زائرا قال اقمت عليك بريك هل
روح يوسف فما قبضت من الارواح قال لا بل هو حي وملك وله نور
والعبيد والجود فقال ابن هو قال ما اذنت بالقول ولكن شأه عن ظيل
فعند ذلك حول نحو الخراب بكى وقال يا اسفى شعر عسى ان يجمع
الاباء بيني وبينكم وبروي بماء الوصل من كان غائبا شعر
تذكرت اياما اوليا بامض فخرجت من ذكر من دموع الا
هل لنا من التهم اوية وهل لي الى ارض الحبيب جوع وهل
تقبضوا الاجرة وصله وهل نجوم فدا فلن طلوع قوله تعالى
يا اسفى على يوسف المراد في قوله تعالى يا اسفى على ما فات من
ابائى اخاف ان افنى نبي ولا ارى يوسف قالوا ان الله لا ينقو
مذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
قال ايما اشكو ابني والبت اسد الحزن وخزني الى الله
الا اليكم فامرهم ان يكتب كتابا الى عزيز مصر ولو عرف اسمه لذكر

فَاَمِنْ اعْتَزَبْتُمْ مِنْ نَحْنِمْ نِشَاءً وَبَدَلْ مِنْ نِشَاءً اَنْزَلْ جَلْدًا شَدِيدًا
 فَلْيَنْزِلْ نَحْنُ فَاَمِنْ اَوْصَالِي وَاتِي نَاءً مِنَ الْاَفْرَاحِ وَذَانِ مِنَ الْاَفْرَاحِ
 دَائِمِ السَّلاَةِ وَالصَّبَاحِ وَانَا مِنْ اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ لَا يُولَدُنِي اِلَّا لِلصَّوْمِ
 نَحْنُ مِنَ الْخُصُوفِ فَاَمِنْ نَاكَ وَضَعْتَ الصَّاعِ فِي رَحْلِ وَلَدِي لِيَا
 فَلَمْ تَفْعَلْ فَعَلِ السَّهَاءُ مَعَ اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ فَاَمِنْ سَمِعْتَ نَاكَ كَرِيمٍ بِرَحْمِ
 اسْتَلَاكَ اَنْزَلْ اَوْ لَدِي قَبْلَ اَنْ يَجْرِيَ عَلَى لِسَانِي مَا فِي خَلْدِي فَيَصْبِيحُ
 وَاَوْلَادُكَ دَعَاؤِي فَاَمِنْ عَوْدَةِ التَّطْلُومِ مُسْجَابَةً فَلَمَّا وَصَلَ اِلَيْهِ الْكُتَابُ
 فَخَذَهُ فَقَرَأَهُ وَوَضَعَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْ سِرِّرِهِ وَجَلَسَ مَعَ اخُوئِهِ
 بَسَاطًا وَاحِدًا فَعَالَ اَوْلَادُكَ اِلَى الْاَنِ اَمْرُ التَّزْجَانِ اَنْ يَخَاطِبَكُمْ وَاليَوْمَ
 التَّزْجَانِ مِنَ الْبَيْنِ وَرَدَى الْكُتَابُ بِخُومِ الَّذِي كَتَبَ اخُوئِهِ وَفَتْ بَعْدَهُ
 وَكَانَ مَلِكٌ مَصْرِيٌّ مَالِكٌ بَنِي عَمْرٍ وَخَذَ مِنْهُ فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهِ تَعَبَرُ
 الْوَانِهِمْ وَاهْتَزَتِ اَرْكَانُهُمْ ثُمَّ اَنْكَرُوا فَقَالُوا مَا هَذَا خَطْنًا (النَّكْنَةُ
 كَذَلِكَ الْمَذْنِبُ الْعَاصِي يَنْكَرُ يَوْمَ الْقِيَةِ فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا كَأَنِّي فَيَقُولُ اللَّهُ
 نَعَالِي يَا عَبْدُ سَوْءٍ تَحْدُ الْكُتَابُ لِي عَلَيْكَ شُهُودُ الْمَلِكَانِ وَالْاَرْكَانِ
 الزَّهْنَانِ الْمَكَانِ وَاللُّوْحُ وَالْقَلَمُ قَوْلُهُ تَعَالَى (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
 السَّيِّئَةُ وَيُؤْيِيهِمْ وَارْجُلُهُمْ) ثُمَّ اخَذَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَا

قوله تعالى اشارت قلوبكم
 الى انقبضت من قولهم
 الرجل شين اذا
 انقبض رجع

في كتابه
 على ما

صورة

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
 اكتب بن زعر من اليعقوب
 غدا يقال ليوسف بعثني
 وفقدتهم العرش وضمن الذر
 وهمه تعالى على انفسهم وكيل
 وكفى يا عبد شهيد

١٢

فمن اجل انهم
الاصغر

من الذي باب غير طين
طيننا من باب
صوت (مصبح)

فمن اجل انهم
الاصغر

وبعد ميل من الذبح ضرب الصاع ثم قال ان صاعى هذا يجزىنى فما
مضو في الزمان القديم اريدون ان اسئله فالوانتم ففقر الصاع عليه
ثم اصغى اليه ثم قال يا اولاد يعقوب ان الصاع يقول انكم فرقتم بيني
ويعقوب جفوتكم عليه فالوانتم صدق الصاع ثم فقرنا بنا فظن
طينا واصغى اليه بجمع ابن الصاع ثم قال انكم اخذتم زادي يوسف
وسمتموه الى الكلب صبيتم الماء الذي كان في الكوز ليشربه وقضيت
ولطمتموه هل فعلتم ذلك فالوانتم صدق الصاع ثم ضربه ثالثا
فقال اردتم قتله حتى خلاصه من ايديكم اخوكم يهودا فالوانتم صدق
الصاع فقال من يهودا منكم فاساروا اليه فقال جزاك الله خيرا يا يهودا
فالوا يا ابنتي العزيز بسل الصاع حق بفضحنا مرة اخرى ثم فقره رابعة
فقال انكم التقيتموه في الحب ثم اخرجتموه وبعتموه باقل من شعيرة ذهب
هل فعلتم ذلك فالوانتم يقين بخس دراهم معدودة فلما بشما فعلتم
ثم قال العلماء انه خذوا بابديهم واضربوا اعناقهم فاخذهم العلماء
وسدوهم بابديهم فلما مروا بهم التفتوا الى يوسف قال دوههم
فرتهم وهم فكوا فظالوا ان ابانا على ضد واحد لكي حتى ذهب عيناه
فكيف اذا سمع بقتل اولاده جميعا قال ضد ذلك ضحك فظروا الى

فعرفوه فقالوا عاتيك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
 ابن يامين يعني مناة ففكوا رؤسهم وبكوا بكاء شديدا
 فقالوا لا ننظر الى فعلنا ولكن انظر الى ما فعل الله بك قالوا نال الله
 لقد اثارك الله علينا وان كنا لخاطئين فقام يوسف وضمهم
 الى صدره فقال لا تشرب عليكم اليوم لاعتاب لاشكوى
 منكم ولا اطالبكم بما فعلتم بين يدي الله تعالى فدعفون عنهم اسئل
 لكم وهو ارحم الراحمين قوله تعالى اذ هبوا بقيقى هذا
 ولم يصل بخاتمي ولا بما في لان الضيق كان من الحجة كساه الله تعالى لابر
 يوم القوفى فارمى عليه اللعنة وكان حامل الضيق يهودا لانه
 حمل الضيق الملوث بالدم فحمل قبيص البشارة وقبل حامله العبد الذي
 باعه يعقوب ذلك انه لما مات راحيل اشترى يعقوب جارية لرضاع
 ابن يامين فلتا ولدان ولذا رضيعا فزنيهما وابع ولدهما ليكون
 كله لابن يامين فبك الجارية فزعت راسها الى السماء فقالت يا رب
 فرق بيني وبين ولدي فرق بينه وبين من يجته فنهف بها هائفا
 قال لا تحزني فقد استجاب الله دعائك وبفرق بينه وبين من يجته
 لا يصل اليه حتى يصل اليك ولدك البشير وكان يوسف عليه السلام

فصل في

اشراه من ثاجر مصر ولم يعلم به انه ذلك الولد وكان يرسله الى البلد
 ليقضي حوائجه فهو حامل كتابه وقيصره وذلك تقدير الولي سبحانه و
 تعالى ليصل هو بآبائه قبل ان يصل يوسف الى يعقوب قال عليه
 السلام اعود بالله ممن يفرق بين والدك وولدها قال فخرج البشر
 مصر فاستاذن الربيع وبها ان توصل ربيع يوسف الى يعقوب قبل
 ان يصل اليه القيصر والكتاب فاذن الله تعالى لها وكان يعقوب رجلا صالحا
 فقال قد هب جرتي اظن مددي فرج و قبل ان تزل من عرشه وكان يشتم
 راحته يوسف ويدور في البيت ويقول لا يجد ربيع يوسف اظن بار الله
 الذي كل يوسف يعبر في بلدنا فاني اسم راحته وانما انك لا اجل
 ولا ليعلم انه لا ياكله الذئب فبينما هو كذلك اذ وجد ربيع يوسف
 راحته من مسيرة ثمانية ايام كذلك المؤمن يشتم راحته الجنة من مسيرة
 خمسة ايام اذ خرج من قبره فقال يا اولادي ايتني لا يجد ربيع يوسف
 لولا ان فسدوا من اي يقولون انه قد خرف عقله قالوا نأله
 انك لبي ضلالك القديم اي في حبك القديم فصل في
 الزباج قال النبوي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرحم من هبفت
 الاسحار فحمل الاذكاء والاستغفار الى الملك الجبار وتحمل ابنه الى
 من

في سماء
 من

الرب العالمين فقال لها ربح العشان (الرياح) مختلفة وريح الالفة
 وريح القرية وريح النوفيق وريح الانابة وريح النداء وريح الوصل
 وريح الفهم فربح الالفة للمحبتين وريح القرية للمجاهدين وريح النوفيق
 للموفقين على الطاعة وريح الانابة للناسئين وريح النداء للذاكرين
 وريح الوصل للعارفين وريح الفهم للعالمين (قبل لم يزل يرحم النبي
 المحب لا يذكر الوساطة الاجنبية قال فلما بلغ البشير ارض كنان حبه
 نزل ثوبا على البشير فلما من يعقوب رفضت واسمها وفات ما زيدا
 يعقوب فانه لا يلبث الى احد ولا يسمع كلام احد ولا يقض حاجة احد
 كذب حزقيا له ونهاره قال بشير ما طوكت القصه فولى لي ابن مسكه
 فاني رسول يوسف اليه فصاحت ورفضت واسمها الى السماء وقال هكذا
 وعدني يا اله فقال لها البشير ما شانك ايها الرثه فقصت عليه القصه
 قال ما اسم ولدك قالت بشير قال قومي فقد تم لك الوعد ان الله لا
 يباعد حتى تشق بي وتنتهي معرفتك وبعض غمك الطويل فانا انا
 البشير قد كنت منه وضمنته الى صدرها وحقت معرفتها وعادت الى
 المنزل مولاهما حتى دنت منه فلما اراد ان تكلمه حزت مغشاة
 عليها فرى البشير النبيص كالفه يوسف عليه السلام وامر يوسف

فَالْقَهْ عَلَىٰ جِهَةٍ فَأَرْنَدَ بَصِيرًا فَمَرَّ رَاحَةً طَوِيلًا فَرَجَ
 بَصَرَهُ وَفَنَحَ كَمَا كَانَتْ شَعْرَ جَاءَ الْبَشِيرُ مُبَشِّرًا بِقُدُومِهِ قَلْبُهُ
 مِنْ قَوْلِ الْبَشِيرِ سُرُورًا وَاللَّهُ لَوْ قَعَّ الْبَشِيرُ بِمُحِبِّي لَبَّيْهُ
 وَوَأَيْتَ ذَلِكَ بَشِيرًا أَوْ قَالَ هَبْ لِي نَاطِرَ بَيْتِكَ فَقُلْتُ هَذَا نَاطِرِي
 وَمَا سَنَكْ كَثِيرًا قَالَ الرَّوْضُ فَالْتَفَتَ بِعُفُوبٍ إِلَىٰ وَلَادِهِ فَقَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ
 سَاعَةً طَوِيلَةً ثُمَّ قَالَ مِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الَّذِي فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي
 أَنَا الْبَشِيرُ فَكَيْ بِعُفُوبٍ قَالَ وَاحْشُرَاهُ عَلَىٰ مَا ضَلَّتَ فَقَالَ بِأَبَشِيرٍ
 مَا تَحْتَبِ مِنْ حَوَائِجِكَ فَقَالَ الْبَشِيرُ لَا حَاجَةَ لِي إِلَىٰ الدُّنْيَا فَقَالَ بِعُفُوبٍ
 هَوْنٌ عَلَيْكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ كَمَا هَوْنٌ عَلَى النَّصُومِ وَالْإِخْرَانِ ثُمَّ رَفَعَ
 إِلَيْهِ كَأَبَا بِمُخَاطَبَةٍ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ خَدِّهِ وَخَذَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 نَظَرِي إِلَىٰ كِتَابِهِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ أَعْلَمُ بِأَوَالِدِي أَنِّي فَرَّقْتُكَ
 وَأَنْتَ فِي قُدَامِ مَنْ أَنْ تَجْعَلَ مِيرَاثِي وَتَجْلِسَ فِي حَضْرَتِي فَتَكُونَ لَكَ
 فَوْحَانٌ وَفَرْجَةُ اللَّفَاءِ وَفَرْجَةُ الْعَطَا شَعْرَ نَحْنُ فِي الْمَلِكِ سُرُورٌ لَكِنْ
 لَبَّيْ لَا يَكُونُ بِسَمِّ الشَّرُّورِ وَتَحْتَ مَا مَكْتُوبًا فِي قُدَامِكَ هَذَا
 مَاءٌ وَثَمَانُونَ سَنًا مِنَ الثِّيَابِ لِأَجْلِ أَوْلَادِكَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَعَمَّا

فَمَا قَالَ الْبَشِيرُ
 عَلَيْهِ

مذهب وقيصام مذهب وخرم مذهب ولكل واحد منهم بغلة مخرج
 ملج بالجواهر مع كل بغلة عبد ولكل واحد منهم عندى ضبعة عامرة
 ولك مال على ما عليك ولك انهز الثياب فاشتهوا ان يدخلوا مصر
 محملين محملين كبل لا يحدث احد بفرقكم ولا ينظر اليكم بعين حسنة ولا
 يعتر القبطون الكفرة بفقركم ومسكنكم وقال الله تعالى (اخذك
 على المؤمنين اعزته على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا
 يخافون لومة لائم) (النكه) (فابذلك فيه ابها المستع ان
 المؤمن اذا خرج من قبره يرى مراكبا طائر مجناحه منبها بانواع
 ومعه ملك معه ثاب من الجنة فيقول له يا اولاد الله البروز من
 اركب النجيب حتى لا تفت بك الاعداء من الكفار يا اهل المعاصي فلا
 تكونوا مثلام عرابا قوله تعالى) (افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
 لا يسون) (قال الراوى فغسل يعقوب لبر اثوابه واللبس
 وركبوا وخرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف اخبره بورده
 امر يوسف جميع عسكره بالخروج باستقبالهم فلما اصبغ يعقوب فاذا
 هو بثلاث الف فارس من البطال الفرسان فلما راوا يعقوب سجدوا
 بعد نزولهم من خيلهم وعرف يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا

في سفر يوسف
 يعقوب

استقبله ثلثون الف فارس من فرسان الروم قتلوا وسلوا عليه فقال
 من هؤلاء قالوا جند يوسف وكذلك قالوا فلبسوا قاذم بالف تحجب
 على كل تحجب ^{بثياب} عليه غلام مزين واربع الاف بغلة عليه البهارا
 في كل عارية جاريتان فسلمهم وقالوا هؤلاء كلام يوسف فبلغ باب
 بلقيس وهو على اربعة فراسخ من مصر اذ هو باريين الف شيخ قال يعقوب
 عليه السلام من هؤلاء قيل ارسالهم يوسف اليك لتغفر له الفة وذكر
 رؤياه لاختونه فبكي يعقوب فلما بلغ قاذم عارية قيل ليعقوب هذه
 عارية يوسف فلما فر بارمية نشابة فالتفت يعقوب الى ورائه وتكلم
 بكلام لا يسمع الفت يوسف الى ورائه وتكلم بكلام لا يسمع قبل يعقوب
 قال قد ردت عليك ابنتي الاخران فقد بلغ الحبيب الى الحبيب قال يوسف
 عند الثغارة يا اهل مصر كلوا عبيدي قد اغتفكم لرؤيته والدي ^{التي}
 اذا كان يوسف يقبض جميع عبيد يعقوب فاعجب ان يقول الله امه محمد بن
 الاجله صلى الله عليه واله وسلم لان محمدا كرم الله عنده من يعقوب عليه
 فلما دنى يوسف من يعقوب ما نزل بل مد يده واخذ براسه وضمه الى
 صدره ووضع خده على خده فقال يعقوب يا مذهب الاخران يا ^{حبيب}
 ويا مرثا يا ثقب الهوان السلام عليك يا نور بصري فقال يوسف

العرفه تصير ان العبد ملكا وان العصية والتكبر تصيران المملوك
 عبدا انا لعلنا التي خدمت بك بروحي وبدني ومالي قال فخير يوسف من
 ضعفها وعجزها وكبريتها لانه كان لا يعلم انها حبة ام ميتة فقال
 جبرئيل عليه السلام ان الله يقول افض حاجتها فقال لها ما حاجتك ^{قلت}
 اني ريد ان اكون لك زوجة وانت لي زوجا قال ما اصنع بك فانيك
 عجوز وفقير وعيياء كافر فقل ملك فقال يوسف ان الله تعالى ^{يقول}
 ان كانت عجوزا فانا اجعلها صبيبة وان كانت عيياء فانا اجعلها ^{صبيبة}
 وان كانت فقيرة فانا اجعلها غنيبة وان كانت كافرة فانا اجعلها
 مؤمنة لانها تحب من يحبنا بلدا واسطة فخرج جبرئيل عليها ضادا
 احسن ما نزلها وهي بكر فانقلب الحجة الى قلب يوسف في الحال انقص
 بينهم ما يعقوب فلما دخل بها وجرها بكر اعداء ثم اخبر بنيها
 غلبت الباب على نفسها واشغلت بعبادة الله تعالى فلما انصف ^{الليل}
 جاء يوسف ودق عليها الباب فقالت ارجع فقد تغيرت الحالة الى الحالا
 انا وجدت من هو خير منك فكرر الباب ودخل عليها وتعلق بها ففهر
 ومن فقيستها فقل ملك قال يا يوسف ههنا خلاف محبة محبة ^{طلب}
 طالع عشو بعشوة وعرب بهرب ثم يبق بتمرني قوله تعالى (ار)

يوسف زوج
 يوسف

النَّفْسَ بِالْيَمِينِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
 وَالْيَدَ بِالسِّمَنِ وَالْجُرُوحَ فِصَاصُ) (فلما جامعها وجدها الذمما
 يكون فقال يا زليخا ما رأيت حسنة إلا الآن فسلها عن بكارتها ففعلت
 ان فطيموراذا تقدم الى لاخذه متى لم يقدر على ففجبت من ذلك وعلما
 الله تعالى جعلها له في الازل قبل ان يها بقت مع يوسف سبعا وثلاثين
 فرجبه الله تعالى منها احد عشر ولدا ذكورا وقيل ان يعقوب لما وصل
 الى يوسف كان معه اربعة اولاد وولد الولدان فلما بلغ دار المصرا قال لول
 اخبرني بقصة اخوتك من اولها الى اخرها فنقص عليه قصتهم فقصي على
 يعقوب فلما افاق قال يوسف يا ابي فدخلت تلك الايام وفد وصل
 الحبيب الى الحبيب له الحمد كثيرا قال ابن عباس رضي الله عنهما
 اجلس والده عن يمينه وخاله عن شماله واخوته بين يديه كما قال الله
 وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ فَلَمَّا قَالَ الْآيَةُ فَقَالُوا
 سَجُودًا سَجَانٍ مِنْ أَلْفٍ وَجَمْعُ قَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَا
 مِنْ قَبْلُ ۖ الْآيَةُ ثَالِثُ كَسْبِ سَجْدَتِهِمْ بِرُوحِيَّةٍ لَهُ وَالسُّجُودُ لِلَّهِ تَعَالَى
 فعند ذلك قال اخوة يوسف لايهمهم يا ابا ناسل يوسف لنفوقنا
 اسلك بافرة عيني ان نفوقهم فقال قد عفوت فليحجبوا لا اجا

وقصة الايام
 صلي

بما فعلوا وذبحهم جرمهم لوجه الله تعالى والله يعفو عنهم وعنا (الكلمة)
 كاجمع الله بين يعقوب ولاده ازل الله كريم واهل ان يجمع بين المؤمنين ^{فيه} بين
 عليه السلام بدار السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل يوسف باه
 قال كن معي في القصر على عرشه الى ان يفرز الله تعالى بيننا فقال يا بني ليس هذا
 شأن ابيك ولكن ابن لي عرشا من قصب عبد الله فيه واشكره على ما اكره
 من نعمة اكون فيه ليلي ونهار حتى اذا دنى الليل تجي وتبيت معي حتى ^{تستشق}
 رائحتك فغيرش وحي قال يوسف مر جبا وكرامة وامر ان يبنى يعقوب بيوتا
 الخلاء كما امره ودخل فيه وكان يصوم النهار ويقوم الليل حتى الاجتهاد
 وامر ان يبنى لآخوته بيوتا ليكون فيها غير ان يامين فانه كان معه ^{قصر}
 وكانت ليخا تعلم العلم والعبادة من يعقوب حتى صار عالمه فهمة
 افضل من مصر من الرجال والنساء وبقي يعقوب بمصر اربعين سنة و
 اولاده واولاد اولاده العلم والفقه وكان لكل واحد منهم اثني عشر ولدا
 ذكورا انبيا صالحين في اتم سرور واجل عافية وعجوبة وعبادة قال
 ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله تعالى الى جبرئيل اذ هب الى يعقوب
 قال له ارجع الى قبور ابائك وهم بارض كنعان المقدسة حتى ياتيك الموت
 هناك فذعما يعقوب يوسف قال له ان جبرئيل امرني الى قبور ابائي وقد

فيها ان جبرئيل اوحى
 الى يعقوب

امر الله تعالى في قبض روحه قال فني وعدك لقبض وحك قال عن قريش
 به سيف هبنا امره وخرج معه بودعه وسار يعقوب حتى لحى الارض
 المقدس عند بؤر ابائه عليهم السلام وغلب عليه النوم فلقى في منامه اباهم
 عليه السلام على كرسى من جواهر احمر كانه الشمس في ضيائه فهو اخذ بيديهم
 واسمى بدياره ويقول احضنا يا يعقوب فانا منظرون قد وملك علينا فانا
 يعقوب من منامه فرحهم ورواؤهم من وقته الى ناته وارسلها الى
 يوسف قال لها فولى يوسف في لحيته برية فكانت رسولا الى يوسف ثم
 جعل يدور بين بؤر ابائه وبتلو التمران بشهد كثير فاذا امر بغير محذور
 مطابق نفوح منه رائحة طيبة فجعل يفكر في ذلك العبر ويدور في
 نزل عليه ملك الموت في نفي الادمي فقال يا عبد الله اعلم ان هذا العبر
 نعم قال من هو قال فيه يدخل كريم على الله تعالى قال امعرفه قال نعم قال
 من هو رحمتك الله قال له امر بديارها فقال يعقوب اللهم اجعل هذا
 قبري بيتي مودى ان فعلنا ذلك يا ابن اسحق فقول ملك الموت على صوت
 للقبض فقال له من انت ايها الشخص فقد تهتمت اركاني لنظرك الى قال انا
 الموت قال زارام فابضا قال زاروا فابضا قال مرحبا بامر الله تعالى في
 واسئلني على فناء وعالج روحه فقال اني اسئلك ان تقوم على حبيبي يوسف

قال يعقوب عليه السلام

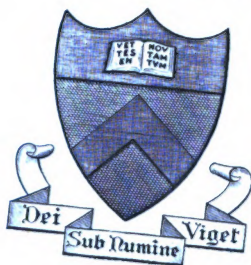
قَالَ اشْهَدُوا لِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ثُمَّ قَبَضَ رُوحَهُ صَلَوْتُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَجْمَعِينَ قَالَ كَيْفَ كَانَ عَرْصُ يُوْسُفَ مَا نَأْسَنُ وَعَرَجَ
 مَلِكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقْبَلَهَا الْمَلَائِكَةُ وَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ
 وَزَمَرُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ غُسلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فَأَوْحَى اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَى يُوْسُفَ عَلَى رِسَالَةِ جِبْرِيلَ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَ السَّلَامِ وَقَدْ أَجْرَكَ اللَّهُ
 فِي يَهُفُوبَ ابْنِهِ فَوَصَلَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ قَبْلَ وَصُولِ النَّفَاثَةِ وَعَرَاهُ كَمَا أَمَرَ
 تَعَالَى وَوَكَّلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّفَاثَةِ مَلَكًا مَحْظُوظًا وَصَلَ إِلَى يُوْسُفَ فَانْظُرْهَا
 اللَّهُ تَعَالَى فَنُكِّلَتْ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَقَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يُوْسُفَ إِنْ بَاكَ يَفْرُقُ
 السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الشَّادِ وَقَدْ وَدَّ أَنْ يَرْتَحِمَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ فَانْظُرْ ذَلِكَ
 شَدِيدًا وَعَرَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَكَتِ النَّفَاثَةُ عَلَى يَهُفُوبَ فَضَدَّهَا قَالَ رَبِّ
 قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَتْنِي مِنْ قَائِلِ الْأَحَادِيثِ
 وَقَعْتُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَوْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ جِبْرِيلَ وَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَقُولُ لَا تَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ مِنْكَ وَمِنْ لَدُنْكَ وَمِنْ لَدُنْكَ سَفَاةُ الْفَقْدِ
 ذَلِكَ يَنْقُضُ أَجَلَكَ فَذَعَا أَهْلَ الْبَصْرِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَخَرَجَ مِنْهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 وَأَخَوَانِهِ وَأَوْلَادِهِ عِدَارِيَيْنِ الْفَاعِدِ النَّسَائِ وَالْحَنَمِ فَتَزَاخَرَجَ
 عَلَى مَشْرَعٍ فَاوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرِيلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى عِيسَى يُوْسُفَ وَأَنَّ

بنى موضعه الذي فيه مدينة تسمى مدينة الحرمين فكيفها هو ومنعها
 مدينة فقال له اشباع في ابرنا الماء فقد بعدنا من مسكنه على نار خ فدها ^{سفن}
 ربه فنزل جبريل وشوله نهر اكبر من النيل الى مدينة يوسف وبقي ^{عليها}
 سورا عظيمها ونصب عليه الابواب فحرفت ووقع له البركة والنصب من مصر ^{تلك}
 المدينة قال في حضرت لها الوفاة وصلى عليها يوسف دفنها في الحرم ^و
 حزن عليها ما عاش بعدها الا بيرا قال كم عاش بعدها عشرين يوما ^و
 بنتج بعدها وهي رجته في الدنيا والاخرة وكان جميع اولاده ^{لها}
 وفات يوسف عليه السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما لما اخبر يوسف ^{بها}
 افرسهم ولد واوصوه فقال يا بني اذمت فلا تدفنني حتى يابئك الله ان الله ^{عليك}
 ثم اذنت من حيث امرني ربه قال هب شمسك ثوبا وطرق الدنيا فسمع افرسها ^{فها}
 قال اغسل والدك وكفته وحطه وصل عليه واحمله الى نهر القوم فغسل ^و
 وصل عليه هو جميع المؤمنين وحمله الى نهر القوم فلما اسرف جنازة على ^{في}
 نهر القوم سار النهر ينصفين فاذا دخل ظهره في قبر محفور ومطبق من ريد ^{في}
 هناك صلوات الله عليه وعلى آياته الكرام الطيبين الطاهرين حشا عليه الثراب ^{في}
 وعادوا وعزوا وجرى عليه الما بقدر الله تعالى قال كتب النبي يوسف فليرو ^{في}
 هو ابن سبعة عشر سنين لقي اياه وهو اثنان وخمسون فيل ثمان وخمسون سنة ^{في}

فوق فانها

فوق فانها

Library of



Princeton University.

